مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

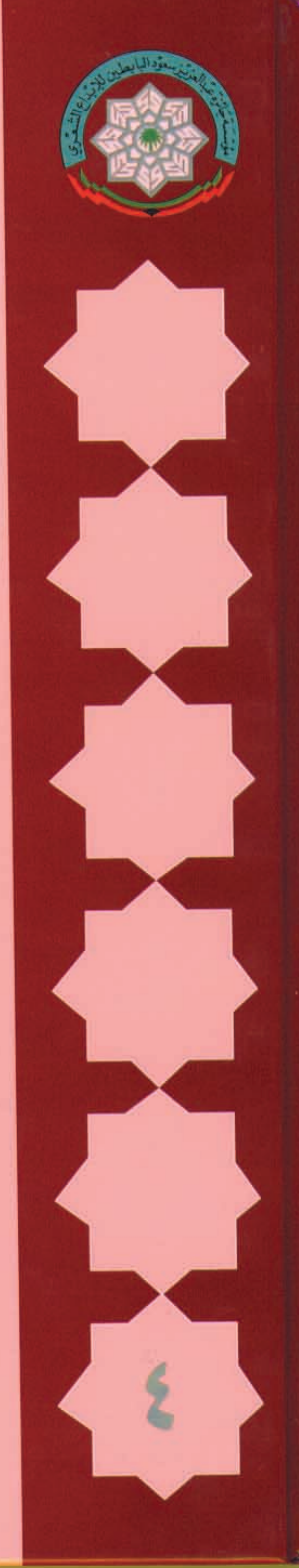
الأخطل الصغير

الرسائل

جمعتها

د. سهام أبو جودة





يصدر بمناسبة إقامة الدورة السادسة

بيروت ١٩٩٨

تصدير..

بمناسبة إقامة الدورة السادسة من دورات مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري (دورة الأخطل الصغير) في بيروت ١٤ - ١٧ أكتوبر ١٩٩٨ يسعدني أن أقدم هذا الكتاب.

لقد كانت مفاجأة سارة بالنسبة لي أن تقع بين أيدينا هذه المجموعة النادرة من صور الرسائل الموجهة للأخطل الصغير من عدد من المشاهير، والفضل في ذلك يعود للأكاديمية البارعة الدكتورة سهام أبو جودة التي حفظت هذا الكنز الثمين من الضياع... حيث ضاعت الأصول أثناء أحداث بيروت المؤلمة في السبعينات والثمانينات كما عرفنا من ورثة الشاعر.

إنك ستتجول بين أفكار أجيال من صناع الثقافة والأدب والسياسة منذ مطالع القرن العشرين حتى نهاية العقد السادس منه، لقد استفدت كثيراً وتمتعت بالتعرف على كل هذه السمات والمعلومات الوفيرة المتصلة بأشخاص أحببناهم ولهم دورهم المهم في حياتنا العربية.. سياسيين وشعراء وكتاباً وأدباء وفنانين ورجال أعمال مرابطين ومهاجرين.

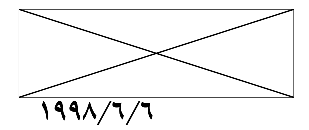
وحتى على مستوى المعلومات الطريفة ستجد مستوى الأجور والأسعار والمرتبات، وكذلك ستتعرف على خفايا بعض المشاهير، وأساليبهم وأخطائهم الصغيرة بخطوطهم.. ولقد كان العمل في كل ذلك كما وصفه الأخ أمين عام المؤسسة متعة له وللعاملين معه الذين أبلوا بلاءً حسناً في جمع المعلومات عن حياة كل من أصحاب

الرسائل فلجأوا للموسوعات وكتب التراجم ولئن كانت الدكتورة أبوجودة قد زودتهم ببعض هذه التراجم، فإنهم تغلبوا على الكثير من الصعوبات في جمع المعلومات من مختلف مصادرها المكتوبة والشفوية.

أما عناء قراءة الخطوط وكلها مصورات وليست أصولاً فقد كان عملاً شاقاً لابد أن المتفحص سيلاحظه ولو على سبيل التجربة بمحاولة قراءة إحدى الرسائل قبل الاطلاع على النسخة المطبوعة منها..إنه جهد يذكر لأصحابه ويشكر..

فباسم مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري وقراء هذا الكتاب أوجه الشكر أولاً للمحامي الشاعر الأستاذ عبدالله الأخطل النجل الأكبر للأخطل الصغير الذي أبدى أريحية في التعامل مع هذا الحدث حيث وافق مشكوراً على نشر هذه الرسائل، كما أشكر الإخوة أعضاء اللجنة المنظمة لدورة الأخطل الصغير التي تقام في بيروت في الفترة من ١٤ - ١٧/١٠/١٩٩٨، وأكرر الشكر للدكتورة سهام أبوجودة ولأمين عام المؤسسة الأخ عبدالعزيز السريّع ومعاونيه على هذا الإنجاز الطيب وأخص بالذكر الأخ عبدالعزيز جمعة.

والحمدالله



١٩٩٨/٦/٦

الدكتور سامي الدهان

عضو مجمع اللغة العربية

صندوق البريد ٣٤٤ (دمشق)

دمشق ١٩٦٢/١٢/٢

سيدي الأخ الكبير الشاعر العبقري

الأستاذ بشارة الخوري الأخطل الصغير أدامه الله

تحياتي وأشواقي، وإكباري

وبعد، تلقيت رسالتك العظيمة المؤرخة في (٢) أيلول سنة ١٩٦٢ وأنا على سرير المستشفى الإفرنسي بدمشق، أعاني من ارتفاع ضغط مفاجىء حرمني السير وأبعد عني النظر في أقرب الأشياء وأقدسها، ومنها رسالتك الغالية التي حملت إلي من أخبارك العزيزة، ولو كانت في المرض والطب والأطباء، فتآخينا على المرض بصورة غريبة... ودعوت لك ولي بالشفاء.

ولكن في هذه الأيام الأخيرة سمح لي الأطباء أن أستأنف السير مستعيناً بالشوفير (السواق)، وأتيح لي أن أخط أول رسالة من ديون كثيرة وهي هذه الرسالة فمعذرة لارتجاف الحروف، ولكنه دين في عنقي يجب أن أوفيه لأبي عبدالله أخطل العصور العربية كلها، وشاعرنا الوفي الذي سجل مكرمة في كل قلب وسمع عربيين.

أجل إنه دين في عنقي أن أستجيب لروحك السمحة في إهداء دواوينك، الى أعضاء المجمع، ولكني أظن أنك تستطيع أن ترسل نسخة الى المجمع العلمي العربي وأخرى الى رئيسه الأمير مصطفى الشهابي. فإذا جدت على أخيك كذلك بنسخة جعلته من السعداء ، وأتحت لي أن أكتب عنه في مجلة المجمع العلمي لزملائنا لا تعريفاً بالديوان، فأنا أُعرّف بديوانك وأشتهر بك، ولكن إنصافاً للشعر الرصين الحلو المحلق المبدع.

وقد كنت أرجو أن تجمع ما في الصحف القديمة من شعرك الغزلي وأن تصدره بعنوان ترتضيه، وكم أحب أن يكون «الأخطل يغني» فهو عنوان يغريني على إصدار كتاب عنك كما تعاقدت من قبل مع دار المعارف بمصر فيما تذكر، وطواه الإرجاء.

الدكتور سامي الدهان
صندوق البريد ٢٤٤
دمشق

دمشق ٢/١٢/١٩٦٢

سيدي الأخ الكبير الشاعر العبقري
الأستاذ بشارة الخوري الأخطل الصغير أدامه الله

تحياتي وأشواقي، وإكباري

وبعد، تلقيت رسالتك الكريمة المؤرخة في ١٠ أيلول ٩٦٢
وأنا على سرير المستشفى الإفرنسي بدمشق، أعاني من ارتفاع ضغط مفاجئ
حرمني السير وأبعدني عن النظر في أقرب الأشياء وأقدسها، ومنها رسالتك
الغالية التي حملت إليّ مدائحك العزيزة، ولو كانت في المرض والطب
والأطباء، فتآخينا على المرض بصورة غريبة... ودعوت لك ولي بالشفاء.
ولكن في هذه الأيام الأخيرة سمح لي الأطباء أن أستأنف السير
مستعيناً بالشوفير (السائق)، وأتيح لي أن أخط أول رسالة من ديون
كثيرة وهي هذه الرسالة مختصرة لارتجاف الحروف، ولكنه دين في عنقي
يجب أن أوفيه لأبي عبد الله أخطل العصور العربية كلها؛ وشاعرنا الوطني
الذي يحتل مكانة في كل قلب وسمع عربيين.
أجل إنه دين في عنقي أن أستجيب لرجائك الكريم في إهداء
دواوينك، إلى أعضاء المجمع، ولكني أظن أنك تستطيع أن ترسل نسخة إلى المجمع
العلمي العربي وأخرى إلى رئيسه الأستاذ مصطفى الشهابي. فإذا جدت على أخيك كذلك
بنسخة جعلته من السعداء، وأتحت له أن أكتب عنه في مجلة المجمع العلمي العربي
تعريفاً بالديوان، فأنا أعرف بديوانك وأستشهد به، وأكبر انطلاقاً
للشعر الرصين الحلو المحلوم المبدع.
وقد كنت أرجو أن تجمع ما في الصحف القديمة من شعرك الغزلي وأن تصدره
بعنوان ترتقينه، وكم أحب أن يكون «الأخطل يغني» فهو عنوان يغري في
إصدار كتاب عنك كما تعاقدت من قبل مع دار المعارف بمصر فيما تذكر، [illegible].

وما أحب أن أطيل عليك في التعلة والاعتذار، فربما استطعت بعد أسبوعين أو ثلاثة أن أسافر الى بيروت، لأمتع العين برؤيتك والأذن بالاستماع إليك والقلب بالاطمئنان على صحتك الغالية.

شفاك الله وقواك وأمد في عمرك الطويل سنداً لنا، وذخراً للشعر العربي، وثروة لهذه الأمة المسكينة الضائعة في بياتة التقليد وحب الغرب حباً أعمى من غير عمق أو تفكير.

وتقبل السلام من أخيك القلق على صحتك وعافيتك فأنت إذا عوفيت عوفي المجد والكرم والسماحة العربية، كما قال شاعرنا القديم. وأنا في انتظار أخبارك المطمئنة، وشوقي إليك لا ينتهي.

والسلام والعافية خير ما أختم به هذه السطور.

أخـــوك

سامي الدهان(*)

****

(*) **سامي الدهان** «**سوريا**» - ١٩١٢ - ١٩٧١

- مؤلف وباحث ودكتور. وضع كتاباً في إصلاح طرق التعليم في اللغة العربية. من أعضاء المجمع

وما أحب أن أطيل عليك في التحية والاعتذار بحرها

استطعت بعد أسبوعين أو ثلاثة أن أسافر إلى بيروت، لأحتفل بشيء برؤيتك

ولأتزود بالاستماع إليك والتملي بالاطمئنان على صحتك الفاضلة.

شفاك الله وقواك وأمد في عمرك الطويل سندًا لنا،

وذخرًا للشعر العربي، وشدة هذه الأمة المسكينة الضائعة في أبنائها

التقليد وحب الغرب شيئًا أعمى من غير تمحيص أو تفكير.

وتقبل مني أصدق القلوب تحيته وأطيب تمنياته

إذا عوفيت عوفي المجد والكرم والسماحة العربية، كما قال شاعرنا القديم.

وأنا في انتظار أخبارك المطمئنة، وشوقي شديد لرؤيتك،

والسلام والعافية فيما أختم به هذه السطور

أخوك

سامي الدهان

صقر بن سلطان القاسمي

حاكم الشارقة وملحقاتها

الشارقة: تحريراً في ١٩٦٢/١١/٢١

أخي الحميم أبو عبدالله

حرسك للأدب وحماك للشعر ومن بلادك هذه أبعث إليك بأكمام فواحة من التحيات والأشوق وأرجو لك دوام الصحة والعافية.

أخي كم أنا آسف لعدم تمكني من زيارتك مرة ثانية كما وعدتكم فقد حالت الأشغال بيني وبين الوفاء بالوعد وأرجو أن تتاح لي فرصة زيارة لبنان هذا الشتاء فأسعد بلقياك.

ويسعدني جداً أن أقدم إلى الأخ ديواني المتواضع ويسعدني أكثر أن يشمله رضاك مع غض النظر عن عيوبه وقصر شأوه وإلى لقاء قريب أسأل الله أن يرعاك وتحياتي الى أم عبدالله وعبدالله،

أخـــوك

صقر بن سلطان القاسمي (*)

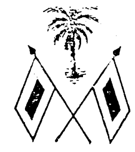
****

(*) **صقر بن سلطان القاسمي** «**الإمارات**» - ١٩٢٥ - ١٩٩٥

- سياسي وشاعر جعل من سكنه ندوة للأدب والشعر. تولى حكم الشارقة، فأخذ ينشر التعليم. عزله

SAQR BIN SULTAN AL QASIMI

RULER OF SHARJAH AND ITS DEPENDENCIES



صقر بن سلطان القاسمي

حاكم الشارقة وملحقاتها

SHARJAH

الشارقه : تحريرا في ٢١/١١/١٩٦٢

اخي الحميم ابو عبدالله

حرسك للادب وحماك للشعر ومن بلادك هذه الجنة [illegible]

[illegible] من الشتاء والسنوات واحب لكم دوام الصحة

والعافية [illegible]

اخبركم انا اسف لعدم تمكني من زيارتكم [illegible]

وعدتكم لشدة الاشغال [illegible]

[illegible] لي فرصة زيارة لبنان [illegible]

بلقائكم [illegible]

ولسعيدي جدا ان اقدم الى الاخ [illegible]

ولسعيدي [illegible]

[illegible]

مع تحياتي لام عبدالله وعبدالله

اخوك صقر

اليـــــوم

يومية سياسية مستقلة

صاحبها ومديرها المسؤول

عفيف الطيبي

أستاذي الأخطل... حفظه الله

تحياتي وأشواقي. وشكري لصبرك على تقصيري، وأنت الذي لا يغيب واجبه عن النفس، وقد قمت دائماً بأكثر من واجب تجاه إخوانك، وتجاه الجميع.

التهنئة التي أزجيتها بمناسبة المولد النبوي الشريف، أصيغ جوابي عليها ابتهالاً إليه تعالى أن يحفظك بخير، وأن يسبغ ثوب العافية عليك.

أرجو أن ينوب عني أخي وفيق بتقديم أحر الشوق وأسمى الاحترام، وأرجو أن يكون في عودتي طمعاً بكرمك، مجالي الشخصي للتشرف بذلك.

حفظك المولى

المخلص

عفيف الطيبي(*)

بيروت ١٩٦٢/٨/١٧

****

(*) **عفيف الطيبي** «**لبنان**» - ١٩١١ - ١٩٦٦ .

- كاتب وصحافي - كرّس حياته للصحافة ودعا إلى الوحدة الوطنية والعدالة الاجتماعية.



يومية سياسية مستقلة

صاحبها ومديرها المسؤول
عفيف الطيبي

أستاذي الأفضل حفظه الله.

تحياتي وأشواقي. وشكري للبرك على تقديري، وأنت الذي لا يغيب واجبه عن الذهن، وقد قمت دائماً بأكثر من واجب تجاه اخوانك وتجاه الجميع.

التهنئة التي أزجيتها بمناسبة المولد النبوي الشريف، أصنع جوابي عليها ابتهالاً إلى الله تعالى أن يمنحك الخير وأن يسبغ ثوب العافية عليك.

أرجو أن ينوب عني أخي وصديقي تقديم أحر الشوق وأسمى الاحترام، وأرجو أن يكون في علاقتي طيبة بحريك، مجالي الشخصي للتشرف بذلك.

مخلصك الوفي

المخلص

عفيف الطيبي

بيروت ١٦/٨/١٩٦٤

الجمهورية العربية المتحدة
اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني
للقوى الشعبية
الأمين العـــام

القاهرة في ٢١ يناير ١٩٦٢

عزيزي الأخ الشيخ بشارة عبدالله الخوري

تحية مباركة طيبة،

تسلمت بيد الشكر ديوانكم الذي تفضلتم بإهدائه إلي ويطيب لي بهذه المناسبة أن أبعث اليكم بأخلص أماني الود والمحبة وأن أنتهزها فرصة لكي أجدد صداقتنا التي أحرص عليها وأفخر بها.

وتفضل يا أخي بقبول أجمل تمنياتي ودعواتي،

أخـــوك

أنور السادات(*)

(*) **أنور السادات** «**مصر**» - ١٩١٨ - ١٩٨١
- ضابط وسياسي انضم مع جمال عبدالناصر وآخرين الى تنظيم (الضباط الأحرار) بهدف الإطاحة بالحكومة الملكية وتحرير مصر من السيطرة البريطانية شارك في ثورة الجيش التي أطاحت بالملك فاروق. تولى عدداً من المناصب الحكومية منها رئاسة مجلس الأمة ورئاسة تحرير صحيفة الجمهورية وتولى منصب نائب رئيس الجمهورية ثم صار رئيساً للجمهورية خلفاً للرئيس جمال عبدالناصر عام ١٩٧٠، وقع مع مناحيم بيغن اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٨، اغتيل عام ١٩٨١ .

الجمهورية العربية المتحدة
اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني
للقوى الشعبية

الأمين العام

القاهرة فى ٢١ يناير ١٩٦٢

عزيزى الاخ الشيخ بشاره عبد الله الخورى

تحية مباركة طيبة ،

تسلمت بيد الشكر ديوانكم الذى تفضلتم باهدائه الى ، ويطيب لى بهذه المناسبه ان أبعث اليكم بأخلص أمانى الود والمحبة وأن أنتهزها فرصة لكى أجدد صداقتنا التى احرص عليها وأفخر بها .

وتفضل يا أخى بقبول أجمل تمنياتى ودعواتى ،

أخوك
انور السادات

كويت، ١٩٦١/٩/١٢

عزيزي الأستاذ الشاعر الكبير،

فأما التحية، فمن القلب خالصة لك، نَسْمها من شذى الورد، ولمحُها من رؤى الخدود، ولكن، من غير دم يريقه حسد الجمال للجمال، فيقضي الأول منتحراً ليتيه الآخر بالدم المسفوح..!

أجل يا سيدي، إنها تحية حب وإكبار، تطوي إليك البيد اللواهب بلفح الهجير، لتبلغك من هنا، من الكويت، صدىً حلواً غوياً لهذا الذي تحتويه لك القلوب من إجلال وتقدير، وأنت أنت الشاعر الفحل الذي يلوذ به الشعر اليوم هرباً من عنت المتشاعرين، ومحاولات الطغمة العاجزة التي تريد أن تسلبه أبهى ما يتمتع به من مقوماته الجمالية، في قافية راسية، وفي موسيقى ورنين.

وما من أجل هذا كتبت إلى الأخ الكبير، بل من أجل شيء آخر أرجو أن يتسع صدرك الذي طالما اتسع لمتاهات الشعر المترامية، تلك التي جُبتها أنت جوب الفارس المقدام، فبلغت منها الشأو البعيد.

كنا في جلسة هنا صافية، نتذاكر الشعر، ونستعرض وجوه التطور الموضوعي فيه، فعرض لأحدهم ذكرك، فأثنى عليك ثناء المنصف، وروى لك من الشعر رائعه، فسرى الإمتاع في الجلسة على هز الرؤوس وغمغمات التطريب.

وفجأة قال أحدهم:

– ما ترون من قصد الشاعر الكبير في مطلع قصيدته المشهورة:

جــــفـــنه عـــلّم الـــغـــزل

ومـن الـــعـــلم مـــا قـــتل؟

قال الآخر: القصد منه يتضح حين تربط طرفي الاشتقاق اللفظي ما بين «علّم» في المصراع الأول، و «العلم» في الشطر الثاني.

قال الأول: أتعتقد بأن هذا يكفي لجلاء المعنى الذي أراده الأستاذ الشاعر؟

قال الثاني: يمكن أن نزيد عليه أن صاحبنا – المقصود في البيت – إنما تعلّم الغزل من هذا السحر الآسر في جفن حبيبه، وعِلْمه به، هو الذي مهّد أمامه الطريق ليخوض معركة القلب، وقد يُقتل هو في جولة ما، فيكون سببَ قتله، علمُه بالغزل من الأساس.

كويت، ١٤/ ٩/ ٩٦١

عزيزي الأستاذ الشاعر الكبير،

فأما التحية، فمن القلب خالصةً لك؛ نَسْمُلُ من شذى الورود، ولحُلُم من رؤى الخدود، ولكنْ، من غيرِ دمٍ يريقه حسدُ الجمال للجمال، فيقضي الأولُ منتحراً ليتيه الآخرُ بالدم المسفوح..!

أجل يا سيدي، إنها تحية حبٍ وإكبار، تطوي إليك البيد اللواهثَ بلفح الهجير، لتبلغك من هنا، من الكويت، صدىً حلواً عفوياً لهذا الذي تحتويه لك القلوب من إجلالٍ وتقدير، وأنت أنت الشاعر الفحل الذي يلوذ به الشعر اليوم هرباً من عنت المتشاعرين، ومحاولات الطغمة العاجزة التي تريد أن تسلبه أبهى ما يتمتع به من مقوماته الجمالية، في قافيةٍ راسية، وفي موسيقى رنين.

وما من أجل هذا كتبتُ إلى الأخ الكبير، بل من أجل شيءٍ آخر أرجو أن يتسع له صدرك الذي طالما اتسع لتاهات الشعر المترامية، تلك التي جُبْتَها أنت جَوْبَ الغايص المقدام، فبلغتَ منها الشأو البعيد.

كنا في جلسةٍ لهنا صافية، نتذاكر الشعر، ونستعرض وجوه التطور الموضوعي فيه، فعرض لأحدهم ذكرك، فأثنى عليك ثناء المنصف، وروى لك من الشعر رائعه، فسرى الإمتاع في الجلسة على هذه الرؤوس ومجمعات التطريب.

وفجأةً قال أحدهم:

— ما ترون من قصد الشاعر الكبير في مطلع قصيدته المشهورة:

جفنه علّم الغزل ومن العلم ما قتل ؟

قال الآخر: القصد منه يتضح حين نربط طرفي الاشتقاق اللفظي ما بين «علّم» في المصراع الأول، و«العلم» في الشطر الثاني.

قال الأول: أتعتقد بأن هذا يكفي لجلاء المعنى الذي أراده الأستاذ الشاعر؟

قال الثاني: يمكن أن نزيد عليه أن صاحبنا — المقصود في البيت — إنما تعلّم الغزل من هذا السحر الآسر في جفن حبيبه؛ وعِلْمُهُ به، هو الذي مهّد أمامه الطريق ليخوض معركة القلب، وقد يُقتل هو في جولةٍ ما، فيكون سببَ قتله، علمُه بالغزل من الأساس.

أي إن (العلم) في المصراع الثاني لا يراد به (مطلق العلم) في مفاهيمه الشاملة، التي تنطوي تحت نواميس الوجود، وإلا لفسد معنى البيت. هذا إذا أجزنا لأنفسنا أن نتخيل في البيت شخصين لا شخصاً واحداً، أعني الحبيبَ والمحبوبَ معاً، أو المحب والمحبوب بتعبيرٍ أصح.

أي أن (العلم) في المصراع الثاني لا يراد به (مطلق العلم) في مفاهيمه الشاملة، التي تنطوي تحتها نواميس الوجود، وإلا لفسد معنى البيت. هذا إذا أجزنا لأنفسنا أن نتخيل في البيت شخصين لا شخصاً واحداً، أعني الحبيبَ والمحبوب معاً، أو المحب والمحبوب بتعبير أصح.

قال آخر: قد يكون الأمر كذلك، ولكن، هل تعتقدون بأن البيت في جملته، يصلح لأن يكون مطلعاً لهذه المقطوعة الجميلة؟

هل يرقى جمال هذا المطلع إلى جمال هذا البيت من المقطوعة ذاتها:

فـــحـــرقــــنـــا نـــفـــوســـنـــا

في جـــــحـــــيـم مـن الـــــقـــــبل؟

قلت: لو أبدل الأستاذ لفظ الجحيم بلفظ النعيم لكان ذلك أدعى إلى قوة التخييل...

قال المتكلم السابق: هذا رأيٌ يناقَشُ، ولكننا ما دمنا بسبيل المقارنة والقياس، فهل ترون تكافؤاً في جمال المطلع مع قول الأستاذ الشاعر:

يـــا حـــبـــيـــبي أكُـــلَّـــمـــا ضـــمـــنـــا

ضـــمـــنـــا لـــلـــهـــوى مـــكـــان

أشـــعـــلـــوا الـــنـــار حـــولـــنـــا

فـــغـــدونـــا لـــهـــا دخـــان

قلت إن فيهما لمعنىً جميلاً، ولكني ما أراك رويت أولهما روايةً صحيحة...

وعاد القوم الى المقصود من المعنى في مطلع المقطوعة، واحتدم الجدل بينهم، وتشعبت بهم الآراء، فرأوا أن يستفسروا الشاعر نفسه عما قصد إليه من معنى البيت، على اعتبار أن صاحب البيت أدرى بالذي فيه...

كان في الجلسة أمير البلاد الجليل[1]، وهو الذواقة للشعر والأديب الكبير.

وبعد، فهل لأستاذنا الفاضل أن يتكرم بشيء من الشرح للمقصود من هذا البيت؟

عَلّهُ يفعل مشكوراً ،

ولك بعد هذا يا سيدي أطيب تحية وأكرم رجاء.

العنوان : كويت ص . ب ٣٢١٢

المخلص

فـؤاد الرفاعـي(*)

(*) **فؤاد الرفاعي** «**سوريا**»- ١٩٢٠ - ١٩٨٠، شاعر، عاش فترة من حياته في الكويت وتوفي فيها.

(١) **الشيخ عبدالله السالم الصباح** ١٨٩٥-١٩٦٥، حاكم الكويت ١٩٥١-١٩٦٥

قال آخر : قد يكون الأمر كذلك ، ولكن ، هل تعتقدون بأن البيت في جملته ، يصلح لأن يكون مطلعاً لهذه المقطوعة الجميلة ؟

هل يرقى جمال هذا المطلع إلى جمال هذا البيت من المقطوعة ذاتها :

نحرقنا نفوسنا   في جحيم من القبل ؟

قلت : لو أبدل الاستاذ لفظ الجحيم بلفظ النعيم لكان ذلك أدعى إلى قوة التخييل .

قال المتكلم السابق : هذا رأي يناقش ، ولكننا مادمنا بسبيل المقارنة والقياس ، فهل ترون تفاوتاً في جمال المطلع مع قول الاستاذ الشاعر :

يا حبيبي أكلما ضمنا   ضمنا للهوى مكان

أشعلوا النار حولنا   فغدونا لها دخان

قلت ان فيهما لمعنى جميلاً ، ولكني ما أزال رويت أولهما رواية صحيحة ..

وعاد القوم الى المقصود من المعنى في مطلع المقطوعة ، واحتدم الجدل بينهم ، وتشعبت بهم الآراء ، فرأوا ان يستفسروا الشاعر نفسه عما قصد اليه من معنى البيت ، على اعتبار ان صاحب البيت أدرى بالذي فيه ...

كان في الجلسة أمير البلاد الجليل ، وهو الذواقة للشعر والأديب الكبير .

وبعد ، فهل لأستاذنا الفاضل ان يتكرم بشيء من الشرح للمقصود من هذا البيت ؟

علّه يفعل مشكوراً ،

ولك بعد هذا يا سيدي أطيب تحية وأكرم رجاء .

المخلص

فؤاد الرفاعي

العنوان : الكويت

ص.ب / ٢٢١٢

الدكتور سامي الدهان

عضو مجمع اللغة العربية

صندوق البريد ٣٤٤ (دمشق)

دمشق في ١١ أيلول ١٩٦١

سيدي الأخ الحبيب الشاعر الكبير بشارة الخوري

إمام القوافي وربّ النظيم

تحية وأشواقاً

وبعد تلقيت كتابكم الكريم منذ أيام، فقد كان ينتظرني وأنا في جولة للترويح عن النفس في المصايف، أخفف عناء التأليف في المعاصرين الذين أتعبوني في تسقط أخبارهم وحياتهم وشعرهم.

فرحت يا سيدي أشد الفرح بتماثلك للشفاء، فقد كانت صحتك خلال المهرجان تقلقني وتثيرني إلى أن أكون عندك أبداً لو كان الدواء بيدي، ولكنني أعلم أني لا أملك من الأمر شيئاً، فآثرت الدعاء، والصلاة ليديم الله عليك القوة ويسبغ عليك ثوب العافية، ويجعلك أبداً صناجة العرب تغني وتغني فما ينقطع لك تغريد في دنيانا المحمومة بالشعر الجديد القاتل.

كنت أتمنى أن أسافر إلى بيروت لأحتمل نسخة الديوان من يد جميلة بارة سخية، ولكن المهرجانات تقام في دمشق لصديقك البحتري، فما يحول بيني وبين تكريمه إلاّ أمرك لي بالقدوم، ومتى انتهى المهرجان قدمت وجعلت نفسي طوع بنانك.

إنني أتمنى أن ترسل إلي صورة من صورك في حجم (الكارت) لأجعلها بين يدي دراساتي في الشعر الحديث، كما أتمنى أن تمطرني بمعلومات عن حياتك قد وقعت في مجلة أو في كتاب، المعلومات في خطوط عريضة تختصر في السنين، فقد سافرت الى دار الكتب اللبنانية ورجعت إلى «البرق» وفيها شعرك القديم ونثرك الماضي، وهما جديدان لكل زمان ومكان. فسجلت على الورق ما عرفت منهما. ولكن ذلك لا يكفي. ومتى سافرت اليك سألتك عن ذلك كله.

وفي انتظار اللقاء أرجو أن تتقبل من أخيك شارة الإكبار والود والوفاء، والدعوات.

أخوك المخلص

سامي الدهان(*)

(*) انظر الهامش ص(٧).

الدكتور سامي الدهان
عضو مجمع اللغة العربية
صندوق البريد ٢٤٩
(دمشق)

دمشق في ١١ أيلول ١٩٦١

سيدي الأخ الحبيب الشاعر الكبير رشيد الخوري
امام القوافي ورب النظم

تحية واشواقاً،

وبعد تلقيت كتابك الكريم منذ أيام، فقد كان يشغلني وأنا في جولة للترويح عن النفس في المصايف، أخفف من عناء التأليف في المعاصرين الذين أتعبوني في تسقط أخبارهم وحياتهم وشعرهم.

فرحت يا سيدي أشد الفرح بتماثلك للشفاء، فقد كانت صحتك خلال المهرجان تقلقني وتشير إلى أن أكون عندك أبداً لو كان الدواء بيدي، ولكنني أعلم أني لا أملك من الأمر شيئاً، فآثرت الدعاء والصلاة ليديم الله عليك القوة ويسبغ عليك ثوب العافية، ويجعلك أبداً صناجة العرب تغني وتغني فما ينقطع لك تغريد في دنيانا المحرومة بالشعر الجديد القاتل.

كنت أتمنى أن أسافر إلى بيروت لأحمل نسخة الديوان من يد جميلة بارة شفيقة، ولكن المهرجانات تقام في دمشق لصديقك البحتري، فما يحول بيني وبين تكريمه إلا أمرك لي بالقدوم، ومتى انتهى المهرجان قدمت وجعلت نفسي طوع بنانك.

إنني أتمنى أن ترسل إلي صورة من صورك في حجم (الكارت) لأضعها بين يدي دراساتي في الشعر الحديث، كما أتمنى أن تخطرني بمعلومات عن حياتك قد وقعت في مجلة أو في كتاب، فالمعلومات في خطوط عريضة تختصر في السنين، فقد سافرت إلى دار الكتب اللبنانية ورجعت إلى "البرق" وفيها شعرك القديم ونثرك الماضي، وهما جديدان لكل زمان ومكان. فسجلت عن الوجه ما عرفت منها. ولكن ذلك لا يكفي. ومتى سافرت إليه سألتك عن ذلك كله.

وفي انتظار اللقاء أرجو أن تتقبل من أخيك تحية كبار الود والوفاء، والدعوات

أخوك المخلص
سامي الدهان

بسكنتا لبنان ١٨ آب ١٩٦١

أخي أبا عبدالله

أحسنت الى نفسك وإلى الأدب العربي عندما صحّت عزيمتك على لمِّ شتيت شعرك ونشره على الملأ في ديوان بعنوان «شعر الأخطل الصغير». وأحسنت اختيار معاونيك في إخراج ديوانك بحيث جاء مظهره لائقاً بمضمونه. فريشة رضوان الشهال بالإضافة الى الورق النفيس والحرف الجميل، قد أضفت عليه الكثير من الروعة.

إنها لغلة وفيرة ومباركة تلك التي انطوت عليها دفتا كتابك. أما الساعات البيض والسود التي أفنيتها في العناية بتلك الغلة منذ أن كانت أشواقاً ورؤى تدغدغ روحك وحتى باتت أحاسيس ورسوماً وأنغاماً محبوسة في حروف ومقاطع وأوزان وقوافٍ – وكأنها المارد في القمقم، وأما ما كابدته من تأرّق وتحرّق وأنت تطارد المعنى اللطيف والنغمة التي لم ينبض بها وتر بعد، وأما نشوة الظفر بما تريده، ومرارة الشعور بأنك قنعت من الطراد بأقل مما كنت تريد – أما هذه الأمور كلها فما أظن قارئك يفطن لها. بل ما أظنك ، لو حاولت، تستطيع إحياءها في ذاكرتك ووصفها بقلمك أو لسانك. إنها الشعر الذي لم ينظمه، ولن ينظمه، شاعر بعد.

سيؤرخ المؤرخون للنهضة الأدبية الحديثة في دنيا العرب. ولن يستقيم لهم تاريخ لا يكون لك فيه مقام الدعامة من الدعامات التي قامت عليها تلك النهضة. ولهذه الغاية تمنيت لو أنك وضعت في آخر كل قصيدة تاريخ السنة التي نُظمت فيها.

بارك الله فيك، ومتعك بالعافية، ومدّ في نشاطك وسنيك.

المخلص

ميخائيل نعيمة(*)

(*) **ميخائيل نعيمة** «**لبنان**» – ١٨٨٩ – ١٩٨٨

– كاتب وشاعر وناقد. له عدد كبير من الكتب من أشهرها «الغربال».

بسكنتا لبنان ١٨ آب ١٩٦٦

أخي أبا عبد الله

أحسنت الى نفسك والى الأدب العربي عندما عقدت عزيمتك على لمّ شتيت شعرك ونشره على الملأ في ديوان بعنوان « شعر الأطلال الصغير » . وأحسنت اختيار معاونيك في إخراج ديوانك بحيث جاء مظهره لائقاً بمضمونه . فريشة رضوان الشهال بالإضافة الى الورق النفيس والحرف الجميل ، قد أضفت عليه الكثير من الروعة .

إنها لغلّة وفيرة ومباركة تلك التي التقطت يداك وقلمك .

أمّا الساعات البيض والسود التي أنفقتها في العناية بتلك الغلّة منذ أن كانت أشواقاً ورؤى تدغدغ روحك وحتى باتت أحاسيس ورسوماً وأنغاماً محبوسة في حروف ومقاطع وأوزان وقواف - وكأنك المارد في القمقم ، وأمّا ما كابدته من تأرّق وتحرّق وأنت تطارد المعنى الدقيق والنغمة التي لم ينبض بها وتر بعد ، وأمّا لذة الظفر بما تريده ، ومرارة الشعور بأنك قنعت من المراد بأقل مما كنت تريد - أمّا هذه الأمور كلّها فما أظن قارئك يفطن لها . بل ما أظنك ، لو حاولت ، تستطيع إحياءها في ذاكرتك وصفحة نفسك أو لسانك . إنه السر الذي لم ينظمه ، ولن ينظمه ، شاعر بعد .

سيؤرخ المؤرخون للنهضة الأدبية الحديثة في دنيا العرب . ولن يستقيم لهم تاريخ لا يثبتون لك فيه مقام الدعامة من الدعامات التي قامت عليها تلك النهضة . ولهذه الغاية تمنيت لو أنك وضعت في آخر كل قصيدة تاريخ السنة التي نظمت فيها .

بارك الله فيك ، ومتعك بالعافية ، ومدّ في نشاطك وسنيك .

المحب

ميخائيل نعيمه

رياض معلوف
من نادي القلم الدولي
والعصبة الأندلسية

زحلة – لبنان في ١٤ آب ١٩٦١

أخي الصديق العزيز الاستاذ بشارة حفظه الله

وصل إليّ ديوانك النفيس بعد رحلة دامت ما يقارب الشهر أو أكثر فأهلاً وسهلاً بشعرك الأخطلي الذي يسيل رقة وعذوبة! وقصائدك هذه أعرفها واحدة واحدة، ولكنني كلما عدت إليها وإلى مطالعتها وجدت شيئاً جديداً فيها رغم تقادم عهدها، كمعتقات الخمر التي تطيب كلما زادها الدهر عمراً في الخوابي!

كان طلب مني قبل الحفلة الأب منعم كلمة فيك أرسلتها إليه في ذلك الحين لنشرها فهل نشرت يا ترى؟ وأين؟ فهل تعلمني ولك جزيل الشكر والتهنئة بديوانك – شعر – واسلم للذي يفتخر بصداقتك ويحفظ لك الود كله!.

ريـــاض[*]

****

(*) **رياض معلوف** «**لبنان**» – ١٩١٢ –
– شاعر من المهجريين وإنتاجه الشعري بالعربية والفرنسية والإنجليزية. عضو نادي القلم الدولي

رياض معلوف
من عدي الفكر الدولي
والعصبة الأندلسية

زحلة - لبنان في ١٤ آب ١٩٦١

أخي الصديق العزيز الأستاذ ... حفظه الله

وصل إليَّ ديوانك النفيس بعد رحلة
ما يقارب الشهر أو أكثر، فأهلاً وسهلاً بشعرك الأخطلي الذي يتأنق
رقةً وعذوبة! وقصائدك هذه أعرفها واحدة واحدة، ولكني كلما عدت
إليها وإلى مطالعتها وجدت شيئاً جديداً فيها رغم تقادم عهدها
كمعتقات الكرم التي تطيب كلما زادها الدهر عمراً في الخوابي!
كان طلب مني قبل الحفلة الأديب ... فنظمت كلمة فيك أرسلتها
إليه في ذلك الحين لنشرها فهل نشرت يا ترى؟ وأين؟ هل تعلمني ذلك مع
الشكر والتهنئة بديوانك ... ودام سلم الذي ينفخ بصدرك
ويحفظ لك الود كله!

ر. م

سيدي شاعر العرب الأكبر الأستاذ العبقري
بشارة الخوري (الأخطل الصغير) المحترم

تحية العروبة والأدب

سبق وأن تشرفت بدعوتكم للاشتراك في كتابنا «شعراء العروبة في القرن العشرين» في الماضي ولكني لم أحصل على جواب منكم وذلك بعد تفضلكم بإرسال رسالتكم الكريمة حول أبياتي التافهة التي أهديتها اليكم.. والآن أكرر دعوتي إليكم وكلي أمل بتلبية طلبي ومساعدتي في إنجاز هذا المشروع الكبير وذلك بالتفضل بإرسال:

١ - ترجمتكم مع صورة.

٢ - تعريف بمؤلفاتكم المخطوطة والمطبوعة.

٣ - شيء من شعركم القومي.

٤ - إرسال ما تيسر من مطبوعاتكم لدراستها.

٥ - أسماء الشعراء الذين أثروا في حياتكم الأدبية.

ولي وطيد الأمل بإجابة طلبي

والسلام عليكم سيدي.

المخلص
عبدالله الجبوري(*)
عضو رابطة الأدب الحديث بالقاهرة
وعضو جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين
١٩٦١/٦/٢

بغداد - الرحمانية ٩٧/٨٣

✱✱✱✱

(*) **عبدالله الجبوري** «**العراق**» - ١٩٣٩ -
- شاعر وأستاذ جامعي. عمل محاضراً بالجامعة، وخبيراً في مكتب التربية العربي لدول الخليج

سيدي شاعر العرب الأكبر الأستاذ العبقري بشارة خوري
(الأخطل الصغير) المحترم

تحية العروبة والأدب.

سبق وأن تشرفت بدعوتكم للاشتراك في كتاب ((شعراء العروبة في القرن العشرين)) في الماضي ولكنني لم أحصل على جواب منكم وذلك بعد تفضلكم بإرسال رسالتكم الكريمة حول أبياتي التافهة التي أهديتها إليكم.. والآن أكرر دعوتي إليكم وكلي أمل بتلبية طلبي ومساعدتي في إنجاز هذا المشروع الكبير وذلك بالتفضل بإرسال:

١ - ترجمتكم مع صورة.
٢ - تعريف بمؤلفاتكم المخطوطة والمطبوعة.
٣ - شيئاً من شعركم العمودي.
٤ - إرسال ما نشر من مطبوعاتكم لدراستها.
٥ - أسماء الشعراء الذين أثروا في حياتكم الأدبية..

ولي وطيد الأمل بإجابة طلبي

والسلام عليكم سيدي ؟

بغداد - الرحمانية
٩٧/٨٢

المخلص
عبد الله الجبوري
عضو رابطة الأدب الحديث
بالقاهرة
وعضو جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين
٢ / ٦ / ٩٦١

بطريركية انطاكية وسائر المشرق المارونية

لبنــــان

عدد ٦١/١٩٠ م د - و

البركة الرسولية تشمل ولدنا العزيز الشاعر الكبير الأستاذ بشارة الخوري الأخطل الصغير المحترم

وجهت إلينا اللجنة المنبثقة من مؤتمر أدباء لبنان دعوة للاشتراك بالحفلة التكريمية التي تقيمها لكم في الرابع من الشهر الجاري.

إننا إذ نشكر اللجنة المحترمة دعوتها نثني على العاطفة الطيبة التي احاطكم بها إخوانكم الأدباء تقديراً للنتاج الخير الذي تفتقت عنه قريحتكم نثراً أنيق الديباجة وشعراً من أطيب الشعر جاء سحراً حلالاً ولُمعاً صادقة مما استعر بين جوانحكم من عاطفة وطنية وأتى صدىً عميق الأغوار لما اكتنز في روعكم من ثقافة شرقية غربية زاهية الألوان وتجلى صورة ناطقة بما تزخر به طبيعة لبنان من جمال وروعة وقد غنيتموه قصائد ستبقى مثاراً للنخوة في صدور الأجيال الطالعة ومتعة للأُذن واللسان والخيال.

وفيما نشترك في حفلة تكريمكم بالفكر والعاطفة نزجيها إليكم تهنئة أبوية خالصة سائلين الله أن يسبغ عليكم ثوب العافية ويمتعكم برغد العيش لتظلوا في دولة الشعر والأدب علماً من أرفع أعلامها وفخراً للناطقين بالضاد ومجداً للبنان.

الحقيــر

بولس بطرس المعوشي(*)

عن كرسينا في بكركي في أول حزيران سنة ١٩٦١

بطريرك انطاكية وسائر المشرق

****

(*) **بولس بطرس «البطريرك بولس المعوشي» «لبنان»** - ١٨٩٤ - ١٩٧٥

- عالم فصيح، اهتم بالشؤون الروحية والوطنية. وانتخب بطريركاً للموارنة سنة ١٩٥٥، وكاردينالاً

بطريركية انطاكية وسائر المشرق المارونية
لبنان

عدد ١٩٠ م د و / ٦١

البَرَكةُ الرسوليّة تَشْمَلُ ولَدَنَا العزيزَ الشاعرَ الكبير الاستاذ بشاره الخوري الأخطلَ الصغير المحترم

وَجّهتْ الينا اللّجنةُ المنبثقةُ مِن موتمرِ أُدَباءِ لبنانَ دعوةً للاشتراك بالحفلة التكريميّةِ التي تُقيمها لكم في الرابع من الشهر الجارى .

انّا اذ نشكر لِلّجنةَ المحترمة دعوتَها نُثْني على العاطفةِ الطيّبةِ التي احاطكم بها اخوانُكم الادباء تقديراً للنِتاجِ الخيّر الذي تَفتّقتْ عنه قريحتُكم نثراً أنيقَ الديباجة وشعراً مِنْ اَطيبِ الشِعْر جاء سحراً حلالاً ولُمَعاً صادقةً مِمّا استعر بين جوانحكم مِنْ عاطفةٍ وطنيّة وأتى صدًى عميقَ الأغوار لِما اُكتنزَ في روعِكم من ثقافةٍ شرقيّةٍ غربيّةٍ زاهيةِ الالوان وتجلّى صورةً ناطقةً بما تَزْخَرُ به طبيعةُ لبنان مِنْ جمالٍ وروعةٍ وقد غَنّيتُموهُ قصائدَ ستبقى مَناراً للنَخوةِ في صدورِ الأجيالِ الطالعة ومتْعَةً للأذُنِ واللّسان والخَيال .

وفيما نَشتركُ في حفلةِ تكريمِكم بالفِكْرِ والعاطفة نُزجيها اليكم تَهنِئةً أبويّةً خالصة سائلينَ اللّهَ أنْ يُسبِغَ عليكم ثوبَ العافية ويُمتّعكُم برغدِ العيش لِتَظلّوا في دولةِ الشعْرِ والأدب عَلَماً مِنْ أرفعِ أعلامِها وفَخْراً للناطقينَ بالضاد ومَجْداً للبنان .

عن كرسينا في بكركي في اول حزيران سنة ١٩٦١

بولس بطرس
المعوشي
الحقير
بطريرك انطاكيه
وسائر المشرق

الى حبيب الشعر الأخطل الصغير:

تــــلـــــمسْ وتـــــر الـــــشِّـــعــــر
وحـــــدِّثْ عن هـــــوى صَـــــبِّهْ
وســــلـــــسلْ من مــــعـــــانــــيه
هـــــــــدىً أرشفُ من عَـــــــذْبـه
وأضــــــــــرم لـــــــهب الحب
أخـــــاف أتــــــيه في رَحْـــــــبه

✡✡✡✡✡

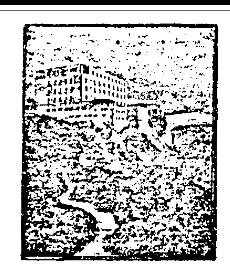
حــــبـــــيب الــــشــــعــــر من أين
لمـــــثـــــلي الـــــنــــأي عن دَربه
وســـــلكُ الـــشــــعــــر مـــوصِـــولٌ
الى قــــلـــــبيَ من قـــــلــــــبه
وهــــــذا الـــــفن مــــطــــــواعٌ
له والـــــســـــحــــرُ في رَكْــــبه
إلـــــيه، والــــهــــــوى درسٌ
وعـــــتْهُ الـــــروح في كُـــــتْـــبه
طـــــويت الـــــســـــهل والـــــوادي
دلــــيــــلي من ســـنـــا شــــهـــبه

✱✱✱✱

أنـــور شـــاؤل(*)

بحمدون ١٥ آب ١٩٦٠

(*) أنور شاؤل «العراق» - ١٩٠٤ - ١٩٨٤
- أديب وشاعر من يهود العراق. مارس المحاماة والصحافة والتحق بدورة ضباط الاحتياط فنال رتبة



The Ambassador Hotel

إلى حبيب الشعر
الأخطل الصغير

تلمّسْ وترَ الشّعرِ — وحدّثْهُ هوى صَبّهْ
وسلسلْ من معانيه — صدىً أرشُفُ من عَذْبِهْ
وأضرمْ لهبَ الحبِّ — أخافُ أُتيهِ في رَحْبِهْ

حبيبُ الشّعرِ من أينَ — تخلّى النّأيُ عن دَرْبِهْ
وسلكُ الشّعرِ موصولٌ — إلى قلبي من قلْبِهْ
وهذا الفنُّ مطواعٌ — له والسحرُ في رَكْبِهْ
إليه، والهوى درسٌ — وعتْهُ الروحُ في كُتْبِهْ
طويتُ السهلَ والواديَ — دليلي منه سنى شُهْبِهْ
~~[illegible]~~

أنور شاؤل

بحمدون
١٥ آب ١٩٦٠

باريس ١٩٦٠/٥/١٩

أخي وشاعري الحبيب بشارة

أحييك يا صناجة العرب وشاعر السحر والطرب وأضمّك الى صدري كلما رددت أبياتاً من شعرك تهبط من فمي الى قلبي لتتلاقى مع ناظمها فيه. أتخالني وهذا حالي بعيداً عنك في باريس؟ لا وحياة محبتك. فكري معك وروحي تعانقك وفي شفتيّ صلاة ترتفع الى ربك كي يعافيك ويرعاك ويجمعني بك. لقد غلبتني شواغل الأسبوع الأخير في بيروت وحرمتني من أن أزورك مودعاً، متزوداً من مجلسك وحديثك ما أشتهيه، فإن صفحت عن قصوري بشرني بخبر منك أو عنك يشرح صدري ويريح بالي. واسلم للمخلص المعجب.

جورج صيدح(*)

****

(*) **جورج صيدح «لبنان»** – ١٨٩٣ – ١٩٧٨

– أديب وشاعر ومؤرخ للأدب المهجري. عمل تاجراً في مصر وباريس وفنزويلا ثم انتقل للإقامة في الأرجنتين.

GEORGES SAIDAH

72 BIS, RUE MICHEL-ANGE
PARIS-XVIE
TÉL.: BAGATELLE 51-33

باريس ١٤ / ٥ / ١٩٦٠

أخي وشاعري الحبيب بشاره

أحييك يا صناجة العرب وشاعر الحب والطرب
وأضمك إلى صدري كلما رددت أبياتاً من شعرك
تهبط من فمي إلى قلبي لتتلاقى مع ناظمها فيه.
أتظنني وهذا حالي بعيداً عنك في باريس؟
لا وحياة محبتك. فكري معك وروحي تعانقك
وفي شفتيّ صلاة ترتفع إلى ربك كي يعافيك
ويرعاك ويجمعني بك. لقد غلبتني شواغلي
الأسبوع الأخير في بيروت وحرمتني من أن أزورك
مودعاً، متزوداً من مجلسك وحديثك ما أشتهيه
فإن صفحت عن قصوري بشّرني بخبر منك أو
عنك يشرح صدري ويريح بالي. والسلام للأخطل الحبيب

جورج صيدح

الدكتور سامي الدهان

عضو مجمع اللغة العربية

صندوق البريد ٣٤٤ (دمشق)

دمشق في٢٧ كانون الأول ١٩٥٩

سيدي الأخ الكبير شاعر الأجيال العربية

الأستاذ بشارة الخوري (الأخطل الصغير)

تحياتي وأشواقي،

أجل عجبت للرسالة الحلوة تتهادى إليّ بدمشق، بعد شهور، وما كنت أعلم أن الشاعر الكبير أسير المرض، فقد طوحت بي الأسفار ثانية، وشرقت وغربت، فلما عدت علمت بنبأ المرض، فأسفت أني لم أسأل عن صحتك الغالية خلال هذه المدة، والآن أردد مع المتنبي صنوك في الشاعرية:

المجـــد عـــوفي إذ عـــوفـــيت والـــكـــرم
وزال عـــــــــنـك إلـى أعـــــــــدائـك الألـم

ولست أدري إن كان لك أعداء حقاً، وإنما لك حسّاد يزرعون حولك البهتان والكذب، كما يزرعونهما حول كل نابغة، ولو أنصفوا وعقلوا لتلفتوا إلى أنفسهم الصغيرة فغسلوها من كدر الحسد والبغضاء، لأنهم لن يبلغوا مجدك السامق المتطاول. ولعلهم يفعلون في هذه الأيام المباركة والعام القديم يموت، ويولد عام جديد، وذكرى ميلاد السيد المسيح الذي يبشر بالمحبة تملأ الأسماع وتحلّي المجالس وتزين الكتب وتذكّر الغافلين، فعسى أن يستغفروا لأنفسهم، ويؤمنوا بأن النور العبقري لا تطفئه شفاه هزيلة، وأيد قصيرة وإنما تزيده شعلة ونوراً.

سيدي، بمناسبة هذا الميلاد، أدعو إلى الله أن يكلأك برعايته وأن يمنّ عليك بتمام الصحة والقوة، وأن يعيد هذه الأيام المباركة عليك وعلى آلك وأنتم ترفلون في حلل السعادة والنشاط والإنتاج، عسى أن تكتحل أعيننا بجزء آخر من دواوين « شاعر الهوى والشباب» وأن يقدر لها الوجود فالوجود يكفل لها الرواج. ولعلي حين أفد الى بيروت أتحدث الى إخوان لنا هناك في إنشاء لجنة لنشر الدواوين الأخطلية. ولك الحب والود، والعيد الذي أنت عيده.

والسلام عليك من أخيك.

سـامي الدهـان (*)

(*) انظر الهامش ص(٧).

سامي الدهان
عضو المجمع العلمي العربي بدمشق
ص. ب ٢٤٤

دمشق في ٢٧ كانون الأول ١٩٥٩

سيدي الأخ الكبير شاعر الأجيال العربية
الأستاذ بشارة الخوري الأخطل الصغير

تحياتي وأشواقي،

أحمل محبتي للرسالة الحلوة التي وصلت إليّ بدمشق، بعد شهور، وما كنت أعلم أنك أيها الشاعر الكبير أسير المرض، فقد طوحت بي الأسفار ثانية، شرقت وغربت، فلما عدت علمت نبأ المرض، فأسفت أني لم أسأل عن صحتك الغالية خلال هذه المدة، والآن أردد مع المتنبي صنوك في الشاعرية

المجد عوفي إذ عوفيت والكرم
وزال عنك إلى أعدائك الألم

ولست أدري إن كان لك أعداء حقاً، وإنما لك حساد يزرعون حولك البهتان والكذب، كما يزرعونها حول كل نابغة، ولو أنصفوا وعقلوا لالتفتوا إلى أنفسهم الصغيرة فغسلوها من كدر الحسد والبغضاء، لأنهم لم يبلغوا مجدك السامي المتطاول. ولعلهم يفعلون في هذه الأيام المباركة والعام القديم يموت، ويولد عام جديد، وذكرى ميلاد السيد المسيح الذي يبشر بالمحبة تملأ الأسماع وتحلي المجالس وتزين الكتب وتذكر الغافلين، فعسى أن يستغفروا لأنفسهم، ويؤمنوا بأن النور العبقري لا تطفئه شفاه هزيلة، وأيد قصيرة وإنما تزيده شعلة ونوراً.

سيدي، بمناسبة هذا الميلاد، أدعو الله أن يكلأك برعايته وأن يمن عليك بتمام الصحة والقوة، وأن يعيد هذه الأيام المباركة عليك وعلى آلك وأنتم ترفلون في حلل السعادة والنشاط والابتهاج، عسى أن تكتحل أعيننا بجزء آخر من دواوين "شاعر الهوى والشباب"، وأن يقدر لها الوجود فالوجود يكفل لها الرواج. ولعلي حين أعود إلى بيروت أتحدث إلى أعزائنا هناك في إنشاء لجنة لنشر الدواوين الأخطلية. ولك الحب والود، والعيد الذي أنت عيده،

والسلام عليك من أخيك
سامي

الدكتور سامي الدهان
عضو مجمع اللغة العربية
صندوق البريد ٣٤٤ (دمشق)

دمشق في ٢٣ آب ١٩٥٩

سيدي الأخ الحبيب شاعر العرب الأكبر
الأستاذ بشارة الخوري (الأخطل الصغير)

تحية وإكباراً،

وبعد، من شطئان بردى الذي غنيته ومن مرابع الأخطل جدك الذي خَلَفْته، تنسّمت عبير قوافيك، ورددت أهازيج أغانيك فرحت ألثم الديوان كأني ألثم وجناتك في اللقاء والوداع، وطفقت أريق على جنباته دمع الصبا والشباب، فقد كان نشيدي في الأصائل والأسحار ، وكان سحري إلى رباب السحر والخدر، تسلحت بك صغيراً، وقدستك كبيراً، فأنا أقف منه الساعة كما يقف العابد من هيكله، أعترف وأتذكر وأضلاعي تردد أغاريدك صلوات، وبخورك يصعد الى روحي فيعطر أطرافها، ويلمس خيالك الجامح جوانب نفسي فيطهرها، فهل تسمح لي بصلاة الشكر والذكر على يدك في التحفة والهدية، أقولها كلما فتحت مصاريع الديوان، داعياً معتزاً، مزهواً كأني كسوت من ريشك جناحي المهيض، لعلي أطير إلى سمائك أو أبلغ إلى آفاقك حين أكتب فيك. وهيهات أن أبلغ، فما بلغ عربي في الحديث عنك لأنه لم يسبح في جوك ولم يرتع في حبك ولم يسكر بنشيدك. أما أنا فاعتزازي أني سأشرب

الدكتور سامي الدهان
عضو المجمع العلمي العربي بدمشق
صندوق البريد ٢٤٤

دمشق في ٢٧ آب ١٩٥٨

سيدي الأخ الحبيب شاعر العرب الأكبر
والأستاذ بشارة الخوري الأخطل الصغير

تحية وإكباراً،

وبعد، فمن شطآن بردى الذي غنيته ومن مرابع الأخطل جدك الذي خلفته، تنسمت عبير قوافيك ورددت أهازيج أغانيك فرحت ألثم الديوان كأني ألثم وجناتك في اللقاء والوداع، وطفقت أرعى من جنباته ربيع الصبا والشباب، فقد كان نشيدي في الأصائل والأسحار، وكان سميري إلى رباب السحر والخدر، تعلقت بك صغيراً، وقدستك كبيراً، فأنا أقف منه الساعة كما يقف العابد من هيكله، أعترف وأتذكر وأضلاعي تردد أغاريدك صلوات، وبخورك يتصاعد إلى روحي فيعطر أطرافي، ويمس خيالك الجامح جوانب نفسي فيطهرها، فهل تسمح لي بصلاة الشكر والذكر على يديك في التحفة والهدية، أقول كلما فتحت مصاريع الديوان، راغباً معتزاً، مزهواً كأني كسوت من ريشك جناحي المهيض، لعلي أطير إلى سمائك أو أبلغ إلى أفقك فمن أكتب فيك. وهيهات أن أبلغ، فما بلغ عربي في حديث عنك لأنه لم يسبح في جوك ولم يرتع في حقلك ولم يسكر بنشيدك. أما أنا فاعتزازي أني أشرب بكأسك رهافاً وأنتشي بجوالك مصفقاً، أعيش مع قوافيك وأنغامك إلى أن يسكر الدهر وترقص الألفاظ بين يدي، وحينذاك أؤدي بعض مالك على العرب وعلي.

سيدي الأخ الكبير، نعمتُ بالديوان هدية كما تنعم الحسناء بزجاجة العطر، تخفيه في طيات صدرها، وتنشقه صباح مساء، وأحببت لو تكرمت بالصورة لأعيش مع اللحم والدم والهيكل والروح جميعاً، فهل أنت متفضل، طابت أيامك ولياليك، ونعمت بأغانيك وقوافيك،

بكأسك دهاقاً وأنتشي بهواك مصفقاً، أعيش مع قوافيك وأنغامك إلى أن يسكر الدهر وترقص الألفاظ بين يدي، وحينذاك أوفي بعض ما لك على العرب وعليّ.

سيدي الأخ الكبير، نعمت بالديوان مهدىً كما تنعم الحسناء بزجاجة العطر، تخفيه في طيات صدرها، وتنشقه صباح مساء، وأحببت لو تكرمت بالصورة لأعيش مع اللحم والدم والهيكل والروح جميعاً، فهل أنت متفضل، طابت أيامك ولياليك، ونعمت بأغاريدك وقوافيك، وأدامك الله للعرب شاعرهم الأوحد، وللإنسانية غريدها الفذ، ومتعك بالصحة والقوة، ومتعنا بديوانك الثاني لنعلَّ وننهل، وما أنت ببخيل على محبيك، فتكرم بتقبل خالص الود والحب والإكبار.

من المشوق الى لقائك

سامي الدهان(*)

****

(*) انظر الهامش ص(٧).

وأدامك الله للأدب شاعرهم الأوحد، وللإنسانية غريدها الفذ، ومتعك بالصحة والقوة، ومتعنا بديوانك الثاني لننهل ونتزود، وما أنت ببخيل على محبيك، فتكرم بتقبل خالص الود والحب والإكبار

من المشوق إلى لقائك

طنطا – الجمهورية العربية المتحدة في ١٩٥٨/٣/٢٤

.. أحييك تحية مباركة زكية، وبعد فأشهد الله أنني ترددت طويلا قبل أن أكتب لمن لا تربطني به سابقة من الود تشفع لي عنده في الإصغاء لما أقول.. ولقد كانت معركة مستحرة اصطرع في ساحتها العقل والقلب حتى أديل لثانيهما من أولهما.

سيدي

من أعيب عيوب هذه الدنيا أنها لا تعطي إنساناً ما يستحقه، فهي إما زادته وإما بخسته.. ولقد جرت الطبيعة في حكمها هذا على سننٍ واحدٍ لم تستثن منه منهم أحداً.. وأنا واحد من أولئك الذين منحتهم الطبيعة – لسوء الحظ أو لحسنه لست أدري – إحساساً فوق كفايتي ثم حرمتني في الوقت نفسه أسباباً كثيرة كنت بحاجة إليها لتغذية ذلك الإحساس، فأصبح إحساسي هذا هو سر آلامي في هذه الدنيا، ومصدر شقوتي وعذابي، بل سبب ذبولي وانطوائي!!

لست أرق الناس عاطفة، بل كل ما هنالك أنني أخالف الكثير منهم في نظري الى كل ما تقع عليه عيني، مما قد لا يلفت نظراً، أو يسترعي انتباهاً، لا لأنه تافه لا يسترعي الانتباه ولا الالتفات، بل لأن غيري لا يجد فيه من المعاني مثلما أجد، ولا يفهم له من الشأن ما أفهم.. فهم ينظرون – إن نظروا – بعين الشهوة وأنظر أنا بعين الإعجاب، وشتان.. ويعطفون بألسنتهم، وأعطف بقلبي، ويشعرون بعقولهم، وأشعر بوجداني، ويتألمون بملامح وجوههم وحركاتها، وأتألم أنا بعاطفتي، ويرحمون – إن همو رحموا – بالقول، وأرحم أنا بالفعل، وهذا هو كل ما بيني وبينهم من فارق.. ولهم أن ينعتوني من بعد ذلك بما شاؤوا، فليس ذلك بضائري، ما دمت هكذا قد خلقت ، وكذلك قدر لي أن أكون.

على أنني كثيرا ما تمر بي شتى المناظر والصور، فأجد لمرآها ما يجد العليل المشرف إذا ما برّح به داؤه، وبلغت به العلة منتهاها، إذ لا تكاد تأخذ عيني منظراً أليماً كان أو مونقاً حتى يخفق قلبي لذلك خفقة لا أعرف مبعثها ولا مأتاها، فإما ضحكت وإما بكيت!

مَن مِن الناس لا يستبيه منظر خد نديّ دبت فيه نمال العذار، فمثل للعين كيف تأتلف الجنة والنار، أو عين فاترة ذابلة تقتل إن نظرت وإن هي أعرضت، كالسهام أليمٌ وقعها وانتزاعها، أو لمّة من الشعر يضيء من خلالها جبين مشرق وضاح، كفلق الصبح إذا ما انشق عنه رداء الليل، أو منظر ذلك السحاب الرقيق وهو يشف عن سنا البدر، كما تشف خمُر الملاح عن وجوههن الحسان، أو ذلك النسيم الذي يهب سحراً، فيستروح منه المحبون ريح أحبابهم، ويستثير ذكراهم، وفي الذكرى – كما يقولون – بعض العزاء... أو منظر ذلك

طنطا - الجمهورية العربية المتحدة
في ٢٤/٣/١٩٥٨

.. أحييك تحية مباركة زكية، وبعد فأشهد الله أني ترددت طويلاً قبل أن أكتب لمن لا تربطني به سابقة من الود تشفع لي عنده في الإصغاء لما أقول .. ولقد كانت معركة مستحرة يصطرع في ساحتها العقل والقلب حتى أديل لثانيهما من أولهما.

سيدي

من أعيب عيوب هذه الدنيا أنها لا تعطي إنساناً ما يستحق، فهي إما زائدة وإما بخسة .. ولقد جرت الطبيعة في حكمها هذا على سنن واحد لم تستثن فيه منهم أحداً .. وأنا واحد من أولئك الذين منحتهم الطبيعة - لسوء الحظ أو لحسنه لست أدري - إحساساً فوق كفايتي ثم حرمتني في الوقت نفسه أسباباً كثيرة كنت بحاجة إليها لتغذية ذلك الإحساس، فأصبح إحساسي هذا هو سر آلامي في هذه الدنيا، ومصدر شقوتي وعذابي، بل سبب ذبولي وانطوائي !!

.. لست أرق الناس عاطفة، بل كل ما هنالك أنني أخالف الكثير منهم في نظرتي إلى كل ما تقع عليه عيني، مما قد لا يلفت نظراً، أو يسترعي انتباهاً، لا لأنه تافه لا يسترعي الانتباه ولا الالتفات، بل لأنه عندي لا يجد فيه من المعاني مثلما أجد، ولا يفهم له من الشأن ما أفهم .. فهم ينظرون - إن نظروا - بعين الشهوة وأنظر أنا بعين الإعجاب، وشتان .. ويعطفون بألسنتهم، وأعطف بقلبي، ويشعرون بعقولهم، وأشعر بوجداني، ويتألمون بملامح وجوههم وحركاتها، وأتألم أنا بعواطفي، ويرحمون - إن هم رحموا - بالقول، وأرحم أنا بالفعل، وهذا هو كل ما بيني وبينهم من فارق .. ولهم أن يمقتوني من بعد ذلك بما شاءوا، فليس ذلك بضائري، ما دمت هكذا قد خلقت، وكذلك قدر لي أن أكون.

على أنني كثيراً ما ترى لي شتى المناظر والصور، فأجد لمرآها ما يجد العليل المشرف إذا ما برح به داؤه، وبلغت به العلة منتهاها، إذ لا تكاد تأخذ عيني منظراً أليماً كان أو مؤنقاً حتى يخفق قلبي لذلك خفقة لا أعرف مبعثها ولا مأتاها، فإما ضحكت وإما بكيت !

.. من من الناس لا يستبيه منظر خندق دبت فيه نمال العذار، فمثل للعين كيف تأتلف الجنة والنار، أو عين فاترة ذابلة تقتل إن نظرت وإن هي أعرضت، كالسهام أليم وقعها وانتزاعها، أو لمة من الشعر يضيء من خلالها جبين مشرق وضاح، كفلق الصبح إذا ما انشق عن رداء الليل، أو منظر ذلك السحاب الرقيق [illegible] وهو ينكشف عن سنا البدر، كما تنكشف خمر الملاح عن وجوههن الحسان، أو ذلك النسيم الذي يهب سحراً، فيستروح منه المحبون ريح أحبابهم، ويستثير ذكراهم، وفي الذكرى - كما يقولون - بعض العزاء .... أو منظر ذلك البستان الحالي بأفنانه وخمائله، تعتنق أغصانه، وتترنم أطياره، فيه للمحزون سلوة، وللمحب ملجأ، وللشاعر بهجة وخيال ... أو منظر زهرة ناضرة، أو وردة ذابلة، أو نرجسة قد اغرورقت عيناها، كأنما هي تبكي بدموع الندى، أو بنت الأكواب ودر حبابها، أو قرع الكؤوس ونشوة شرابها، ورقة الندامى، وتنهدات الأوتار، ودهوشة القبل، وطيب العناق.

... من من الناس لا يختلج قلبه لسماع أنة صامتة، أو تنهدة خافتة، أو آهة مشتعلة، أو

البستان الحالي بأفنانه وخمائله، تعتنق أزهاره، وترن أطياره، فيه للمحزون سلوة، وللمحب ملجأ، وللشاعر بهجة وخيال... أو منظر زهرة ناضرة، أو وردة ذابلة، أو نرجسة قد اغرورقت عيناها، كأنما هي تبكي بدموع الندى، أو رنين الأكواب ودرّ حبابها، أو قرع الكؤوس ونشوة شرابها، ورقة الندامى، وتنهدات الأوتار، ووسوسة القبل، وطيب العناق.

مَن من الناس لا يختلج قلبه لسماع أنّة صامتة، أو تنهدة خافتة، أو آهة مشتعلة، أو دمعة مترقرَقة. أو ذلة يتيم شريد، أو لوعة بائس طريد.

ثم من ذا الذي لا تدركه رقة لمنظر بلبل سجين، يحييه الليل سهداً، ويميته النهار كمدًا.. ينشد الناس شكواه، فيحسبون ترجيعه ألحاناً وهي أشجان، وتغريده غناء وهو أحزان... ومَنْ ومَنْ من كل هاتيك المناظر والصور التي تمرّ بي وأمرّ بها، فتفعل بالقلب ما الله به أعلم.

ولقد قدر لي – وهذه روحي – أن ألتقي بك في شعرك، بل وفي كل آثارك، كما لقيت سواك من قبل ممن كان لهم أثر في حياتي، فكان أن لقيت الروح التائهة عني، والتي طالما نشدتها في الكثير ممن عرفت ومن لم أعرف، فأنست بك – معذرة – على البعد أنساً كبيراً، وحمدت الله كثيراً على أن وجدت ضالتي إذ وجدتك، فقنعت منك بأدبك دون شخصك، إذ ليس لي في أحد من مأرب ولا مطمع، بل إنما هي خلة لي أن أستهيم بكل جميل، دون أن أعنت نفسي باكتناه سر جماله وفتنته، إبقاءً على سحره من أن تبطله يد الإعجاب. ورعياً لإعجابي من أن توهنه زهادة الاتصال، فقنعت منك بأن أكون كذلك العابد (الذي) الماثلة بين يديه صورة عذرائه... يعبدها، ولا يتطلع إليها... أو كعاشق الزهر، يقنع بنضرته وشذاه، دون أن يعبث بأوراقه أو يمد له يد الاقتطاف.

فحسبك يا سيدي أن تقنع مني بإعجابي على البعد كما أقنع منك، ولعل ذلك أوكد لائتلاف روحينا – عفواً – كلما علمت بأن هنالك بعيداً يستهيم بأدبك وأسلوب شعرك... وأعلمُ دائماً بأن هنالك غائباً يرضيني بروحه، ويسعد خيالي بكل شيء فيه.

واغتفرها لي زلة أنني أشغلتك، وبددت وقتك، فيما قد لا يهمك أو يعنيك في كثير ولا قليل... أو فيما خولت لنفسي أن أتسامى إلى سمائك كي أحدثك وأناجيك.

عذري عن ذلك كله أنني أحسست فكتبت، وأكبر اليقين أن العذر عند كرام الناس مقبول.

تحية.. إعزاز.. محبة ووفاء.

الوفــــي

محمد نديم فوزي(*)

رئيس قلم الحفظ بمحكمة استئناف طنطا

مصر / الجمهورية العربية المتحدة

(*) **محمد نديم فوزي** «**مصر**» – ١٩٠١ – ١٩٨٨

– خطاط تخصص في كتابة المصاحف وزخرفتها وأهدى بعض أعماله إلى الرؤساء والملوك وكبار القوم وكان يكتب الشعر ويمارس النقد الأدبي ونشر بعض إبداعاته في الصحف والمجلات المصرية وكان عازفاً

دمعة مترقرقة، أو ذلة يتيم شريد، أو لوعة بائس طريد

ثم من ذا الذي لا تدركه رقة لمنظر بلبل سجين، يحيي الليل سهداً، ويميت النهار كمداً .. ينشد الناس شكواه، فيحسبون ترجيعه ألحاناً وهي أشجانه، وتغريده غناء وهو أحزانه ... ومن ومن من كل هاتيك المناظر والصور التي تمر بي وأمر بها، فتفعل بالقلب ما الله به أعلم.

*

ولقد قدر لي - ولهذه روحي - أن ألتقي بك في شعرك، بل وفي كل آثارك، كما لقيت سواك من قبل ممن كان لهم أثر في حياتي، فظننت أن لقيت الروح التائهة عني، والتي طالما نشدتها في الكثير ممن عرفت وممن لم أعرف، فأنست بك - معذرة - على البعد أنساً كبيراً، وحمدت الله كثيراً على أن وجدت ضالتي إذ وجدتك، فقنعت منك بأدبك دون شخصك، إذ ليس لي في أحد من مأرب ولا مطمع، بل إنما هي خلة لي أن أستهيم بكل جميل، دون أن أعنت نفسي باكتناه سر جماله وفتنته، إبقاء على سحره من أن تشطط بي الإعجاب، ورعياً لإعجابي من أن توهنه زهادة الاتصال، فقنعت منك بأن أكون كذلك العابد الذي الماثل بين يدي صورة عذراء .... يعبدها، ولا يستطيع إليها ... أو كما شم الزهر، يقتنع بنضرته وشذاه، دون أن يعبث بأوراقه أو يمد له يد الاقتطاف.

فحسبك يا سيدي أن تقنع مني بإعجابي على البعد كما أقنع منك، ولعل ذلك أوكد لائتلاف روحينا - عفواً - كلما علمت بأن هنالك بعيداً يستهيم بأدبك ويطرب بشعرك ... واعلم دائماً بأن هنالك غائباً يرضيني بروحه، ويسعد خيالي بكل شيء فيه.

واغتفر لي زلة أني أشغلتك، وبددت وقتك، فيما قد لا يهمك أو يعنيك في كثير ولا قليل ... أو فيما خولت لنفسي أن أتسامى إلى سمائك كي أحدثك وأناجيك.

عذري عن ذلك كله أني أحسست فكتبت، وأكبر اليقين أن العذر عند كرام الناس مقبول.

تحية .. إعزاز .. محبة ووفاء، من الوفي

محمد نديم فوزي

رئيس قلم الحفظ بمحكمة بسيون في طنطا

مصر الجمهورية العربية المتحدة

شعـــــــر

صندوق البريد ٣٦٠٨

بيروت - لبنان

٢٢ كانون الثاني ١٩٥٧

عزيزي الشاعر الكبير

تحية تقدير واحترام.

تلقيت كلمة الاعتذار التي تفضلت بتوجيهها إليّ. عسى أن لا يحول أي حائل في المستقبل دون توسطك حلقات الشعر في هذا البلد الفخور بك.

إننا بسبيل تهيئة الجزء الثاني من «شعر» وقد ذكر لي الشاعر أدونيس أنكم وعدتموه بأن تخصوا المجلة بنفحة من نفحاتكم الزكية. فكان هذا الوعد عزاء لنا لخلو الجزء الأول من «أخطلية» نتوّجه بها.

نحن نعتبر أن من حق مجلة للشعر تصدر لأول مرة في لبنان أن تحظى بعطفك وتأييدك. وهي لن تؤدي رسالتها على الوجه الأكمل ما لم تَزْدَهِ أعدادها بنتاجك.

مع الدعاء لك بالخير والعافية.

المخلص

يوسف الخال(*)

****

(*) **يوسف الخال** «**لبنان**» – ١٩١٧ – ١٩٨٧.

– مؤلف وشاعر ومحاضر بالجامعة الأمريكية. حرر «صوت المرأة» وصحيفة «الهدى» اليومية التي تصدر في نيويورك وأسس «مجلة الشعر» في بيروت.



صندوق البريد ٣٦٠٨ – بيروت – لبنان

٢٢ آب ٥٧

عزيزي الشاعر الكبير،

تحية تقدير واحترام،

تلقيت كلمة الاعتذار التي تفضلت بتوجيهها اليّ. عسى ان لا يحول اي حائل في المستقبل دون توشيحك حلقات الشعر في هذا البلد المغمور بك.

اننا بسبيل تهيئة الجزء الثاني من "شعر". وقد ذكر لي الشاعر أدونيس انكم وعدتموه بأن تخصوا المجلة بنفحة من نفحاتكم الشعرية. فكان هذا الوعد عزاء لنا لخلو الجزء الأول من "أطلية" نتوجه به.

نحن نعتبر ان من حق مجلة للشعر تصدر لأول مرة في لبنان ان تحظى بعطفك وتأييدك. وهي لن تؤدي رسالتها على الوجه الأكمل ما لم تزود اعدادها بنتاجك.

مع الدعاء لك بالخير والعافية

المخلص
يوسف الخال

أخي وأستاذي الكبير الأخطل الصغير

كلمتك الشعرية جعلتني أتفاءل بطالع هذا العام وأستبشر بنعمة الاتصال بك أكثر فأكثر كما تشتهي نفسي وكما يتمنى كل أديب عرفك أو قرأك. أطال الله في عمرك ونفعنا بشعرك أعواماً تتلوها أعوام كلها سعادة وسلام وإلهام.

وإني لا أسأل لذاتي إلا أن أكون عند حسن ظنك، جديراً بمودتك والتفاتك. عزيزي.

جورج صيدح(*)

بيروت ١٩٥٧/١/١

****

(*) انظر الهامش ص(٣١).

جورج صيدح

أخي وأستاذي الأكبر الأفضل الأصغر

كلمتك الشعرية جعلتني أتفاءل بطالع هذا العام واستبشر بنجمة الاتصال بك أكثر فأكثر كما تشتهي نفسي وكما يشتهي كل أديب عرفك أو قرأك . أطال الله في عمرك ونفعنا بشعرك أعواماً تتلوها أعوام كلها سعادة وسلام وإلهام وإني لا أسأل الله إلا أن أكون عند حسن ظنك ؟

جزيتَ خيراً بجودك وإنصافك . عزيزك جورج صيدح

بيروت ١/١/١٩٥٧

GEORGE SAIDAH – B.P. 3301 – TELPH. 22986 – BEYROUTH (LIBAN)

مؤتمر الأدباء العرب

الدورة الثانية - دمشق ١٩٥٦

دمشق: ص.ب (٢٥١٩)

الأديب الكبير الأستاذ بشارة الخوري

تحية طيبة وبعد:

يسر المكتب الدائم لمؤتمر الأدباء العرب الثاني الذي سيعقد في دمشق بين ٢٠- ٢٧ أيلول (سبتمبر) ١٩٥٦ أن يدعوكم باسم الحكومة السورية لتكونوا ضيفاً عليها مدة انعقاد المؤتمر ويرجو أن تعلموه بأقرب فرصة عن الطريقة التي تختارونها لقدومكم الى دمشق ليرسل إليكم بطاقة السفر وبطاقة الاشتراك في المؤتمر كمدعو رسمي.

والمكتب الدائم على يقين من أن مساهمتكم الأدبية لها أثرها في إنجاح المؤتمر وتحقيق غاياته الفكرية والقومية.

وتفضلوا بقبول أسمى عواطف الشكر والتقدير.

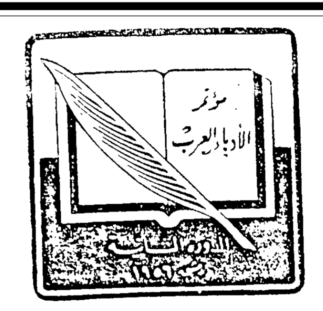
المكتب الدائم
لمؤتمر الأدباء العرب
أمين السر
سعيد القضماني(*)

١٩٥٦/٨/٥

****

ملاحظة: أرفق هذا الكتاب بنشرة تفصيلية عن المؤتمر.

(*) **سعيد بن حسين القضماني** «**سوريا**»- ١٩١٠ - ١٩٨٤



دمشق : ص.ب (٢٥١٩)

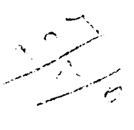
الأديب [illegible]

تحية طيبة وبعد :

يسر المكتب الدائم لمؤتمر الأدباء العرب الثاني الذي سيعقد في دمشق بين ٢٠ — ٢٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٥٦ أن يدعوكم باسم الحكومة السورية لتكونوا ضيفاً عليها مدة انعقاد المؤتمر ويرجو أن تعلموه باقرب فرصة عن الطريقة التي تختارونها لقدومكم الى دمشق ليرسل اليكم بطاقة السفر وبطاقة الاشتراك في المؤتمر كمدعو رسمي .

والمكتب الدائم على يقين من أن مساهمتكم الأدبية لها أثرها في أنجاح المؤتمر وتحقيق غاياته الفكرية والقومية .

وتفضلوا بقبول اسمى عواطف الشكر والتقدير



المكتب الدائم لمؤتمر الأدباء العرب
امين السر
[illegible]

ملاحظة : أرفق هذا الكتاب بنشرة تفصيلية عن المؤتمر

قصيدة الشيخ عبدالله الجابر(*)، رداً على قصيدتنا

(أرسلها الشيخ عبدالله الجابر الصباح إلى صديقه الشاعر تعبيراً عن إعجابه به وجواباً على تهنئة الشاعر ومدحه للشيخ).

إن أبيات شعرك اليوم تتلى   بين شعب الكويت دوماً وتملى

ولها في القلوب أحسن وقع   إذ غدت في جمالها تتحلى

صاغها من غدا يجر فخاراً   وعلا في الورى جدوداً ونسلا

وتسمى بأخطل الشعر فينا   وهو أهل إلى انتساب تدلى

وهو فرد بشعره وأديب   ومزاياه بيننا تتجلى

صغت لي من بنات فكرك شعراً   زانه لفظه ومعنى تحلى

شعب لبنان مفخر العرب يسمو   بين كل الشعوب مجداً وفضلا

ولك الفضل يا بشارة خوري   من سما في العلوم نهلاً وعلا

عاد عيد لنهضة العز فيكم   أبداً دائماً يعود مطلا

أكثر الله منك للعرب شكلاً   لتكون الحياة للعرب ظلا

أنت بالأخطل الصغير تسمى   بل من الحق بالكبير وأعلى

خذ جواباً على المديح بمثلٍ   لكن المدح منك أحلى وأغلى

ولك الشكر من لساني وقلبي   كل وقت الحياة يُملى ويُتلى

وكذا الشعب في الكويت تراه   بلسان المقال يهديك أهلا

وإلى شعب لبنان أبدي سلامي   أنت نعم الوسيط تبديه قولا

حقق الله للعروبة مجداً   وسمواً في الحياة قولاً وفعلا

أنت لا زلت سابقاً بالتهاني   ولك الفضل ترتقيه محلا

(*) الشيخ عبدالله الجابر الصباح «الكويت» - ١٨٩٦ - ١٩٩٦

- رائد التعليم الحديث في الكويت. عمل رئيساً للمحاكم ورئيساً لدائرة الأيتام، ووزيراً للتربية، ثم وزيراً للتجارة. رأس النادي الأدبي عام١٩٢٤.

- المستشار الخاص لصاحب السمو أمير الكويت كان آخر مناصبه.

ان ابيات شعرك اليوم تتلى ... بين شعب الكويت دوما وتملى

ولها في القلوب احسن وقع ... اذ غدت في جمالها تتحلى

صاغها من غدا يجر فخارا ... وعلا في الورى جدودا ونسلا

وتسمى باخطل الشعر فينا ... وهو اهل الى انتساب تدلى

وهو فرد بشعره واديب ... ومزاياه بيننا تتجلى

صغت لي من بنات فكرك شعرا ... زانه لفظه ومعنى تحلى

شعب لبنان مفخر العرب يسمو ... بين كل الشعوب مجدا وفضلا

ولك الفضل يا بشارة خوري ... من سما في العلوم نهلا وعلا

عاد عيد لنهضة العز فيكم ... ابدا دائما يعود مطلا

اكثر الله منك للعرب شكلا ... لتكون الحياة للعرب ظلا

انت بالاخطل الصغير تسمى ... بل من الحق بالكبير واعلا

خذ جوابا على المديح بمثل ... لكن المدح منك احلى واغلا

ولك الشكر من لساني وقلبي ... كل وقت الحياة يملى ويتلى

وكذا الشعب في الكويت تراه ... بلسان المقال يهديك اهلا

والى شعب لبنان ابدى سلامي ... انت نعم الوسيط تبديه قولا

حقق الله للعروبة مجدا ... وسموا في الحياة قولا وفعلا

انت لا زلت سابقا بالتهاني ... ولك الفضل ترتقيه محلا

عن مدينة الغمائم الزرقاء
ريوده جانيرو في ١٨ أيلول ١٩٥٤

يا أبا عبدالله

رجوتك بألا تحسب سكوتي عن كلمة أقولها في «الهوى والشباب». تجنياً على وداد عاطر حفظته لك في الصدر والقلب. أو تعنتا مني على شعر رفيع كنتَ أول من شرع شراعه وحسر قناعه على فجوة المتوسط، فلا استغراق في الصحراء – ولا توثب إلى ما وراء الدأماء.... بل كان بين مد الغرب وجزر الشرق موجة مستقلة لها في اشرئبابها لمعة الشمس في غمائم الربيع.

إنمـــا فـــي الفـترة الـتي تنـاولت بـهـا ديوانك الخـالد اتفق أن تناولت خلالـها دواوين شعرية لبعض الأدباء من لبنان ومصر ومن مهاجرنا هنا. وكلها تستحق التقريظ والتمحيص.

بيد أن ديوانك الهوى والشباب له في النفس حرمة خاصة وفيه من بسمات الحب ودموعه ما يوقظ في الأعصاب نزوات الصبا يوم كنا لا نعرف على مقاعد المدرسة شعراً سوى شعرك ينسرب في عروقنا هزة من طرب وخمرة من عنب تذكي لواعج وخوالج وذكريات.

وكم ذا حملناه على شفاهنا الى صبايا القرية في عشيات الصيف المقمرة قُبَلاً رمانية الطعم وردية الشم... ففي كل مقطع منه تذكار لوعد في مخبأ محبب.. وفي كل شطرة ذكرى لخلوة هنية رضية في عرزال مقبّب.

وكم تنقل شعرك يا أخي بين خيام منصوبة في كروم الجبل وقصور مرفوعة على رمال الشاطئ.

وكم دخل خدور الحسان واستقر بين نهود وقلوب قصاصات مبللة بالدمع والطيب لذكرى حبٍ وحبيب...

عن مدينة الغمائم الزرقاء

ريو دي جانيرو في ١٨ ايلول ٩٥٤

يا ابا عبد الله .

رجوتك بالا تحسب سكوتي عن كلمة اقولها في الهوى والشباب تجنيا على وداد عاطر حفظته لك في الصدر والقلب . او تعففا مني على شعر رفيع كنت اول من شرع شراعه وحرك تناغمه على نجوة المتوسط ، فلا استغراق في الصحراء - ولا توثب الى ما وراء الرمال .. بل كان بين مد الغرب وجزر الشرق موجة مستقلة لها في اسره بارد لمعة الشمس في غمائم الربيع .

انما في الفترة التي تناولت بها ديوانك الخالد اتفق انه تناولت خلالها دواوين شعرية لبعض الادباء من لبنان ومصر ومن رجالنا هنا . وكلها تستحق التقريظ والتمحيص .

بيد ان ديوانك الهوى والشباب له في النفس حرمة خاصة وفيه من بساتين الحب ودموعه ما يوقظ في الاعصاب نزوات الصبى يوم كنا لا نعرف على مقاعد المدرسة شعرا سوى شعرك ينسرب في عروقنا هزة من طرب وخمرة من عنب تذكي لواعج وخوالج وذكريات .

وكم ذا حملناه من شغافنا الى صبايا القرية في عشيات الصيف المقمرة تبعد رمانية الطعم وردية اللحم .. ففي كل مقطع منه تذكار لموعد في مخبأ محبب .. وفي كل نظرة ذكرى لخلوة هنية رضية في عرزال معتقب

وكم تنقل شعرك يا اخي بين خيام منصوبة في كروم الجبل وقصور مرفوعة على رمال الشط .

وكم دفن غدور الحسان واستقر بين نهود وقلوب قطعات مبللة بالدمع والطيب لذكرى حب وحبيب ..

ويشهد الله أنني ما بخستك يوماً حقك في التقدير يا أبا عبدالله، فلكم ناديت بك أميراً على الشعراء العاطفيين وإماماً للمتغزلين على صفحات مجلتي (الأندلس الجديدة) يوم أشرق بإشراقها الأدب اللبناني في هذه الشواطئ القصية الشذية.

وإذا كنتُ ممن يبخسونك حقاً ويتجاهلون لك فضلاً فأي علم نهزه في جبهة الشرق سواك وأي سنديانة جبارة للشعر نصبها الجبل الأشم في ساحة الدهر إلاك، وفي (عُمر ونعمى) وحدها ما يؤبد ذكراك.

شوقي إليك وحنيني الى عشية مفاكهة معك في دارك الأنيسة بين طلاوة وحلاوة أحاديثك وبياض شعرك وجلال الأيام من حولك والأضواء تنتشر في غبوة المغيب عن يمينك وشمالك في السفح والجبل تحسه وتلمسه في الحروف والحركات من رسالتي هذه إليك.

أبقاك الله للبنان ذخره وللأدب والشعر دنّه وزقّه وللمعجب المخلص.

شكـــر اللـــه الجـــر(*)

قبلات لمحامينا العزيز عبدالله واحترام لأمه.وتحية خاصة للعزيز بطرس معوض (في الأحرار) وقبلات خاصة لكم جميعا من الأخ العزيز نخلة وهو جالس الى يميني يذرف دمع الشوق والحنين إليكم.

****

(*) **شكر الله الجر** «**لبنان - المهجر**»- ١٩٠٧ - ١٩٧٥

- شاعر - عمل بالتجارة في البرازيل وانقطع إلى الصحافة سنة ١٩٣٠ فأصدر مجلة «الأندلس الجديدة» شهرية، وصحيفة «الحرية» أسبوعية عمل على تأسيس «العصبة الأندلسية» في «سان باولو».

ويشهد الله انني ما بخستك يوما حقك من التقدير يا ابا عبدالله، فلطالما ناديت بك اميرا على الشعراء العاطفيين واماما للمتغزلين على صفحات مجلتي (الاندلس الجديدة) يوم اشرقت باشراقة الادب اللبناني في عهده الذهبي الخصبة الثرية.

واذا كنت ممن يبخسونك حقا ويتجاهلون لك فضلا فاي علم نزره في جبهة الشرق سواك واي سنديانة جبارة للشعر زرعها الجبل الاشم في ساحة الدهر الاك، وفي (الحمر ونعمى) وحدها ما يؤبد ذكراك.

شوقي اليك وحنيني الى عشية مماثلة معك في دارك الانيقة بين طلاوة وحلاوة احاديثك وبيادر شعرك زجلك الايام من حولك والاضواء تنتشر في خلوة المغيب عن عينيك وتهانيك في الشفق والجبل تحته وتلمسه في الحروف والخواطر من رسائلي هذه اليك

ابقاك الله للبنان ذخرا وللادب والشعر ذنه وزقه وللمحب المخلص

شكرالله الجر

تحيات لحامينا العزيز عبدالله

واحترام لأمه.

وتحية خاصة للعزيز بطرس معوض (أبي الاثير)

وقبلات خاصة لكم جميعا من الأخ العزيز خليل دعوجاش

الذي يذرف دموع الوجد والحنين الكليم..

مكسيكو ٣٠ أيار ١٩٥٤

سيدي وأخي أبا عبدالله

حمل إليّ البريد عشية أمس هديتك الثمينة «الهوى والشباب» فانصرفت إليها عن مشاغلي كلها وقضيت معك ساعات غمرني فيها شعرك الساحر بجو فني لا يتسنى للواحد منا إلا في حضرة الملهمين وأنت منهم في الطليعة.

غداً عندما يكتب مؤرخو الآداب تاريخ الأدب العربي في النصف الأول من القرن العشرين فسيضفرون على مفرق وطننا لبنان ـ بفضلك أنت ـ إكليلاً من المجد ينضم إلى عشرات

LEGACION DE LIBANO
CAMPOS ELISEOS 297
MEXICO, D. F.

مكسيكو ٢٠ أيار ١٩٥٤

خليل تقي الدين

سيدي وأخي أبا عبد الله

حمل إليّ البريد عشية أمس
هديتك الثمينة "الهدى والشباب" فانصرفت إليها حتى
أكملتها وقضيت معك ساعات غمرني فيها سحرك
الساحر بجوّ فنّي لا يتسنّى للواحد منّا إلّا في
حضرة الملهمين وأنت منهم في الطليعة.

غداً عندما يكتب مؤرخو الأدب
تاريخ الأدب العربي في النصف الأول من القرن العشرين
فسيقفون على تفوّق وطننا لبنان ـ بفضلك
أنت ـ أكاليل من المجد يظللها الاعتزاز

الأكاليل التي يكاد ينوء بها رأس جبلنا الفتي الأشيب. فلقد حملتَ لواء الشعر العربي مدى خمسين عاماً غنّيت فيها ألحان الحب والجمال، وذوبت نفسك في قوافيك، ورجّعت صدى ملايين النفوس النابضة بخفقة الحب، وعلّمتها كيف يكون الإحساس بالحسن والهوى وصبابة العاشقين. ثم التفتّ الى أفراح قومك وأتراحهم فجعلت من الفن الرفيع وسيلة عليا إلى الإعراب عنها ببيان عربي مبين وشعر جمعت فيه بين جديد العصر وجزالة القديم، فكنت ولا تزال ثروة أغنى بها لبنان دنيا العرب وكان بك لبنان جبل الوحي والعبقرية كما كان الأولمب في حضارة اليونان.

LEGACION DE LIBANO
CAMPOS ELISEOS 297
MEXICO, D. F.

والسلاسل التي تكاد تبدو بكر رأس جبلنا الفتيّ الأشيب

فلقد حملت لنا ذا السفير الموقر من لبنان عامًا عبقًا

بكر الوطن الحبيب والخيال، وذوقت نفحات من

قدم ربيعك، وحملت صبري ملاذ النفوس النابضة

حقيقة الحب، وعلمتني كيف يكون الإحساس بالحب

والهوى وصبابة العاشقين، ثم الشفقة الأخرى

[illegible] وأنت [illegible] تحملت [illegible]

عليها [illegible] بيان عربي [illegible]

حملت [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] حول [illegible]

[illegible] في حضارة الإنسان.

فإليك يا سـيدي وأخي وصديقي تهنئتي الخالصة على هــذه التحفــة التي أغنيت بها المكتبة العربية.

حفظ الــله دولـة الأدب والـشـعــر وأبـقــاك أمـيــراً مــن أمــرائها المقدمــين.

خليل تقي الدين(*)

****

(*) **خليل تقي الدين (لبنان)** -١٩٠٨-١٩٨٧

- أديب ودبلوماسي نال إجازة الحقوق وشغل وظيفة أمين عام مجلس النواب عام ١٩٤٣
- عين سفيراً للبنان في موسكو ثم في استكهولم وعاد إلى موسكو ومنها إلى القاهرة، فأنقرة ثم لندن..

LEGACION DE LIBANO
CAMPOS ELISEOS 297
MEXICO, D. F.

الى سيدي واخي وصديقي ترشيشي الكاهنة

مع هذه النسخة التي اغنت بها المكتبة العربية حفظك الله

دولة الادب والشعر والشباب الشيا بامرائي المقدسة

ميخائيل نعيمة
بسكنتا ـ لبنان

٢٩ آذار ١٩٥٤

أخي العزيز بشارة

أسلم عليك أطيب السلام وأرجو أن تكون في خير حال.

وبعد، فقد تلقيت بالشكر النسخة الخاصة من «الهوى والشباب» التي تلطفت بإهدائها إليّ. فأحللتها من نفسي ومن مكتبتي المتواضعة المكانة اللائقة بها.

لقد غنّيت جيلك يا أخي أعذب الأغاني. فأطربته وأغنيته وأطلقت لسانه بالثناء والغناء. وكنت أميناً في غنائك لنفسك ولجيلك وللشعر الذي اخترته وسيلة للإفصاح عن خلجات قلبك فأضفيت عليه الكثير من زاهي الألوان ومستحبها، وأفرغت في عروقه دماً من جراحك وسلافة من أفراحك. وإذا به ذو رونق خاص، هو رونق «الأخطل الصغير».

أمّا وقد خطوت الخطوة الأولى في نشرك «الهوى والشباب» فما عليك إلا أن تتبعها بثانية وثالثة فتنشر كل ما تبقى لديك من صالح شعرك. فهو ليس بعد ملكك بل ملك العرب أينما كانوا ومن حقهم أن يحتفظوا به في مكتباتهم. بارك الله فيك وزادنا من مواهبك وخيراتك.

المخلص

ميخائيل نعيمة(*)

****

(*) انظر الهامش ص(٢١).

ميخائيل نعيمه
بسكنتا ـ لبنان

٢٩ آذار ١٩٥٤

أخي العزيز بشارة،

سلام عليك أطيب السلام وأرجو أن تكون في خير حال.

وبعد فقد تلقيت بالشكر النسخة التي أهديتني من "الهوى والشباب" التي تزينت بإهدائك إليّ. فأحللتها من نفسي ومن مكتبتي المنزلة اللائقة بها.

لقد غنيت جيلك يا أخي أعذب الأغاني. فأطربته وأنعشته، وأطلقت لسانه بالغناء والحداء. وكنت أميناً في غنائك لذوقك وجيلك وللشعر الذي اخترته وسيلة للإفصاح عن خلجات قلبك فأضفيت عليه الكثير من زاهي الألوان ومستحبها، وأفرغت في عروقه دماً من جراحك وسلافة من أفراحك. وإذا به ذو رونق خاص، بعد رونق "الأخطل الصغير".

أما وقد خطوت الخطوة الأولى في نشرك "الهوى والشباب" فما عليك إلا أن تتبعها بثانية وثالثة فتنشر كل ما تبقى لديك من صالح شعرك. فهو ليس بعد ملكك بل ملك العرب أينما كانوا ومن حقهم أن يحتفظوا به في مكتباتهم. بارك الله فيك وزادنا من مواهبك وعطاياك.

المخلص
ميخائيل نعيمه

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الداخلية
مكتب الوزير

الرقـــــم: ٥٠
التاريــــخ: ١٣٧٣/٧/١٢
(١٩٥٤م.)

حضرة الفاضل الأستاذ بشارة الخوري المحترم

شكراً لتحيتكم ولهديتكم معاً.. وقد تلقيت المجلد الخاص بي من ديوانكم (الهوى والشباب) وكل نفسي ابتهاج وتقدير، ابتهاج بهذه التحفة الرائعة، وتقدير لعبقريتكم الشعرية الساطعة.

مرة أخرى شكراً وإلى اللقاء في ربوع لبنان الحبيب،،،،

عبدالله الفيصل (*)

****

(*) **الأمير عبدالله الفيصل آل سعود «المملكة العربية السعودية» - ١٩٢٣ -**
- شاعر وواحد من أبرز المساهمين في الحركة الأدبية والرياضية في المملكة، غنت له أم كلثوم بعض أشعاره.
- تبوأ عدداً من المراكز بينها وزير الداخلية.وحالياً رئيس مجلس الأمناء لمؤسسة الملك فيصل الخيرية.

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم ....٥.........

التاريخ ١٢/٦/٧٧

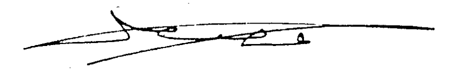
المشفوعات..........................



حضرة الفاضل الاستاذ بشاره الخوري المحترم

شكرا لتحيتكم ولهديتكم معا .. وقد تلقيت المجلد الخاص بي من ديوانك ((الهوى والشباب)) وكل نفسي ابتهاج وتقدير ابتهاج بهذه التحفة الرائعة ، وتقدير لعبقريتكم الشعريه الساطعة .

مرة اخرى شكرا والي اللقاء في ربوع لبنان الحبيب ...



سيدي الشاعرالكبير

تلقيت هديتك النفيسة «الهوى والشباب» بفرح وفخر كبيرين وسررت كل السرور لعبارة الإهداء الرقيقة التي تفضلت وكتبتها إلي راجية أن أكون عند حسن ظنك بي.

وثق يا سيدي الأديب بأني لست حديثة العهد بالإعجاب فيك وفي شعرك الموسيقي الرقيق الذي يلاقي صدىً في كل روح متطلعة للحب والخير والجمال. بل كنت منذ شببت وما زلت أترنم بترديد قصائدك الحلوة وأناشيدك العذبة.

حفظك الله دعامة للشعر العربي المعاصر وذخراً لوطنك والعروبة. ولك مني خالص الامتنان والاحترام مع فائق الإعجاب.

سلمى الحفار الكزبري(*)

دمشق ١٩٥٤/٣/١٠

✱✱✱✱

(*) **سلمى الحفار الكزبري** «**سوريا**» - ١٩٢٣ -

- أديبة. ساهمت في تأسيس جمعية الهلال الأحمر وانتخبت رئيسة جمعية مبرة التعليم والمواساة، مثلت الحكومة السورية في مؤتمر لجنة حقوق المرأة وطالبت منظمة الأمم بالعمل في سبيل منح

سيدي الشاعر الكبير

تلقيت هديتك النفيسة «الهوى والشباب»
بفرح وفخر كبيرين وسررت كل السرور
لعبارة الإهداء الرقيقة التي تفضلت
وكتبتها إلي راجية أن أكون عند حسن
ظنك بي .

وثق يا سيدي الأديب بأني لست حديثة
العهد بالإعجاب فيك وفي شعرك
الموسيقي الرقيق الذي يلاقي صدى في
كل روح متطلعة للحب والخير والجمال. بل
كنت منذ شببت وما زلت أترنم بترديد
قصائدك الحلوة وأناشيدك العذبة
حفظك الله دعامة للشعر العربي المعاصر
وذخراً لوطنك وللعروبة . ولك مني خالص
الامتنان والاحترام مع فائق الإعجاب

[illegible]

دمشق ١٠/٣/٩٥٤

إلى الشاعر الساحر الأستاذ بشارة الخوري

الآن في هدأة من الليل الساجي طويت آخر صفحة من ديوانك «الهوى والشباب» فما أدري أكنت أنشد شعراً أم أعاقر خمراً:

رقـيق كـمـا غـنـت حـمـامـة أيـكـةٍ

وجـزل كـمـا شق الـهـواء عـقـابُ

فشكراً لك على ما أهديت وما أحلى ما أهديت... «الهوى والشباب» بعد مشيبي والمتاب... أفشعر هذا أم سحر مبين أيها الساحر العظيم.

تقبل أطيب تحية من أخيك.

المخلص

خليل مردم بك(*)

دمشق في ١٥ شباط سنة ١٩٥٤

****

(*) **خليل مردم بك** «**سوريا**» - ١٨٩٥ - ١٩٥٩

- أديب وشاعر وناثر «رئيس الجمعية الأدبية في دمشق» وعضو المجمع العلمي العربي بدمشق وأمينه العام وعين وزيراً للمعارف وعضواً مراسلاً لمجمع فؤاد الأول بالقاهرة وعين وزيراً مفوضاً لسوريا في العراق ثم عين وزيراً للخارجية ورئيساً للمجمع العلمي العربي، له عدد كبير من المؤلفات.

الى الشاعر الساحر الاستاذ بشارة الخوري

الآن في هدأة من الليل الساجي طويت آخر صفحة من ديوانك «الهوى والشباب» فما أدري أكنت أنشد شعراً أم أعاقر خمراً

رقيق كما غنت حمامة أيكة   وجزل كما شق الهواء عقابُ

فشكراً لك على ما أهديت وما أحلى ما أهديت ... «الهوى والشباب» بعد مشيبي والمتاب ... أفشعر هذا أم سحر مبين ايها الساحر العظيم.

تقبل أطيب تحية من أخيك

المخلص

خليل
مردم بك

دمشق ١٥ شباط ١٩٥٤

في ١٠ شباط سنة ١٩٥٤

أستاذي الكبير

تلقيت بيد السرور هديتكم الغالية «الهوى والشباب» فنزلت من نفسي أطيب منزل، وأرجعتني نفائسها ربع قرن الى الوراء، أستعيد ذكريات الدراسة واقتبال الشباب، يوم كانت قصائد شاعرنا العبقري الأخطل الصغير تملأ جوَّنا طربا، وقلوبنا نشوة، وتخلق لنا ساعات العمر السعيد.

ومرت الأيام، وراحت معها ذكريات كثيرة، وأما شعرك الحي فظل راسخاً في القلب وعلى اللسان، يرينا الجمال ساعة نشتاق إليه ويسقينا العذوبة ساعة نظمأ إليها، ومشى بشارة الخوري يكبر فينا، ولا سيما في أيامنا الوطنية، حتى بلغ القمة من تقديرنا وحبنا وإعجابنا.

وإذا قلت لك إني فخور بك ففخاري بشعرك الذي غنّى لأمتك أمجادها وأمانيها، وبأنك الوفي بقومك وإخوانك. وإذا كانت هذه الحقبة التي مرت على بلادنا كانت مليئة بالحوادث والأحداث، فإن من حقنا أن نرى فيها أننا ملكنا بشعرك الرائع مجلس الصدارة من الشعر، وظل لبناننا فخر العروبة ومفخرة الضاد.

ولك ختاماً أطيب تمنياتي وأصدق مودتي.

المخلص

صائب سلام(*)

(*) **صائب سلام** «**لبنان**»- ١٩٠٥ -

- سياسي نال شهادة الاقتصاد من جامعة لندن وأسس ورأس طيران الشرق الأوسط ، عين سنة ١٩٤٦ وزيراً للداخلية وعام ١٩٥٢ رئيساً للوزارة وأوكلت إليه وزارات: الداخلية، الخارجية، الدفاع، الأنباء، الزراعة.

في ١٠ شباط سنة ١٩٥٤

استاذى الكبير

تلقيت بيد السرور هديتكم الغالية " الهوى والشباب " فنزلت من نفسي اطيب منزل ، وارجعتني نفائسها ربع قرن الى الوراء ، استعيد ذكريات الدراسة واقتبال الشباب ، يوم كانت قصائد شاعرنا العبقرى الاخطل الصغير تملأ جونا طربا ، وقلوبنا نشوة ، وتخلق لنا ساعات العمر السعيد .

ومرت الايام ، وراحت معها ذكريات كثيرة ، واما شعرك الحي فظل راسخا في القلب وعلى اللسان ، يرينا الجمال ساعة نشتاق اليه ويسقينا العذوبة ساعة نظمأ اليها ، ومشى بشارة الخورى يكبر فينا ، ولا سيما في ايامنا الوطنية ، حتى بلغ القمة من تقديرنا وحبنا واعجابنا .

واذا قلت لك اني فخور بك ففخارى بشعرك الذى غنّى لامتك امجادها وامانيها ، وبانك الوفي بقومك واخوانك ، واذا كانت هذه الحقبة التي مرت على بلادنا كانت مليئة بالحوادث والاحداث ، فان من حقنا ان نرى فيها اننا ملكنا بشعرك الرائع مجلس السدارة من الشعر ، وظل لبناننا فخر العروبة ومفخرة الضاد .

ولك ختاماً أطيب تمنياتي واصدق شعوري

المخلص

صائب سلام

أخي الحبيب بشارة!

وصلت إلي نسخة «الهوى والشباب» التي تفضلت بإهدائها إلي فسررت بها سروراً عظيماً. ومع أني كنت قد قرأت من قبل جميع القصائد والمقطوعات المثبتة في هذا الديوان وأحفظ الكثير من أشعارة، فقد وجدت لذة عظمى في إعادة قراءته. فهو من نوع تلك الصور واللوحات الفنية البديعة والتماثيل البارعة التي يطيب للإنسان تكرار مشاهدتها، أو الموسيقى العذبة المطربة التي لا تمل الأذن سماعها، أو الوجه الجميل الفاتن الذي لا تكل العين من النظر إليه على حد قول الشاعر:

يزيدك وجهها حسناً

إذا ما زدته نظرا

وسأعيد مطالعة «الهوى والشباب» كلما أردت اللذة والمتعة، ثم هو يذكرني بصديق الصبا الذي لا تبلي الأيام والحوادث صداقته في زمان قل من يحفظ فيه الصداقات.

وبعد فإني أهنئك بإخراج هذه التحفة التي أضافت درة فريدة الى قلادة الشعر العربي، قديمه وحديثه، بل الشعر العالمي. وضمنت لك تسجيل اسمك في زمرة الخالدين. وتقبل في الختام شكري الجزيل على هديتك الثمينة وطال بقاؤك لصديقك المخلص.

شكري كنيدر(*)

حلب في ١٠ شباط ١٩٥٤

(*) **شكري رزق الله كنيدر** «**سوريا**» - ١٨٨٢ - ١٩٦٤

AT-TAKADDOM
JOURNAL QUOTIDIEN
POLITIQUE & LITTÉRAIRE
FONDÉ EN 1908

PROPRIÉTAIRE - DIRECTEUR
CHOUKRI KNAIDER

BOITE POSTALE 129
TÉLÉPHONE : 5 - 45
TÉLÉGR. : ATTAKADDOM   *ALEP, le*
(SYRIE)

التقدم
جريدة يومية سياسية ادبية
انشئت سنة ١٩٠٤
صاحبها ورئيس انشائها
شكري كنيدر
صندوق البريد ١٢٩
رقم التلفون : ٤٥ - ٥
العنوان التلغرافي : التقدم
حلب في

اخي الحبيب بشارة!

وصلت الي نسخة "الهوى والشباب" التي تفضلت باهدائها الي. فسررت بها سروراً عظيماً. ومع اني كنت قد قرأت من قبل جميع القصائد والمقطوعات المثبتة في هذا الديوان واحفظ الكثير من اشعاره. فقد وجدت لذة عظمى في اعادة قراءته. فهو من نوع تلك الصور واللوحات الفنية البديعة والتماثيل البارعة التي يطيب للانسان تكرار مشاهدتها، او الموسيقى العذبة الطربة التي لا تمل الاذن سماعها، او الوجه الجميل الفاتن الذي لا تكل العين من النظر اليه على حد قول الشاعر

يزيدك وجهه حسناً   اذا ما زدته نظرا

وساعيد مطالعة "الهوى والشباب" كلما اردت اللذة والمتعة، تشهد بذكرى بصديق الصبى الذي لا تبلي الايام والحوادث صداقته في زمان قل من يحفظ فيه الصداقات

وبعد فاني اهنئك باخراج هذه التحفة التي اضافت درة فريدة الى قلادة الشعر العربي، قديمه وحديثه، بل الشعر العالمي. وضمنت لك تسجيل اسمك في زمرة الخالدين.

وتقبل في الختام شكري الجزيل عن هديتك الثمينة وطال البقاء لصديقك المخلص

شكري كنيدر

حلب في ١٠ شباط ١٩٥٤

في ٩ شباط ١٩٥٤

أستاذي وصديقي الحبيب أبا عبدالله

غمرتني بحبك وعطفك فكان «الهوى والشباب» أغلى هدايا العمر. وأمنيتي أن تساعدك الظروف الكريمة فتكمل طبع غررك في دواوين متتابعة لتكون مدرسة، وأية مدرسة! لأدباء العربية – الآن ، وفي الأجيال المقبلة – في مختلف أمصارهم، فيظل عزاؤنا الوحيد في أن جنة الشعر العربي ما تزال هنا، في موطننا الصغير الجميل – لبنان.

وأغتنم هذه المناسبة السعيدة لأنقل اليك بعض ما سمعته في مجلس الرئيس المحبوب، صائب بك من ثناء عليك، وإعجاب بك، وتقدير لصرخاتك الوطنية الخالدة. وأتمنى أن أراك في أقرب وقت فأتفق معك على موعد تعينه لأن الرئيس يود أن يجمع حولك بعض إخوانك الذين تختارهم أنت، في جلسة خاصة في بيته تكريماً لك وتقديراً.

تكراراً يا أستاذنا الحبيب أشكرك وأبثك ، من الأعماق، شوقي وإخلاصي.

أخوك

يوسف يزبك(*)

****

(*) **يوسف يزبك** «لبنان» – ١٩٠١ – ١٩٨٣

– مؤرخ وصحفي أصدر سنة ١٩٥٥ «أوراق لبنانية» وهي مجلة فصلية اعتنت بتاريخ لبنان.

طيران الشرق الاوسط

(شركة الطيران اللبناني ش.م)

المركز الرئيسي : بيروت - ساحة النجمة

تلغرافيا : الأجنحة
صندوق البريد : ٢٠٦
السجل التجاري : ١٨٣٨

تلفونات المركز الرئيسي { ٩٦ - ٦٠ / ٩٦ - ٦١ / ٩٦ - ٦٢ / ٩٦ - ٦٣ / ١٩ - ٢٧

المطار { ٨٨ - ٦٦ / ٨٨ - ٦٧

في ٩ شباط
١٩٥٤

استاذي وصديقي الحبيب ابا عبدالله

غمرتني بحبك وعطفك فكان "الهوى والشباب"، اغلى هدايا العمر. وامنيتي ان تساعدك الظروف الكريمة، فتكمل طبع غررك في دواوين متتابعة لتكون مدرسة، واية مدرسة! للادباء العرب - الآن، وفي الاجيال المقبلة - في مختلف امصارهم، فيظل عزاؤنا الوحيد في أن جنة الشعر العربي ماتزال هنا - في موطننا الصغير الجميل - لبنان.

واغتنم هذه المناسبة السعيدة لانقل اليك بعض ما سمعته في مجلس الرئيس المحبوب، صائب بك من ثناء عليك، واعجاب بك، وتقدير لخدماتك الوطنية الخالدة. وأتمنى ان اراك في أقرب وقت فاتفق معك على موعد تعيّنه لان الرئيس يود ان يجمع حولك بعض اخوانك الذين تختارهم أنت - في حفلة خاصة في بيته تكريمًا لك وتقديرًا.

شكرًا يا استاذنا الحبيب أشكرك وأحييك، من الاعماق، شوقي واخلاصي

اخوك

[توقيع]

الوكلاء العموميون : لشركة بان اميركان الجوية العالمية

عن حلب ٤ شباط عام ١٩٥٤

سيدي المفضال الأستاذ بشارة الخوري (الأخطل الصغير) المحترم

بيروت

تحية وشوقاً. وصلتني هديتك القيمة والتحفة الكريمة، ديوانكم (الهوى والشباب) ولقد نزل في فؤادي وفي هواي أحسن منزلة فهو حقاً هواي وشبابي، ولئن كانت المكتبات العربية قد انتظرت طويلاً ديوان أبي عبدالله فهو لا شك أنه اليوم يحتل منها الصدارة، وإن الأرواح لمغتبطة جداً بهذا الذي يحييها، ومن للروح غير شعر الأخطل يبعث بها ويجددها ويذكيها.

سيدي الأستاذ!

إني لأشكركم أجزل الشكر على عاطفتكم وعلى ذكراكم للمعجبين بكم، وما أنت إلا معلم الناس الوفاء بالرغم عما تطبع به هذا الزمان من جحود ونكران، فبورك بالشعر والأدب ينشران الأخلاق، والله يجزيك خيراً ويبقيك لدولة الأدب والشعر تحمل لواءهما ويديمك للعروبة سيداً كريماً.

لقد أهاجت الذكرى الحنين إليك، فهلا قبلت مني دعوة لزيارة حلب في نيسان أم مايس نعيد مجلس الأدب والشعر بعد هجران وتطفئ نار الشوق إليك المتأججة في صدر عاصمة بني حمدان ولقد رفعتها الى سدرة المنتهى في شعرك؟

آمل أن يكون جوابك قبولاً وإلى اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله.

المشتاق

محمد سعيد الزعيم(*)

(*) **محمد سعيد الزعيم** «**سوريا**» - ١٩٠٥ - ١٩٦٣



هاتف : المكتب : ١٠٦٦٠
المنزل : ١٤٩٧٦

ص.ب : ٧٢

حلب في ٤ شباط عام ١٩٥٤

سيدى المفضال الأستاذ بشارة الخورى (الأخطل الصغير) المحترم

بيروت

تحية وشوقا . وصلتني هديتكم القيمة والتحفة الكريمة ، ديوانكم (الهوى والشباب) ولقد نزل في فؤادى وفي هواى أحسن منزلة فهو حقا هواى وشبابي ، ولئن كانت المكتبات العربية قد أنتظرت طويلا ديوان ابي عبد الله فهو لا شك انه اليوم يحتل منها الصدارة ، وان الأرواح لمغتبطة جدا بهذا الذى يحييها ومن للروح غير شعر الأخطل يبعث بها ويجددها ويذكيها .

سيدى الأستاذ !

اني لأشكركم أجزل الشكر على عاطفتكم وعلى ذكراكم للمعجبين بكم ، وما أنت الا معلم الناس الوفاء بالرغم عما تطبع به هذا الزمان من جحود ونكران ، فبورك بالشعر والأدب ينشران الأخلاق ، والله يجزيك خيرا ويبقيك لدولة الأدب والشعر تحمل لوائهما ويديمك للعروبة سيدا كريما ،

لقد أهاجت الذكرى الحنين اليك ، فهلاقبلت مني دعوة لزيارة حلب في نيسان أم مايس نعيد مجلس الأدب والشعر بعد هجران وتطفىء نار الشوق اليك المتأججة في صدر عاصمة بني حمدان ولقد رفعتها الي سدرة المنتهى في شعرك ؟

آمل أن يكون جوابك قبولا والي اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله

المخلص

زعيم

دمشق ٣ شباط ١٩٥٤

أخي أبا عبدالله:

هبت عليَّ نفحات الهوى، وطلعت عليَّ روائح الشباب، فأخذت أُروّي شفتي من هذا الهوى، وأُمتّع قلبي من هذا الشباب، وكل شعر يروّيني من الهوى ويشبعني من الشباب إنما هو الشعر الذي يحركني، وشعرك يا أخي من هذا الطراز: فيه شبَع وفيه ريّ! مدَّ الله في حياتك .

شفيـق جبـري(*)

✱✱✱✱

(*) **شفيق جبري** «**سوريا**» - ١٨٩٨ - ١٩٨٠

- أديب وشاعر وناثر. رئيس ديوان وزارة المعارف وعين عميداً لكلية الآداب بدمشق، عضو المجمع العلمي العربي بدمشق والمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ومقرر لجنة الشعر مراسل مجمعي القاهرة وبغداد.

دمشق ٣ شباط ١٩٥٤

أخي أبا عبد الله!

هبّت عليّ نفحات الهوى، وطلعت
عليّ روائح الشباب، فأخذت أروّي
شفتيّ من هذا الهوى، وأمتّع قلبي من هذا
الشباب، وكل شعر يروّيني من الهوى ويشبعني
من الشباب إنما هو الشعر الذي يحرّكني وشعرك
يا أخي من هذا الطراز! ففيه شباب
وفيه رأي! مدّ الله في حياتك

شفيق جبري

وديع فارس البستاني
بناية «الاتحاد الوطني» رقم ١٩ ـ الصنايع
بيروت، ١٩٥٣/٥/٢٢

أخي الأخطل الصغير الأستاذ بشارة عبدالله الخوري

بطيه نسخة بخطي من الأبيات التي قلتها في اجتماع ١٦ الجاري صدى لأبياتك ولما تفضل به إخواننا الأدباء الخطباء من عبارات الرضاء عما حاوله هذا العاجز في سبيل العربية وأهلها، كلمات طيبات قيمات سمعتها ثانية عن شريط «حافظة» ولدي فؤاد، فازددتُ غبطةً بالفوز بها، أثراً يُذكر فيُشكر. وبالنية، إن شاء الله، أن أتمكن يوماً من نقل كل ما قيل الى الانكليزية، عملاً برغبة صادقةٍ أبداها لي سفيرا الهند بلبنان والعراق اللذان سمعا أبياتك والخُطب، أولاً، بقاعة الجامعة، وثانيةً معي عند ولدي، عن آلته «الحافظة» إن جازت تسميةً لآلة التسجيل. وشكراً خاصاً على كتابك الكريم، وإلى أن أحظى بلقياك وأنت على ما يرام من الخير والعافية، هذه مني الآن وسيلة للتحية والسلام.

المخلص

وديع البستاني(*)

****

(*) **وديع فارس البستاني** «**لبنان**» - ١٨٨٦ - ١٩٥٤
- أديب حقوقي وشاعر، من كبار المترجمين عن اللغة الإنجليزية.

وديع فارس البستاني

بناية "الاتحاد الوطني" - رقم ١٩ - الصنايع

بيروت ٢٢/٥/١٩٥٣

أَخي الأُخطل الصغير الأُستاذ بشارة عبدالله الخوري

بطيه نسخة بخطي من الأبيات التي قلتُها في اجتماع ١٦ الجاري صدًى لأبياتك ولما تفضل به إِخواننا الأدباء الخطباء من عبارات الرضاءِ عمّا حاولَهُ هذا العاجز في سبيل العربية وأهلها. كلمات طيبات قيّمات سمعتها ثانية عن شريط "حافظة" ولدي فؤاد، فازددتُ غبطةً بالفوز بها، أثرًا يُذكر فيُشكر، وبالنية، ان شاءَ الله، أن اتمكّن يومًا من نقل كل ما قيل الى الانكليزية، عملاً برغبة صادقة أبداها لي سفيرا الهند بلبنان والعراق اللذان سمعا أبياتك والخُطب، أولاً، بقاعة الجامعة، وثانيةً معي عند ولدي عن آلته "الحافظة" ان جازت تسميةً لآلة التسجيل. وشكرًا خاصًّا على كتابك الكريم، والى ان أحظى بلقياك وانت على ما يرام من الخير والعافية، هذه مني الان وسيلة للتحية. والسلام

المخلص [توقيع]

وديع البستاني

١ حيٍّ في الـــهـــنـــد أمـــة يـــقـــظـــانهْ

نـــبَّـــهت كل مـــقـــلـــةٍ وَسْـــنـــانه

٢ إنه الـشــرق بــعــد تجـديـد (غــنــدي)

جـــدد الـــدهـــر عـــهـــده وزمـــانه

٣ علَّ عـــنـــدي من غِـيـتَـــةِ المـــهْـبَــراتــا

بـــعـــد نـــهلٍ من كـــوثـــر الـــرّامـــيـــانه

٤ بـــرهَـــمِـــيّـــاً، من أمـــة الـــفـــكـــر والـــروح

أتـــانـــا، لا بـــرهـــميٌّ كَـــهَـــانه

☆☆☆☆☆

٥ رامَ لـــلـــهـــنـــد من ســـديمٍ كـــيـــانـــاً

فـــيه أضـــوى حـــتى الـــفـــنـــاء كـــيـــانه

☆☆☆☆☆

٦ حـكـمـة الـهـنـد لـلـخـلـود اجـتلاهـا

شـــاعـــرٌ حـــنَّك الـــنُّـــهى، شـــيـــطـــانه

☆☆☆☆☆

٧ أيـــهـــا الحـــافـــلـــون بـــالـــشـــعـــر حـــولي

يـــا رعى الـــلـه فـــيـــكم مـــهـــرجـــانه

٨ إنـه شـــعـــرُ شـــاعـــرٍ هِـــنْـــدويٍّ

فـــاحـــمـــدوا ســـحـــره له وبـــيـــانه

٩ لـــســت لـــلـــشـــاعـــر المخـــلَّـــد إلا

شـــبـه ظل لـــلـــضـــاد أدّى الأمـــانه

١ حَيِّ فِي الْهِنْدِ أُمَّةً يَقْظَانَهْ ... نَبَّهَتْ كُلَّ مُقْلَةٍ وَسْنَانَهْ

∴

٢ إِنَّهُ الشَّرْقُ - بَعْدَ تَجْدِيدِ غَنْدِي، ... جَدَّدَ الدَّهْرُ عَهْدَهُ وَزَمَانَهْ

∴

٣ عَلَّ غَنْدِي مِنْ غَيْبَةِ الْمَهْبَرَاتَا ... بَعْدَ نَهْلٍ مِنْ كَوْثَرِ الرَّامِيَانَهْ

٤ بَرْهَمِيًّا، مِنْ أُمَّةِ الْفِكْرِ وَالرُّوحِ - ... أَتَانَا، لَا بَرْهَمِيَّ كَهَانَهْ

∴

٥ رَامَ لِلْهِنْدِ مِنْ سَدِيمٍ كِيَانًا، ... فِيهِ أَضْوَى حَتَّى الْفَنَاءِ، كِيَانَهْ

∴

٦ حِكْمَةُ الْهِنْدِ، لِلْخُلُودِ اجْتَلَاهَا ... شَاعِرٌ، حَنَّكَ النُّهَى شَيْطَانَهْ

∴

٧ أَيُّهَا الْحَافِلُونَ بِالشِّعْرِ حَوْلِي ... يَا رَعَى اللهُ فِيكُمُ مِهْرَجَانَهْ

∴

٨ إِنَّه، شِعْرُ شَاعِرٍ، هِنْدِوِيٍّ، ... فَاحْمَدُوا سِحْرَهُ لَهُ وَبَيَانَهْ

∴

٩ لَسْتُ لِلشَّاعِرِ الْمُخَلَّدِ إِلَّا ... نِسْبَةَ ظِلٍّ، لِلصَّادِ أَدَّى الْأَمَانَهْ

١٠ أنــا حــسـبي في المــهـرجــان هــنــاءً

أنـــني هـــاجـــرٌ، قـــضى هِـــجْـــرانه

١١ هـــاجـــرٌ، أكـــثــر الــطــواف، ودوّى

جــاعلاً، نـــصب عـــيــنــيه، لـــبــنــانه

✡✡✡✡✡

١٢ جـــاور الحـــد، ديــــدبـــانـــا، ولمـــا

يــــعــــلم الحـــدُّ، من غـــد ديــــدبـــانه

١٣ وأمـــرُّ الأَنـــكـــاد، في الـــعـــيش أن الـ

ـــجـــار يـــخـــشى من جـــاره عـــدوانه

✡✡✡✡✡

١٤ ســـاء فـــأْلُ الحـــرِّ المـــرابط لمـــا

قـــلَّبَ الــطــرف، مـــا رأى شـــجــعـــانه

١٥ أقـــفـــرَ الحيُّ حـــولَه، فـــهْـــو بـــاكٍ

بــــعـــد لـــيـــلى، مـــقـــبِّلٌ جـــدرانه

١٦ فـــاســتــوى، ســادراً يُــطــوّي حــشــاه

كـــاظــمـــاً، في ضـــلـــوعه، أشــجـــانه

١٧ وذُرى الأرز، والـــــربى بــــعُـلاهـــــا

لم تُــــبـــارح خـــيـــالـه وعِـــيـــانه

✡✡✡✡✡

١٨ صـــدَقَ الـــقـــارئـــان لـــله عـــنـــدي

ذاك إنجـــــيـــــلـــه. وذا قـــــرآنـه

١٩ وطـــني جـــنـــتي، عـــلى الأرض، حـــتى

يــفــسح الــله في الــســمـــاء جــنــانه

١٠ أَنَا حَسْبِي، فِي الْمِهْرَجَانِ، هَنَاءً   أَنَّنِي، هَاجِرٌ، فَتَى هِجْرَانِهْ

..

١١ هَاجِرٌ، أَكْثَرَ الطَّوَافَ، وَدَوَّى،   جَاعِلاً، نُصْبَ عَيْنِهِ، لُبْنَانَهْ

..

١٢ جَاوَرَ الْحَدَّ، دَيْدَبَانًا، وَلَمَّا   يَعْلَمِ الْحَدُّ، مَنْ غَدَا دَيْدَبَانَهْ

١٣ وَأَمَرُّ الأَنْكَادِ، فِي الْعَيْشِ، أَنَّ الْـ   ـجَارَ يَخْشَى مِنْ جَارِهِ عُدْوَانَهْ

..

١٤ سَاءَ فَأْلُ الْحُرِّ الْمُرَابِطِ لَمَّا   قَلَّبَ الطَّرْفَ، مَا رَأَى شُجْعَانَهْ

..

١٥ أَقْفَرَ الْحَيُّ حَوْلَهُ، فَهْوَ بَاكٍ،   بَعْدَ لَيْلَى، مُقَبِّلٌ جُدْرَانَهْ

١٦ فَاسْتَوَى، سَادِرًا، يُطَوِّي حَشَاهُ   كَاظِمًا، فِي ضُلُوعِهِ، أَشْجَانَهْ

١٧ وَذُرَى الأَرْزِ، وَالرُّبَى بِعُلاَهَا   لَمْ تُبَارِحْ خَيَالَهُ وِعِيَانَهْ

..

١٨ صَدَقَ الْقَارِئَانِ، لِلَّهِ، عِنْدِي   ذَاكَ إِنْجِيلُهُ، وَذَا قُرْآنَهْ:

١٩ وَطَنِي جَنَّتِي، عَلَى الأَرْضِ، حَتَّى   يُفْسِحَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ جِنَانَهْ

٢٠ وطن الفكر والثقافة لبنا
نُ، إن عَدَّ شرقُنا أوطانه
٢١ شاء لبنان أن يكون مناراً
يملأ الخافقين نوراً، فكانه
٢٢ عهد شمعون، عهده، لطريف الـ
ـمجد يعلي بُناتُهُ بنيانه

✡✡✡✡✡

٢٣ جمَّل الله في الرئيس سجايا الـ
ـخُلُق الحر، غُرَّه وحِسانه
٢٤ عارفٌ بالأمور، ضم إلى الحنـ
ـكة، والرأي، عزمةً، ورزانه
٢٥ شابهته، في الرفق، زنبقة الوا
دي، وغارت، من بأسه، السنديانه

✡✡✡✡✡

٢٦ أمراء البيان، في الحي، مرحى
أيكم، يُنتَدَبْ، يكن سُحبانه
٢٧ أيَّ عقدٍ من الغوالي، فريدٍ
قد ضَفَرتُم، من حول جيدي، ثِمانه
٢٨ جلَّ هذا الصنيع عندي جميلاً،
يحمل القلب، للمدى، عرفانه

****

بيروت. ١٦/٥/١٩٥٣

وديع البستاني (*)

(*) انظر الهامش ص(٧٩).

٣٠ وَطَنُ الْفِكْرِ والثَّقَافَةِ لُبْنَـا ـ نُ ، إِنْ عَدَّ شَرْقُنَا أَوْطَانَهْ

...

٣١ شَاءَ لُبْنَانُ أَنْ يَكُونَ مَنَارًا يَمْلأُ الْخَافِقَيْنِ نُورًا ، فَكَانَهْ

∴

٣٢ مَهْدُ شَمْعُونَ ، مَهْدُهُ ، لِطَرِيفِ الْـ ـمَجْدِ يُعْلِي بُنَاتُهُ بُنْيَانَهْ

...

٣٣ جَمَّلَ اللّٰهُ فِي الرَّئِيسِ سَجَايَا الْـ ـخُلُقِ الْحُرِّ ، غُرَّهُ وَ حِسَانَهْ

٣٤ عَارِفٌ بِالْأُمُورِ ، ضَمَّ إِلَى الْحُنْـ ـكَةِ ، والرَّأْيِ ، عَزْمَةً ، وَرَزَانَهْ

٣٥ شَابَهَتْهُ ، فِي الرِّفْقِ ، زَنْبَقَةُ الْوَا ـ دِي ، وَغَارَتْ ، مِنْ بَأْسِهِ ، السِّنْدِيَانَهْ

∴

٣٦ أُمَرَاءَ الْبَيَانِ ، فِي الْحَيِّ ، مَرْحَى ، أَيُّكُمْ ، يَنْتَدِبْ ، يَكُنْ سُحْبَانَهْ

٣٧ أَيَّ عِقْدٍ مِنَ الْغَوَالِي ، فَرِيدٍ ، قَدْ ضَفَرْتُمْ ، مِنْ حَوْلِ جِيدِي ، ثَمَانَهْ

٣٨ جَلَّ هٰذَا الصَّنِيعُ عِنْدِي ، جَمِيلًا ، يَحْمِلُ الْقَلْبُ ، لِلْمَدَى ، عِرْفَانَهْ

بيروت ، ١٦/٥/١٩٠٣

وديع البستاني

خـــاص

٢/١٨٥

حضرة المحترم الأستاذ الشاعر بشارة الخوري

تحيات وأشواق.

وبعد فلقد كان لتحيتكم التي حملها إليّ الأستاذ غالب أطيب الأثر في نفسي كما أن رسالتكم الأخيرة التي دلت بوضوح على ما تتحلون به من وفاء لأصدقائكم كانت ذات أثر خاص في نفسي.

ويا حبذا لو استجاب الله دعوتك فقدر لنا أن نلتقي صيف هذا العام في ربى لبنان الجميل.

وسلام الله عليكم ورحمته،،،

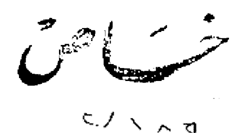
المخلص

عبدالله الفيصل آل سعود(*)

١٣٧٢/٦/٣٠ هـ.
(١٩٥٣م.)

(*) انظر الهامش ص(٦٣).

عبد الله الفيصل آل سعود



٢/١٨٥

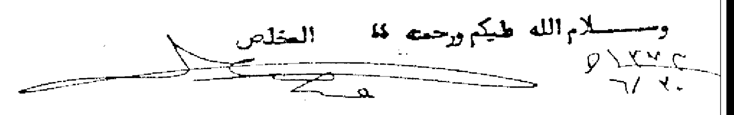
حضرة المحترم الاستاذ الشاعر بشارة الخوري

تحيات واشواق .—

وبعد فلقد كان لتحيتكم التي حملها الي الاستاذ غالب اطيب الاثر في نفسي كما ان رسالتكم الاخيرة التي دلت بوضوح على ما تتحلون به من وفاء لاصدقائكم كانت ذات اثر خاص في نفسي .

ويا حبذا لو استجاب الله دعوتك فقدر لنا ان نلتقي صيف هذا العام في ربى لبنان الجميل .

وسـلام الله عليكم ورحمته ،، المخلص



الإهداء: إلى الأخطل الصغير.....

اعترافاً بجميلك يا شاعر العرب، لأنك أول من أيقظ شاعريتي، وتيَّمني بالشعر، أهدي إليك ما وهبت لي شاكراً ومعترفاً بالفضل،

محــروم

جـــســـدي مـــتـــعب، وروحـي مـــتـــعبْ

فـاتـقـوا الـلـه في الـشـريـد المـعـذَّبْ!

كـلَّـمـا مـرَّت الـلـيـالي عـلـيه....

ضـاق ذرعـاً بمـا يـرى، وتـعـجبْ

كـلَّـمـا حـاربـوه، زاد عـتـوّاً

وإبـاءً، وعـزَّة، يـتـرقبْ!

حـاولـوا هَـدْمه، مـراراً، فـبـاءوا

بـأيـاسٍ، وخـيـبـةٍ، وتـوثُّبْ!!

مـا تـراهـم، من ظـلـمـهـم، أبـعـدوهُ

والـدخـيل الـدخـيلُ، فـيـهم مُـقـرَّبْ

وعـلى الـظـلم لا يُـطـيق اصـطـباراً

وسـنـا الـعـدل في لـيـالـيك غـيـهبْ!



عبدالله الفيصل آل سعود

الإهداء : الى الأخطل الصغير .

اعترافاً بجميلك يا شاعر العرب، لأنك أول من
أيقظ شاعريتي، وتيمني بالشعر، أهدي إليك
ما وهبت لي شاكراً ومعترفاً بالفضل من

محروم

جسدي متعبٌ، وروحي متعبْ
فاتقوا الله في الشريد المعذبْ!

كلما مرت الليالي عليه ...
ضاق ذرعاً بما يرى، وتعجبْ

كلما حاربوه، زاد عتواً
وإباءً، وعزةً، يترقبْ!

حاولوا هدمه، مراراً، فباؤوا
بأياسٍ، وخيبةٍ، وتوثبْ!!

ذُدتـــنـي عن ورود حـــوض المــعـــالي

وعـــلى رغم مـــا تـــشـــاءُ، ســـأشـــرب!!

فُــزْ، بمــا شــئت، قــانــعــاً، بــالــغــواني

فــانــيــاً، فــالخــلــود مــا أتَــطــلَّبْ!!

والخــلــودُ، الخــلــودُ، مــا أنــا ســاعٍ

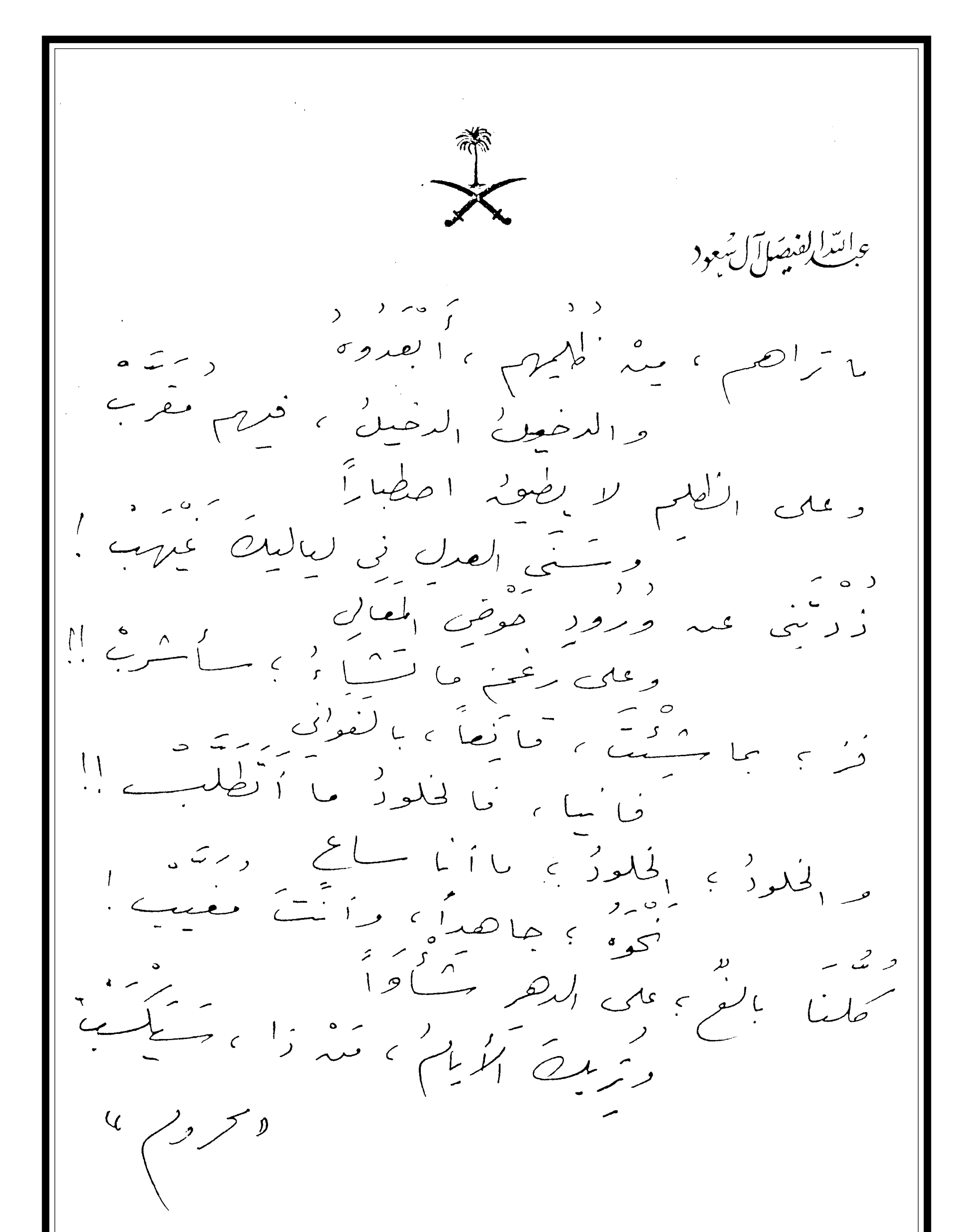
نَـــحْـــوَهُ، جـــاهـــداً، وأنتَ مُـــغَـــيَّبْ!

كُـــلُّــنـــا بـــالغٌ، عـــلى الـــدهـــر شـــأواً

وتُـــريكَ الأيـــامُ، منْ ذا، ســـيَـــكْـــسَبْ

****

«محـــروم»



عبدالله الفيصل آل سعود

ما تراهم، مثل ظلمهم، أبعدوه
والدخيل الدخيل، فيهم مقرب

وعلى الظلم لا يطيقه اصطبارا
وسيبقى العدل في لياليك غيهب!

ذدتني عنه ورود حوض المعالي
وعلى رغم ما تشاء، سأشرب!!

فز، بما شئت، قانصاً، بالغواني
فأنا، ما الخلود ما أطلب!!

ما الخلود؟ الخلود، ما أنا ساع
نحوه؟ جاهداً، وأنت مغيب!

كلنا بالغ، على الدهر شأواً
وتريك الأيام، من ذا، سيغلب

«المحروم»

نفس حائرة ملتاعة، وروح معذبة شقية، وجدت من يحترمها ويخصها بإعزازه، كيف تستطيع التعبير عن شكرها وامتنانها؟

لك أن تعلم أنني قضيت هذه الثمانية عشر عاماً من عمري حائرة لا أرى في الناس من يعطف أو يحترم.. إلا لغاية أو مقصد، وأخيراً.... وجدتُ بل عثرت على كنز ثمين من العطف والمحبة والإعزاز - في زمن ندر فيه العطف - في شخصك وروحك السامية الرؤوف. فكيف بحقك تتساءل عن تعلقي بك، أو بالجذع اليابس كما زعمت؟.

حقاً إنك تعديت مرحلة الشباب ـ شباب الجسد ـ ولكن.. ألست معي في أن الروح لا تهرم ولا تشيخ بل هي على ما هي من شباب وسمو ونبل؟

أنا أدرى منك بعقم تعلقي بك ويتم أملي فيك، ولكني أصرّ على ترديد ما سبق ذكره من رجاء في إرسال صورتك.

دعني أشعر أنك بقربي دائماً، أستمد منك أسمى العواطف وأنبل الشعور الصادق.. أتمم جميلك ولا تكن ضنيناً..

وإزاء تصميمك على تجاهل طلبي أتساءل بقلق: ما الذي دعاك لتلبية طلبي بادئ ذي بدء «أقصد قصيدة المسلول»؟ لِمَ لوّحت لي من بعيد بالأمل الحبيب ثم أقصيتني عن أعز أمنية وأغلى مطلب في حياتي هذه؟

أطلت عليك يا بشارة ولكن ما حيلتي و(الطفلة الحبيبة) عنيدة تصر بل تتوسل.. فهل يرضيك أن ترد خائبة؟ هذا آخر نداء فلا تصمّ أذنيك..

وحيدةً أحيا... وعلى فمي تساؤل غريب
يائسة.. وقد مات في قلبي الأمل الحبيب
باكية... وللدموع على الخدين لهيب!..

ما بك؟ هل لمست حزني فاضطربت؟ كان عليّ أن أكون أكثر تحفظاً.. ولكن.. لا لِمَ التحفظ والكتمان. إنها انّة مكتومة وأمل يتيم ولكن.. من يدري..؟

حلب في ١ آب سنة ١٩٥٢

طفلتك الحبيبة
مـرغـريـت (*)

(*) **مرغريت الحداد «سوريا»**

- ذهبنا نسأل في حلب بنفس العنوان فلم نعثر على أثر لها ولم نتعرف عليها، وسألنا أكثر من حداد فلم يفيدونا بشيء.

مني النفس

نفس حائرة ملتاعة، روح معذبة شقية، وجدت من يحدثها ويخصها بإعزازه، كيف تستطيع التعبير عن شكرها وامتنانها؟

لك أن تعلم أنني قضيت هذه الثمانية عشر عاماً من عمري حائرة، لم أر من الناس من يعطف أو يحترم .. إلا لغاية أو مقصد، وأخيراً .... وجدت بل عثرت على كنز غني من العطف والمحبة والاعزاز = في زمن ندر فيه العطف في شخص من وصل إلى السامية المرموقة؛ فكيف تجعله تتساءل عن تعلقي بك، أو بالحب اليائس كما زعمت؟

حقاً أنك تعديت مرحلة الشباب - شباب الجسد - ولكن .. أليست مني في أن الروح لا تشيخ ولا تشيب بل هي على ما هي من شباب وحب ونبل؟

أنا أدري منك بعمق تعلقي بك وتتم آمالي فيك، ولكني أصر على ترديد ما سبق ذكره من رجائي في إرسال صورتك.

دعني أشعر أنك بقربي دائماً، أستمد منك أسمى العواطف وأنبل الشعور الصادق .. أتمم جميلك ولا تكن ضنيناً ..

وإزاء تصميمك على تجاهل قلبي أتساءل بقلق: ما الذي دعاك لتلبية قلبي بأدنى ذي مبرر = أقصد قسوة السلوك = ؟ لم لو تركت لي من بعيد بالأمل الحبيب ثم أقصيتني عن أعز أمنية وأغلى مطلب في حياتي لِمَ؟

أطلت عليك بإنشاء ولكن ما حيلتي وأنا الطفلة الحبيبة) عنيدة تصر بل تتوسل .. وهل يرضيك أن ترد خائبة؟ فلماذا إذن تصم أذنيك..

وحيدة أحيا ... وعلى فمي تساؤل غريب
يائسة .. وقد مات في قلبي الأمل الحبيب
باكية ... والدموع على الخدين لهيب!..

ما لك؟ هل لمست حزني فاضطربت؟ لا ... لقد أردت أن أكون أكثر تحفظاً .. ولكن .. لا لم التحفظ والكتمان، إنها أنة ملتوعة، وأنين يتيم ولكن .. من يدري؟..

حلب ٢/ آب ١٩٥٦

طفلتك الحبيبة

[signature]

شاعري المحبب...

إن ما عودتني إياه من إسراف في الكرم، وسمو في الأخلاق جعلني أتجرأ لطلب صورتك.. ولو أوتيت علم الغيب وعلمت أنك ستكون أول من يخيّب أملي فيه لكتمت الرغبة، وخنقت الأمل.

رويدك.. لا تذهب بعيداً، وتتفنن في إبداء شتى الأسباب للتقاعس عن تلبية طلبي ، فأنا أظن بل أعتقد أن السبب الأساسي لتجاهلك طلبي، ظنك أنني لا أعرفك وهذا خطأ.. فما وقع نظري على صورة لك في مجلة أو جريدة إلا اقتطعتها وحفظتها، ومن هنا ترى أنني أعرفك وأحب (إساءتك) فلا تكن بخيلاً ولا تكن جباناً وما كان لمثلك أن تُرد يده فارغة يكفي أن تلمح حتى أسرع الإجابة.

أرجو أن لا تكون صورتي المرسلة إليك سبباً في قطع ما وصلته الأيام ولك مني ما بالنفس.

حلب في ١٩٥٢/٧/٤

أسيرة العطف
مرغريت الحداد(*)

****

(*) انظر الهامش ص(٩٣).

شاعري الحبيب

إن ما عودتني إياه من إسراف في الكرم، وسمو في الأخلاق

جعلاني أتجرأ لأطلب صورتك.. ولو أوتيت علم الغيب وعلمت أنك

ستكون أول من يخيب أملي فيه لكتمت الرغبة، وخنقت الأمل

رويدك.. لا تذهب بعيداً، وتتفنن في إبداء شتى الأسباب

للاعتذار عن تلبية طلبي، فأنا أظن بل أعتقد أن السبب الأساسي

لتجاهلك طلبي، ظنك أنني لا أعرفك وهذا خطأ؟.. فما [illegible] نظرت

[illegible] صورة لك في مجلة أو جريدة إلا اقتطعتها وحفظتها ومن هنا ترى

أنني أعرفك وأحب (إساءتك) فلا تكن بخيلاً ولا تكن جباناً

.. إن مثلك أن ترد يده فارغة يكفي أن تلمح عن إسراع الإجابة

أرجو أن لا تكون صورتي المرسلة إليك سبباً في قطع ما وصلته الأيام

ولك مني ما بالنفس لك

أسيرة العطف

حلب [illegible] - ٧ - ١٩٥٢

زينب الحداد

الحديث

مجلة شهرية تبحث في الأدب والتاريخ
والاجتماع لصاحبها ومحررها

حلب ١٩٥٢/٦/٢٨

الصديق الكريم شاعر العرب

الأستاذ بشارة الخوري الأكرم

أهديك خالص التحية وأرجو أن تكون موفور الصحة والنشاط وبعد فأعتذر إليك من تأخري بالإجابة على رسالتك، فقد كنت على سفر الى بيروت وقلت أحمل مضمون الرسالة بنفسي وأجدها فرصة للقياك بعد طول الفراق. وعلى كل فأرجو أن لا يفوتني لقياك في هذا الصيف كما أرجو أن تحظى مدينة حلب بلقياك في الخريف المقبل في إحدى المناسبات الأدبية التي أعدها وسأكتب لك .

طيه المعلومات التي طلبتها عن المغفور له الزعيم ابراهيم هنانو. وقد طلبت أن أوافيك بتاريخ الحفلة وخطبائها ومكانها،

الحديث

مجلة شهرية تبحث في الادب والتاريخ والاجتماع
لصاحبها ومحررها
سامي الكيالي

حلب ٢٨/٦/٩٥٢

الصديق الكريم شاعر العرب
الاستاذ بشارة الخوري الاكرم

احييك خير التحية وارجو ان تكون موفور الصحة والنشاط وبعد فاعتذر اليك من تأخري بالاجابة على رسالتك، فقد كنت على سفر الى بيروت وقلت احمل مصحوبك الكريمة بنفسي واجدها فرصة للقائك بعد طول الفراق. وعلى كل فارجو ان لا يفوتني لقائك في هذا الصيف كما ارجو ان تحظى مدينة حلب بلقائك في الخريف المقبل في احدى المناسبات الادبية التي اعدها. وسأكتب لك عن المعلومات التي طلبتها عن المغفور له الزعيم ابراهيم هنانو. وقد طلبت الى ادارة [illegible] بتاريخ

الحديث

حلب........................

مجلة شهرية تبحث في الأدب والتاريخ
والاجتماع لصاحبها ومحررها

وأظن أن الحفلة أقيمت في دمشق لا في حلب ولا أذكر خطباءها وقد يوافيك عن ذلك أمين سر الحزب الوطني الأخ ميخائيل بك لبان وهو مقيم في دمشق إقامة شبه دائمة وعنوانه فندق أمية.

وختاماً أرجو أن يكون في جمع هذه المعلومات توطئة لنشر الديوان الذي يرقبه قراؤك والمعجبون بك في جميع المواطن العربية ودمت للمخلص.

سامي الكيالي(*)

****

(*) **سامي الكيالي** «**سوريا**» – ١٨٩٨ – ١٩٧٢

– أديب وصحافي وإداري. رئيس تحرير وصاحب مجلة «الحديث» بحلب.

– عين مستشاراً للوفد السوري في مؤتمر الأونسكو وعضواً عاملاً في الجمعية الملكية للدراسات التاريخية.

الحديث

حلب ....

مجلة شهرية تبحث في الادب والتاريخ والاجتماع
لصاحبها ومحررها

سامي الكيالي

الحفلة وخطباؤها [illegible]، وأظن أن الحفلة

أقيمت في دمشق لا في حلب ولا أذكر خطباءها

وقد يوافيك عن ذلك أمين سر الحزب الوطني الأخ

ميخائيل بك اليان وهو مقيم في دمشق إقامة شبه

دائمة وعنوانه فندق أمية

وختاماً أرجو أن تكون له في جمع هذه المعلومات

توطئة لنشر الديوان الذي يرقبه قراؤك والمعجبون بك

في جميع المواطن العربية - ودمت بمخلص

[illegible]

سان باولو ١٢- آذار ١٩٥١

أخي الأخطل الحبيب...

من أعظم دواعي اغتباطي أن أُحس «لعبقر[١]» صدىً في صدرك، واعتلاقاً بروحك، وأن تمهرها بإطراءٍ منك غالٍ، هو منها بمقام الندى للزهر والعبير للنسم.

تقبل شوقي وإعجابي يا صناجة الشعر في هذا العصر، والله يحفظك ويعز بك الأدب.

شفيق معلوف[*]

****

(*) **شفيق معلوف** «لبنان» - ١٩٠٥ - ١٩٧٧

- شاعر مهجري «شارك عدداً من أدباء المهجر عام ١٩٣٣ بتأسيس العصبة الأندلسية».

- حرر جريدة «ألف باء» في دمشق. رئيس تحرير مجلة «العصبة الأندلسية» بعد خاله ميشال.

(١) عبقر: أهم إنجازات شفيق المعلوف الشعرية، صدرت طبعته الأولى عام ١٩٣٦، في ٦ أناشيد مع مقدمة لوالده عيسى اسكندر المعلوف، وكانت الطبعة الثانية في ١٢ نشيداً. وجعل لها مقدمة في ١٣٦ صفحة ضمنها مباحث أسطورية عن عبادات الجاهلية وخرافات العرب وما شابهها عند

SAO PAULO
BRASIL

سان باولو ١٢ - آذار ١٩٥١

أخي الأخطل الحبيب

من أعظم دواعي اغتباطي أن أحسّ «لعبقر» صدًى في صدرك، خلّاقاً بروحك، وأنْ تغمرها بإطراءٍ منك غالٍ هو لها بمقام ندى للزهر والعبير للنسم

تقبّلْ شوقي وإعجابي يا صنّاجةَ الشعرِ في هذا العصر، والله يحفظك يعزّ بك الأدب

شفيق معلوف

إلى من جعل نفسه عرشاً تطوف حوله القلوب.

في الأرض أرواح...

وفي الأرض قلوب...

وكلاهما يتطلعان إلى الجمال والفن.

وأظن روحي وقلبي في الطليعة..

إنني أعتذر عن تطفلي هذا ولما قد أسببه لك من إزعاج ولكني أرجو أن تولي كلمتي هذه شيئاً من عنايتك.

لقد طالما راودني فكري أن أخط لك هذه الكلمة ولكن خوفي كان يردعني عن الكتابة.

نعم إنني خائفة من أن تتلقى كلمتي هذه بشيء من البرود والجفاء وعدم المبالاة ولا تعيرني أقل اهتمام ولا تتفضل برد الجواب وهذا أمر يصعب عليَّ تصوره فكيف بي يصبح حقيقة!؟!.

أما الآن وقد تسلمت كلمتي وهي بين يديك تتشرف بمطالعتك فأرجوك أن لا تهمل طلبي. ألا وهو :

أن تتفضل بإرسال نسخة من قطعتك الخالدة (المسلول) والتي مطلعها:

حسناء أي فتى رأت تصدِ

قتلى الهوى فيها بلا عدد. الخ...

إلى من جعل نفسه عرشاً تطوف حوله القلوب.

في الأرض أفراح ...
وفي الأرض قلوب ...
وكلاهما يتطلعان إلى الجمال والحسن.
والحسن روحي وقلبي في الطليعة ..

إنني اعتذر عن تطفلي هذا ولما قد أسببه لك من إزعاج
ولكني أرجو أن تكون كلمتي هذه شيئاً من عنايتك
لقد طالما راودني فكري أن أخط لك هذه الكلمة ولكن خوفي
كان يردني عن الكتابة.
نعم إنني خائفة من أن تلقى كلمتي هذه نصيبي من البرود
والجفاء وعدم المبالاة ولا تعيرني أقل اهتمام ولا تتفضل برد الجواب
وهذا أمر يصعب على تصوره فكيف لو يصبح حقيقة؟!..!
أما الآن وقد تسلمت كلمتي وهي بين يديك تتشرف بمطالعته
فأرجوك أن لا تهمل طلبي. ألا وهو:
أن تتفضل بإرسال نسخة من قطعتك الخالدة (السلوى) والتي مطلعها:
حسناء أي فتى رآك تصدى قتل الهوى بك بلا عدد. الخ...

وأظن بل أعتقد أنك لن تبخل على إحدى المعجبات بك بتلبية طلبها.

ودمت نصيراً وأميراً للشعر......

المعجبة

مرغريت الحداد(*)

الخميس ـ ٢٢ شباط سنة ١٩٥١

✱✱✱✱

العنوان:

حلب ـ شارع المبلط رقم ١٠٥

مرغريت الحداد

(*) انظر الهامش ص(٩٣).

وأنا لا أعتقد أنك لن تبخل عن احدى المعجبات بك بتلبية طلبها.

ودمت نصيراً وأميناً للشعر

المحبة

مرضية الحداد

الخميس ٢٢ شباط ١٩٥١

العنوان:

حلب - شارع المنبط رقم ١٠٥ مرضية الحداد

(دكر) في ١٥ آب ١٩٤٩

أخي الأستاذ الفاضل أبو عبدالله

تحية أخوية أبعثها إليك تغمرها موجة نور وعطور من الجمال المتدفق عن ثغور الباريسيات الجميلات الساحرات الساطعات كالنجوم المتألقة في أرجاء باريس مدينة النور والحب والجمال.

لقد تركت لبنان دون أن أتمكن من مشاهدتكم وقضيت فصلاً جميلاً في باريس وكنت أذكركم دائماً في المجالس الأدبية حيث يجتمع الأدباء العرب وقد أسست محلاً في باريس وتابعت سفري الى (دكر) عاصمة (افريقيا) وسأمكث أربعة أشهر أتعاطى إدارة أشغال محلي ريثما يعود أخي عزات من فرنسا وأعود أنا بدوري الى باريس.

يوجد هنا (بدكر) تجار لبنانيون وغير لبنانيين كما أنه يوجد قوم «بيضان» يشبهون عرب البادية ويحسنون اللغة العربية وهم يقدسون اسمك ويتغزلون بأشعارك وأنت بنظرهم تحتل المكانة الأولى في عالم الشعر العربي الحديث وقد كلفوني أن أكتب إليك لتتحفهم بقطعة من شعرك الرفيع وهم على استعداد تام للمساهمة بطبع ديوانك الذي ينتظرون ظهوره بفارغ صبر. فأرجو أن لا تخيب أمل محبيك الذين يعدونك في صفوف الرسل والأنبياء.

الجالية اللبنانية مستعدة للمساهمة بطبع الديوان المنتظر وتبعث إليك بتحية تقدير وإعجاب وفي طليعتهم السيد هنري طرابلسي الذي كلفني أن أرفع إليك تحية دون سابق معرفة.

وأخيراً أبعث إليك بأخلص التحيات آملاً أن تكون مع العائلة الكريمة راتعاً بالصحة والرفاه

وتفضل بقبول أشواقي واحترامي من المخلص

توفيق ابراهيم(*)

(*) توفيق إبراهيم

- لم تسعفنا المراجع ولم نتعرف على صفته إلا أنه مهاجر لبناني بين باريس ودكار، وقعنا على مقالة منشورة له في مجلة «الرحمة» السنة الثالثة، العدد ٤، نيسان ١٩٦٧، يذكر فيها أنه شارك في إقامة مهرجان مبايعة الأخطل الصغير بإمارة الشعر عام ١٩٦١.

Ezzat Ibrahim

52 Rue Escarfait
DAKAR

R. C. 4292 A
C. C. P. 11492
B. P. 677
Tél
Adresse Télég. Ezzat-Dakar

Dakar, le [illegible]

أخي الأستاذ الفاضل [illegible]

تحية أخوية أبعث بها إليك أعطرها فوح نور عطور من الجمال المشرق من ثغور
لبنانيات الجميلات [illegible] كالنجوم المتألقة في أجواء باريس مدينة النور والحب والجمال.

لقد تركت لبنان [illegible] وقضيت فصلاً جميلاً في باريس وكنت
أذكركم دائماً في المجالس الأدبية حيث يجتمع أدباء العرب وقد [illegible] في باريس وتابعت
سفري إلى داكار [illegible] شهر [illegible] إدارة [illegible]
[illegible] إلى باريس.

[illegible] تجار لبنانيون [illegible] كما أنه يوجد قوم «[illegible]»
[illegible] اللغة العربية [illegible]
[illegible] الشعر العربي الحديث [illegible]
[illegible] الذين [illegible]
[illegible] في صفوف [illegible]

[illegible] فتقبل تحية تقدير وحب [illegible]
[illegible] الذي [illegible] تحية [illegible]
[illegible] بالمحبة [illegible] الكريمة [illegible]
تفضل بقبول شكري وتقديري

أخوك [illegible]

بغداد - جريدة النداء

عبدالقادر رشيد الناصري ١٩٤٩/٤/٢٠

أيها الشاعر الكبير.. يا أبا عبدالله. يا نغم الخلود في قيثار الطبيعة المسحور.

أحييك من بغداد بلد ألف ليلة وليلة تحية أندى من قطر الندى على مراشف الزهرة الحالمة. تحية من شاعر عراقي شاب، باسم الشباب المعجب بالشعر الخالد والعبقرية الفذة والقلب الطيب الكبير.

سيدي الأستاذ

في ليلة من ليالي الربيع السمح وعلى ضفاف دجلة الساحرة جمعتنا سهرة شعرية كما يجمع البساط الندامى. وانتقل الحديث عنك وكان معنا صديقك الشاعر الفلسطيني الأستاذ محمود الحوت فقرأ لك أبيات من قصيدتك في الفردوس منها:

يـــا نـــهــر طــوس ويـــا أظلال واديـــهـــا

رســالــة الــشــعــر عــنـي من يــؤديــهـــا

وعندما طلبنا منه اعتذر بعدم حفظها وعدم وجودها لديه لذا أحببت أن أبدأ بالكتابة إليك وعسى أن تكون رسالتي هذه فاتحة رسائل أخرى راجياً أن:

١ - ترسل لي صورة هذه القصيدة وصورة أخرى من قصيدتك في رثاء شاعر النيل حافظ ابراهيم التي لا أزال أحفظ هذا البيت الذي قرأه لي صديق:

شـــاعــر الــنــيل جــز طــريــقك لــلــخــلــد

وخــــــذهـــــا لمن تحب صــــــداقـــــا

بغداد - جريدة النداء
عبدالقادر رشيد الناصري

٢٠/٤/٤٩

ايها الشاعر الكبير .. يا اباعبدالله . يانغم الخلود في قيثار الطبيعة المسحور

أحييك من بغداد بلد الف ليلة وليلة تحية أندى من قطر الندى على وراشق الزهرة الحالمة . تحية من شاعر عراقي شاب باسم الشباب المعجب بالشعر الخالد والعبقرية الفذه والقلب الطيب الكبير سيدي الاستاذ

في ليلة من ليالي الربيع السمح وعلى ضفاف دجلة الساحرة جمعتنا سهرة شعرية كما يجمع البساط الندامى . وانتقل الحديث عنك وكان معنا صديقك الشاعر الفلسطيني الاستاذ محمود الحوت فقرأ لنا ابيات من قصيدتك في الفردوس منها

يا نهر شوشن ويا اطلال واديها
رسالة الشعر عني من يؤديها

وعندما طلبنا منه اعتذر بعدم حفظها وعدم وجودها لديه لذا أحببت ان ابدء بالكتابة اليك وعسى ان تكون رسالتي هذه فاتحة رسائل اخرى راجياً ان

(١) ترسل لي صورة هذه القصيدة وصورة اخرى من قصيدتك من رثاء شاعر النيل حافظ ابراهيم التي لا ازال احفظ هذا البيت الذي قرأه لي صديقه

شاعر النيل جز طريقك للخلد
وخذها الى من تحب صداقا

٢ - او دان اكتب بعض المقالات في صحف العراق عن

٢ – أود أن أكتب بعض المقالات في صحف العراق عن روائعك وحبذا لو تفضلت بكتابة بعض الخطوط الرئيسة عن حياتك متوجة بصورتك الشمسية.

٣ – قيل إن أحد أدباء لبنان أصدر عنك كتاباً باسم «الأخطل الصغير» ولم يصل العراق لنطلع عليه فهل لسيدي أن يرسله لي ليكون دليلي في كتابة هذه المقالات.

هذا وأرجو أن أكون عند حسن [ظن] سيدي الشاعر.

وختاماً تقبلوا إعجاب شاعر بسيد شعراء العرب المعاصرين ودم.

للمخلص

عبدالقادر رشيد الناصري(*)

****

(*) **عبدالقادر رشيد الناصري** «**العراق**» – ١٩٢٠ – ١٩٦٢

– شاعر – وعين بوظيفة «مراقب مؤسسات» في قاعة فيصل الثاني عام ١٩٥٠

وواقعك وحبذا لو تفضلت بكتابة بعض الخطوط الرئيسة
عن حياتك متوجة بصورتك الشخصية
(٣) - قيل أن أحد الأدباء اللبنانيين أصدر عنك كتاباً باسم
«الأخطل الصغير» ولم يصل القراء ليطلعوا عليه
فهل لسيدي أن يرسله لي ليكون دليلي في كتابة هذه
المقالات
هذا وأرجو أن أكون عند حسن ظن سيدي الشاعر
وختاماً تقبلوا إعجاب شاعر بسيد شعراء
العرب المعاصرين ودمتم

محمد صالح
المحمد

القاهرة في ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٤٨

عزيزي الأستاذ الكبير بشارة الخوري

تحياتي وقبلاتي وأشواقي أبعثها إليكم وأرجو أن تكونوا أنتم والأسرة الكريمة بخير.

عزيزي ـ أقوم الآن بإخراج فيلم سينمائي كبير بالتعاون مع صديق الطرفين الأستاذ أنور وجدي الذي يهديكم أسمى تحياته وأشواقه.

وتتلخص قصة هذا الفيلم في أن نجيب الريحاني يكنُّ في نفسه لليلى مراد حباً عميقاً لا يجرؤ على أن يفاتحها به... وتظل ليلى تجهل شعوره نحوها خصوصاً وهي مشغولة عنه بحب غيره.

وتتوالى مشاهد القصة فتنتهي بأن يكتشف نجيب الريحاني الأمر فيثور ويقف حائلاً بين ليلى ومن تحب.

ولكن تشاء الظروف وتتفق الحوادث فترغم نجيب وليلى الى الالتجاء إلى أحد القصور هرباً من مطاردة حبيب ليلى لهما وإذ بهما يفاجآن بوجودهما في مسكن الأستاذ عبدالوهاب الفنان الملحن الذي جلس مختليا الى نفسه وعوده يغني أغنية مضمونها ـ أن على المحب المخلص أن يضحي بحبه ونفسه في سبيل ضمان السعادة لمن يحب حتى ولو وصل به الأمر إلى السعي لجمع شمل الحبيبين.

يتأثر نجيب بمعنى هذه الأغنية الرائعة التي يغنيها عبدالوهاب (تأثيراً) كبيراً يجعله يفهم حقيقة موقفه قبل ليلى فيعمل بعد ذلك على أن تتزوج ليلى ممن تحبه مضحياً في ذلك بسعادته وحبه.

هذا موضوع الأغنية سردته لكم وبعثت به إليكم لثقتي أنكم خير من يستطيع فهم هذه المشاعر وأن تضعوا لهذه الأغنية شعراً، خصوصاً وأنتم خير من يعرف شخصيتي ويستطيع تحليل شعوري على أن تكون هذه الأغنية لعبدالوهاب الفنان لا لعبدالوهاب الممثل بحيث لا تتعدى خمسة عشر سطراً لظروف الفيلم.

وختاماً أرجو أن تكون فكرتي هذه قريبة لخيالكم وأن تكون قد صادفت قبولاً في نفسكم فتضيف إلى سابق ظرفكم جميلاً آخر يردده الجميع وأتغنى به وأحفظه لكم. وفي انتظار إفادتي برقيا بمدى استعدادكم لذلك على أن تصلني في بحر أسبوعين لأن العمل جار في تصوير الفيلم وليس لدينا متسع من الوقت.

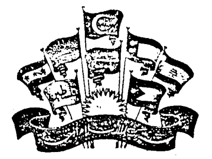
وأرجو أن تتقبل أطيب تحياتي وأشواقي... **محمد عبدالوهاب**(*)

(*) **محمد عبدالوهاب** «**مصر**» – ١٨٩٣ – ١٩٩٢

– فنان «مُغَنّ وملحن» من أبرز الموسيقيين في مصر والعالم العربي، سطع نجمه في سماء الغناء أولاً ثم في عالم التلحين بعد ذلك وله فيهما مدرسة تميزت بالأصالة والنزوع إلى التجديد. لحن أكثر من ١٠٠٠

شركة الأفلام المتحده
أنور وجدى وشركاه

تليفون: ٤٠٤٥٩ عمارة الايموبيليا
سجل تجارى ٥٥٢٠٩ ٢٦ شارع شريف باشا
صندوق البريد ٢٠٩٦ القاهرة



UNITED FILM Co
ANWAR WAGDY & Co.

IMMOBILIA BUILDING CAIRO
TEL. 40459
R. C. 55209
P.O.B. 2096

القاهره فى ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٤٨

عزيزى الاستاذ الكبير بشاره الخورى

تحياتى وقبلاتى واشواقى ابعثها الكم وارجوان تكونوا انتم والاسره الكريمه بخير

عزيزى — اقوم الان باخراج فيلم سينمائى كبير بالتعاون مع صديق الطرفين الاستاذ انور وجدى الذى يهديكم اسمى تحياته واشواقه

وتتلخص قصة هذا الفيلم فى ان نجيب الريحانى يكن فى نفسه لليلى مراد حب عميق لايجرؤ على ان يفاتحها به ... وتظل ليلى تجهل شعوره نحوها خصوصا وهى مشغولة عنه بحب غيره

وتتوالى مشاهد القصه فتنتهى بان يكتشف نجيب الريحانى الامر فيثور ويقف حائلا بين ليلى ومن تحب

ولكن تشاء الظروف وتتفق الحوادث فترغم نجيب وليلى الى الالتجاء الى احد القصور هربا من مطاردة حبيب ليلى لهما واذ بهما يفاجأ بوجودهما فى مسكن الاستاذ عبد الوهاب الفنان الملحن الذى جلس مختليا الى نفسه وعوده يغنى اغنية مضمونها — ان على المحب المخلص ان يضحى بحبه ونفسه فى سبيل ضمان السعادة لمن يحب حتى ولو وصل به الامر الى السعى لجمع شمل الحبيبين .

يتاثر نجيب بمعنى هذه الاغنيه الرائعه التى يغنيها عبد الوهاب تاثيرا كبيرا يجعله يفهم حقيقة موقفه قبل ليلى فيعمل بعد ذلك على ان تتزوج ليلى ممن تحبه مضحيا فى ذلك بسعادته وحبه .

هذا هو موضوع الاغنيه سردته لكم وبعثت به اليكم لثقتى انكم خير من يستطيع فهم هذه المشاعر وان تضعوا لهذه الاغنية شعرا خصوصا وانتم خير من يعرف شخصيتى ويستطيع تحليل شعورى على ان تكون هذه الاغنية لعبد الوهاب الفنان لا لعبد الوهاب الممثل بحيث لاتتعدى خمسة عشر سطرا لظروف الفيلم .

وختاما ارجو ان تكون فكرتى هذه قريبة لخيالكم وان تكون قد صادفت قبولا فى نفسكم فتضيف الى سابق ظرفكم جميلا آخر يردده الجميع واتغنى به واحفظه لكم وفى انتظار افادتى برقيا بمدى استعدادكم لذلك على ان تصلنى فى بحر اسبوعين لان العمل جار فى تصوير الفيلم وليس لدينا متسع من الوقت

وارجوان تتقبل اطيب تحياتى واشواقى ؛ محمد عبد الوهاب

عبقرية الشاعر الكبير، بشارة الخوري الأكرم

تحية واحترام وتقدير وإعظام

ما كدت لأرى قصيدتك العصماء - في بعض المجلات - التي تفضلت بتوجيهها نحو الداعي حتى بادرت أقدم لكم (ولو متأخراً) أسنى عبارات شكري وثنائي وتقديري غير مستكبر ذلك على غيرتكم الوطنية الصادقة وإخلاصكم القومي الحر نحو الوطن وأبنائه المخلصين.

أتت إلي بياتا منك خلت بها
قلائداً في نحور الخرّد الغيدِ
أو كالربيع تبدّى زهره بهِجاً
أو لؤلؤاً في خلال السلك منضود

تتيه على ما غبر. ولا يباريها ما حضر. هي كما وصفت نفسها واسطة العقد . وقلادة في جيد الدهر .

تفضلوا بقبول التقدير والشكر لما أوليتنيه من نفثات يراعك الفتان الخالدة ما كرَّ الجديدان، وعليك السلام ولك الاحترام...

المخلص

صالح علي سلمان(*)

٩ شوال المكرم ١٣٦٤ هـ
(١٦ أيلول ١٩٤٥)

****

(*) **الشيخ صالح العلي** «**سوريا**» - ١٨٨٣ - ١٩٥٠
- شاعر وسياسي ومجاهد صارع الاستعمار الفرنسي بقوة السلاح وكان لثورته أثر في تاريخ

عبقرية الشاعر الكبير بشاره الخوري الأكرم

تحية واحترام وتقدير وإعظام

ماكدت لأرى قصيدتك العصماء - في بعض المجلات - التي تفضلت بتوجيهها نحو الداعي حتى بادرت اقدم لكم (ولو متأخرا) اسنى عبارات شكري وثنائي وتقديري غير مستكبر ذلك على غيرتكم الوطنيه الصادقه واخلاصكم القومي الحر نحو الوطن وابنائه المخلصين

أتت اليَّ بياتا منك خلت بها قلائدا في نحور الخرد الغيد
او كالربيع تبدى زهره بهجا اولؤلؤا في خلال السلك منضود

تتيه على ما غبر . ولا يباريها ما حضر . هي كما وصفت نفسها . واسطة العقد . وقلادةٌ في جيد الدهر .

تفضلوا بقبول التقدير والشكر لما اوليتنيه من نفثات يراعك الفنان الخالده ماكر الجديدان وعليك السلام ولك الاحترام

المخلص
صالح علي [illegible]

شوال المكرم ١٣٦٤
٩

لجنة تكريم المجاهد الكبير
الشيخ صالح علي
قائد الثورة العلوية في اللاذقية

اللاذقية في ١٨ نيسان١٩٤٥

حضرة صاحب السعادة والمجد الشاعر الكبير

الأستاذ بشارة بك الخوري الأفخم

تحية ملؤها الإجلال والتقدير.. وبعد:

فها أنا أكتب اليك بدافع من رغبتي الصادقة أولاً وبوحي من أمرك الذي لا يرد، ثانياً. وكان بودي لو استبقت الزمن فطرت إليك بدلاً من هذه الرسالة أشبع هذه الرغبة العنيفة في نفسي بالاستماع إليك وأنت تتكلم، والإصغاء إليك وأنت تنشد ـ وإن كنت أقل الشعراء جميعاً إنشاداً للشعر وتبجحاً فيه.

وإني لأحب أن أسجل على هذا القرطاس أن موجة من الإعجاب الشديد لهذا الخلق الذي تتحلى به قد غمرت نفسي، والذي ملك علي مشاعري مثلما ملكتها شاعريتك البليغة وبيانك الخالد واستأثرت بعواطفها آياتك المعجزات.

ولولا خوفي أن تذهب المظان ببعض المغرضين أنني أصبحت تجاهك كما أصبح صاحبنا«الحليم» تجاه «داهش» لقلت لك إنني أصبحت محباً لك الى حد بعيد، ومعجباً بك الى حد أبعد، وأكثر ما أعجبني ويعجبني فيك هذا التواضع المتزن الرصين مع أن الذين حازوا على جزء ضئيل مما حزت عليه من الشهرة والمجد ارتفعوا على مناكب الوهم والخيال، وجمح بهم الكبرياء حتى أصبحوا وكأن مجيئهم من السماء ومردهم إلى السماء! وإنني لأجد ـ مخلصاً ـ أن هذا الهدوء الصادق في حركاتك، والاتزان النبيل في تصرفاتك، والتواضع المهذب في محادثاتك، والصدق والصراحة والإخلاص في قسمات وجهك الوسيم لهي خير دليل على قوة شخصيتك، وسمو مداركك ومناعة أخلاقك، وثقتك بالنفس التي لا تغلب ولا تغالب وهيهات...

لجنة
تكريم المجاهد الكبير
الشيخ صالح علي
قائد الثورة العلوية
في اللاذقية

اللاذقية في ١٨ نيسان ١٩٤٥

حضرة صاحب السعادة والمكرمات الشاعر رشيد سليم الخوري المحترم الأكرم

تحية ملؤها الإجلال والتقدير.

وبعد:

فربما انتقد البعض بدافع من غريزتي الصادقة أولاً، وبوحي من إدراكي الذي لا يرد ثانياً . [illegible]
لما [illegible] الزمن نظرت البلاد بدلاً من هذه الرسالة أشبع هذه الرغبة الضعيفة في نفسي بالاستماع [illegible]
[illegible] وإنني لست أقل الشعراء [illegible] إذا [illegible]
وإني لأحب أن [illegible] على هذا [illegible] الكلمة الذي [illegible]
[illegible] شعرك البليغة [illegible]
[illegible]

ولولا [illegible] أن [illegible] كما أصبح [illegible] الحلم [illegible]
[illegible] وإني [illegible] هذا التواضع
[illegible] من الشهرة والمجد ارتفعوا على [illegible]
والخيال [illegible] وكان [illegible] إلى [illegible] وإني لا أجد [illegible] أن هذا [illegible]
في [illegible] والاتزان النبيل في [illegible] والتواضع [illegible] والصدق والصراحة والإخلاص [illegible]
[illegible] أخلاقك [illegible]
[illegible] ....

[illegible] أن هذه النواحي [illegible] الخلود [illegible] الزمان ولا [illegible]
الذين [illegible] وهذا القلم [illegible] واحد [illegible] الأقلام [illegible]
[illegible] هذه النواحي التي [illegible] الشخصية [illegible] الشاعرية أيضاً.
[illegible]

وأحسب أن هذه النواحي سيقيض لها الخلود الى جانب شاعريتك التي قد يفنى الزمان ولا تفنى ـ ذلك لأن الذين سيقفون أقلامهم للكتابة عنك ـ وهذا القلم الركيك ذو الضوء الخابي سيكون واحداً من تلكم الأقلام ـ سيتوفرون ولاشك لذكر هذه النواحي التي تؤلف عنصراً مهماً من عناصر تكوين الشخصية وحتى الشاعرية أيضاً.

المهم من ذلك كله أن أؤكد لك أنه أصبح لك في نفسي منزلة لا تضاهى ولا تجارى، فإذا أسففت في (اللغة) أو أخطأت في التعبير أدركني حلمك الذي كثيراً ما يدرك غير مستحقيه.

وبعد أيضاً: فإنني أكتب إليك وسط هالة من الإخوان الذين يشاركونني إعجابهم بك ومحبتهم لك وشوقهم الشديد لرؤيتك، ورجاءهم الحار ألا تخيب أملهم المدلل العزيز.

فإن حاز قبولاً هذا الرجاء فذلك فضل من الله. وإن لم يحز فذلك هو الجد التاعس الذي يلاحقنا تعسه في كل زمان ومكان.

ومعذرة...فقد أطلت عليك حتى خفت أن تكون ـ لا سمح الله ـ قد برمت وسئمت، وكل ما نرجوه أولاً وآخراً أن يسبل الله عليك ثوب العافية وأن يطيل عمرك لتظل في بقائك ثروة مادية ومعنوية لهذه الأمة البائسة – التي تنطق قسمات وجهك بأعظم التأثر منها وأبلغ «الرثاء» لها.

وشيء آخر أحب أن أقوله لك وهو أن صحتك أغلى علينا من جميع الحفلات فإذا رأيت أن هناك شيئاً ـ ولو ضئيلاً ـ من الإزعاج سيحدث لك من جراء هذه السفرة فإننا نتنازل سلفاً عن هذه الرجاءات جميعها، ونضع مكانها رجاء أقوى منها وأشد وهو أن تحتفظ بصحتك وتصونها من عبث الأيام وأرق الليالي.

وأخيراً... إن كان يجوز أن يكون لعلاقتك بي هذه الكلمة الصارمة الشديدة وعلى كلٍّ فهي أرحم من الآخر وأشد وطأة منها. أقول وأخيراً إنني أرجو أن تصلك هذه الرسالة وأنت متمتع بثوب العافية، ومتسربل بسربال الصحة والراحة التي لا يعكر صفوها شيء. والسلام عليك من المحب لك المعجب بك...

عبداللطيف يونس(*)

****

(*) **عبداللطيف يونس** «**سوريا**» – ١٩١٤ –

– سياسي – انتخب نائباً عن قضاء صافيتا وأصدر صحيفة «صوت الحق» في اللاذقية.

او اخطاءً في التعبير أدركني حلمك الذي كثيراً ما يدرك غير مستحقيه

وبعد ايضاً: فانني اكتب اليك وسط هالة من الاخوان الذين شاركوني اعجابهم بك وحبهم لك وشوقهم الشديد لرؤيتك، ورجاءهم الحار ألّا تخيب أملهم المؤمّل العزيز.

فان فاز قبولك هذا الرجاء فذلك فضل من الله. وان لم يجز فذلك هو الجد التاعس الذي يلاحقنا تعسه في كل زمان ومكان.

ومعذرة.. فقد أطلت عليك حتى خفت ان تكون -لا سمح الله- قد برمت وسئمت؛ وكل ما نرجوه أولاً وآخراً أن يسبل الله عليك ثوب العافية وان يطيل عمرك لتظل في بقائك ثروة مادية ومعنوية لهذه الأمة البائسة -التي تنتظر قسمات وجهك بأعظم التأثر منها وابلغ "الرثاء" لها.

وشيء آخر أحب أن أقوله لك -وهو أن صحتك أغلى علينا من جميع الحفلات فاذا رأيت هناك شيئاً -ولو ضئيلاً- من الازعاج سيحدث لك من جراء هذه السفرة فاننا نتنازل لك عن هذه الرجاءات جميعها، ونضع مكانها رجاءً أقوى منها وأشد، وهو أن تحتفظ بصحتك وتصونها ضد عبث الأيام وأرق الليالي.

واخيراً.. اذا كان يجوز ان يكون لعلاقتك بي هذه الكلمة الصارمة الشديدة وعلى كل منهم من الآخر أشد وطأة منها. أقول وأخيراً اني أرجو ان تصلك هذه الرسالة وانت متمتع بثوب العافية، ومتسربل بسربال الصحة والراحة التي لا يكدر صفوها شيء

والسلام عليك من المحب لك المعجب بك

[illegible]

لجنة تكريم المجاهد الكبير

الشيخ صالح علي **اللاذقية في ٢٠ آذار ١٩٤٥**

قائد الثورة العلوية في اللاذقية

حضرة صاحب السعادة الشاعر النابغة الأستاذ بشارة بك الخوري المحترم

تحية العروبة والجهاد

وبعد: فإن لجنة تكريم المجاهد الكبير الشيخ صالح علي قائد الثورة العلوية قد قررت في اجتماعها الأخير تكليفكم لتكونوا شاعر الحفلة الكبرى التي ستقام لسماحته تحت رعاية معالي الأمير مصطفى الشهابي نهار الجمعة الواقع في ٢٧ نيسان ١٩٤٥ - وذلك في سينما الأمبير بمدينة اللاذقية.

واللجنة التي تقدر فيكم الاندفاع الصادق لمؤازرة كل فكرة ترمي الى تقدير المخلصين، والواثقة أنكم تشاركونها شعور التقدير لهذا المجاهد الكبير الذي رفع رأس بلاده عالياً وبيض صحائفها في التاريخ والموقنة أنكم ستلبون هذه الدعوة بنفس السرعة التي حدت باللجنة الى توجيهها لكم ترجوكم التفضل بإعطائها علماً بذلك مؤملة أن لا تحرم الشعب اللاذقي من آماله وهو المتعشق لرؤيتكم بين ربوعه والمتلهف لسماع أدبكم الكبير وشاعريتكم البليغة في هذه الحفلة الكبرى التي نستعد لها استعداداً عظيماً لإخراجها بالشكل الذي يتفق مع روعة الجهاد وتقدير المجاهدين وبالشكل الذي يتفق مع عظمة بيانكم وقوة شخصيتكم.

وبانتظار التفضل بإعطاء جوابكم بالقبول نبعث إليكم بأصدق الاحترام والتقدير.

أمين السر	رئيس اللجنة
عبداللطيف يونس(*)	**أسعد هارون**(**)

(*) انظر الهامش ص(١١٩).

(**) **أسعد هارون** «**سوريا**»- ١٩٠٣ - ١٩٦٨

- سياسي - عين وزيراً مفوضاً في طهران وأسندت إليه وزارة العدلية وأصبح نائباً عن اللاذقية وأسندت

تكريم المجاهد الكبير

الشيخ صالح علي

قائد الثورة العلوية

في اللاذقية

اللاذقية في ٢٠ آذار ١٩٤٥

حضرة صاحب السعادة الشاعر النابغة الاستاذ بشارة بك الخوري المحترم

تحية العروبة والجهاد

وبعد: فان لجنة تكريم المجاهد الكبير الشيخ صالح علي قائد الثورة العلوية قد قررت في اجتماعها الأخير تكليفكم لتكونوا شاعر الحفلة الكبرى التي ستقام لسماحته تحت رعاية معالي الامير مصطفى الشهابي نهار الجمعة الواقع في ٢٠ نيسان ١٩٤٥ - وذلك في سينما الأمير بمدينة اللاذقية.

واللجنة التي تقدر فيكم الاندفاع الصادق لموازرة كل فكرة ترمي الى تقدير المخلصين، والواثقة انكم تشاركونها شعور التقدير لهذا المجاهد الكبير الذي رفع رأس بلاده عالياً وبيض صحائفها في التاريخ والموقنة انكم ستلبون هذه الدعوة بنفس الرغبة التي حدت باللجنة الى توجيهها لكم ترجوكم التفضل باعطائها علم بذلك مؤملة ان لا تحرموا الشعب اللاذقي المتشوق لرؤيتكم بين ربوعه والمتلهف من آماله وهو لسماع أدبكم الكبير وشاعريتكم البليغة في هذه الحفلة الكبرى التي تستعد لها استعداداً عظيماً لاخراجها بالشكل الذي يتفق مع روعة الجهاد وتقدير المجاهدين وبالشكل الذي يتفق مع عظمة بيانكم وقوة شخصيتكم.

وبانتظار التفضل باعطاء جوابكم بالقبول نبعث اليكم بأصدق الاحترام والتقدير .

رئيس اللجنة

اسعد هارون

امين السر

حبيب اللطيف [illegible]

الجمهورية السورية

المجمع العلمي العربي

رقم..............

حضرة الأستاذ الشاعر السيد بشارة الخوري المحترم

قرر المجمع العلمي العربي بدمشق إقامة مهرجان لمرور ألف سنة على مولد أبي العلاء المعري يفتتح في دمشق يوم الإثنين الثامن من شوال سنة ١٣٦٣ الموافق للخامس والعشرين من شهر أيلول سنة ١٩٤٤ ويستمر أسبوعاً. ويسر المجمع أن تلقوا كلمة في هذا المهرجان. فالرجاء أن تتفضلوا بإعلامنا عن موافقتكم بالإجابة وعن عنوان كلمتكم بأسرع ما يمكن لنتمكن من ترتيب البرنامج العام ورسم هيكل الكتاب الذي سيشتمل على جميع ما سيلقى في المهرجان. وها نحن أولاء بانتظار جوابكم ودمتم بسلام واحترام.

دمشق في ٢٣ آذار ١٩٤٤

رئيس المجمع العلمي العربي

محمد كرد علي(*)

****

(*) **محمد كرد علي** «سوريا» - ١٨٧٦ - ١٩٥٣

- أديب ومؤرخ ويعتبر الرائد الأول في الصحافة السورية. حرر صحيفة «الشام» الأسبوعية ونشر مقالاته في مجلة «المقتطف المصرية». كما حرر صحيفة «الرائد» المصرية وأصدر مجلة «المقتبس» وتولى رئاسة تحرير «الظاهر» وأمين سر صحيفة «المؤيد». أسندت إليه وزارة المعارف عام ١٩٢٨ وعين



رقم ————

قرر المجمع العلمي العربي بدمشق إقامة مهرجان لمرور الف سنة على مولد ابي العلاء المعري يفتتح في دمشق يوم الاثنين الثامن من شوال سنة ١٣٦٣ الموافق للخامس والعشرين من شهر ايلول سنة ١٩٤٤ ويستمر اسبوعاً . ويسر المجمع ان تلقوا كلمة في هذا المهرجان . فالرجاء ان تتفضلوا باعلامنا عن موافقتكم بالاجابة وعن عنوان كلمتكم باسرع ما يمكن لنتمكن من ترتيب البرنامج العام ورسم هيكل الكتاب الذي سيشتمل على جميع ما سيلقى في المهرجان . وها نحن اولاء بانتظار جوابكم ودمتم بسلام واحترام .

دمشق في ٢٣ آذار ١٩٤٤

رئيس المجمع العلمي العربي

محمد كرد علي

سيدي الأخ الحبيب حفظه الله

هوّن عليك، فقد قال شوقي - وقد صدق:

(أما العتاب فبالأحبة أخلق)

فكيف إذا كانت عواقبه هذا الكتاب منك، وهو يقطر لطفاً ورفقاً، ويحمل إليّ أشهى أخبارك!.

ولقد كنت على أن أذهب إليك في وفد، وفي زفة، في التهنئة بشهادة الحبيب المرتجى عبدالله، وأن أقضي بعض اليوم في بيت العبقرية، ولكن اعتلال والدتي حال دون ذلك. ثم صعدنا بها الى عين الرمانة في عاليه، على مشورة الأطباء، إذ إن الأجواء هنا وسط، والعلو عن البحر وسط، وإني منذ غادرت بيروت لم أعد إليها إلا يوم أمس، ولقد حاولت عبثاً أن أجد من الوقت مقدار ساعة أذهب فيها إليك. فعسى أن يكون لي في يوم قريب أن أفوز بهذه الأمنية.

هذا وإن عبدالله مقبل إن شاء الله على رخاء العيش، وعلى التوفيق، في ظل أبيه وجاهه، فيضيف إلى رأس مال كبير ربحاً أكبر، ويملأ عيوننا وقلوبنا، ويكون هكذا جديراً بالانتساب الى أبوة يتباهى هذا الجيل بالانتساب إليها والعيش في زمانها... وحفظك الله ..

(١٩٤٣م.)

أمين نخلة(*)

****

(*) **أمين نخلة** «لبنان» - ١٩٠١ - ١٩٧٦

- أديب وشاعر. تقلب في مناصب سياسية وعمل في الصحافة والمحاماة وأنتخب عضواً مراسلاً في المجمع العلمي العربي بدمشق.

مكتب الاستاذ امين نخلة - بيروت

CABINET DE Me A. R. NAKHLÉ

AVOCAT A LA COUR

BEYROUTH

TÉLÉPH. : 63-75 رقم التلفون : ٦٣-٧٥

No. du rôle général ....

سيدي الأخ الحبيب حفظه الله

هون عليك، فقد قال شوقي – وقد صدق:

(أما العتاب فبالأحبة أخلق)

إذا أتت عواقب هذا الكتاب منك، وهو يقطر لطفاً ورفقاً، ويحمل إلي أشواقك !

ولقد كنت عزمت على أن أذهب إليكم في وفد، وفي زيارة، في الشرقية زيارة الحبيب المرحوم عبد الله، وإن أقضي لك على مشورة الأطباء، إذ

في بيتنا العتيقة، ولكن اعتلال وانزلاق دون ذلك. ثم صدني إلى الأعين الرماة ناعيه، ولقد حاولت عبثاً أن أجد من الوقت فسحة

أو حادث وسط، والعقوبة الوسطى، وإني منذ غادرت بيروت لم أعد إلا الآن يوم أمس، أن أفوز ابنه الوحيد.

ثم أذهب إليكم. فعسى أن يكون لي في يوم قريب يطل ابنه وجاهه، وعلى التوفيق، وعلى رخاء العيش، فيقف

هذا وإن عبد الله يفتش إن شاء الله على هذا الجيل بلا فرق يتجاوز الأبوة، ويكون هذا جديراً بالألقاب

أرجو لكم رجاء أكبر، ويملأ عيوننا وقلوبنا،

وحفظكم.

[illegible signature]

الجمهورية السورية

المجمع العلمي العربي

سيدي الأستاذ

المرجو أن تبعثوا الينا بترجمتكم مع آخر صورة لكم لتحفظ في سجل تراجم أعضاء المجمع العلمي العربي وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

دمشق في ٢ حزيران ١٩٤٣

رئيس المجمع العلمي العربي

محمد كرد علي(*)

****

(*) انظر الهامش ص(١٢٣).

الجمهورية السورية

المجمع العلمي العربي

سيدي الأستاذ

المرجو ان تبعثوا الينا بترجمتكم مع آخر صورة لكم لتحفظ في سجل تراجم أعضاء المجمع العامي العربي وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

دمشق في ٣ حزيران ١٩٤٣

رئيس المجمع العلمي العربي

الجمهورية السورية

المجمع العلمي العربي

حضرة الأستاذ

نبلغكم مع هذا الكتاب نسخة من المرسوم الجمهوري الصادر، ١٢ صفر سنة ١٣٦١ و ٢٨ شباط سنة ١٩٤٢ بانتخابكم عضواً مراسلاً في المجمع العلمي العربي بدمشق.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

دمشق، ٣ ربيع الأول ١٣٦١ و ٢١ آذار سنة ١٩٤٢

رئيس المجمع العلمي العربي
محمد كرد علي(*)

المرسوم

٢٠٢

إن رئيس الجمهورية السورية

بناء على الصلاحيات التي يتمتع بها

وبناء على القرار ١٣٥ المؤرخ في ٨ مايس ١٩٢٨ المتضمن النظام الأساسي للمجمع العلمي العربي

وبناء على ضبط الجلسة التي عقدها المجمع العلمي العربي يوم الإثنين الواقع في ١٩٤٢/١/٢٦ لملء الأماكن الستة الشاغرة في صفوف أعضائه العاملين وانتخاب فريق من الأعضاء المراسلين وبناء على اقتراح وزير المعارف

يرسم ما يلي:

المادة ١: يعين الأستاذ الشاعر بشارة الخوري المقيم في بيروت عضواً مراسلاً للمجمع العلمي العربي بدمشق.

المادة ٢: يذاع هذا المرسوم ويبلغ من يجب لتنفيذه.

دمشق في ١٢ صفر سنة ١٣٦١ و ٢٨ شباط سنة ١٩٤٢

صدر عن رئيس الجمهورية السورية

وزير المعارف	رئيس مجلس الوزراء	رئيس الجمهورية السورية
فيضي الأتاسي	**حسن الحكيم**	**محمد تاج الدين الحسني**(**)

(*) انظر الهامش ص(١٢٣).

(**) **محمد تاج الدين الحسني** «سوريا» - ١٨٩٠ -١٩٤٣

- سياسي، أستاذ العلوم الدينية في المدرسة السلطانية في دمشق وكان قاضياً للشرع.
- رئيس الجمهورية السورية ومن قبل كان رئيساً لمجلس الوزراء.

الجمهورية السورية
المجمع العلمي العربي

حضرة الاستاذ

نبلغكم مع هذا الكتاب نسخة من المرسوم الجمهوري الصادر ١٢ صفر ١٣٦١
و ١٨ شباط ١٩٤٢ بانتخابكم عضواً مراسلاً في المجمع العلمي العربي بدمشق
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

دمشق ١٢ ربيع الأول ١٣٦١ و ١٠ آذار ١٩٤٢

رئيس المجمع العلمي العربي

المرسوم
٢٠٢

إن رئيس الجمهورية السورية

بناء على الصلاحيات التي يتمتع بها
وبناء على القرار ١٣٥ المؤرخ في ٨ مايس ١٩٢٨ المتضمن النظام الأساسي للمجمع العلمي العربي
وبناء على ضبط الجلسة التي عقدها المجمع العلمي العربي يوم الاثنين الواقع في ٢٦ / ١ / ١٩٤٢ لملء الأماكن الستة الشاغرة في صفوف أعضائه العاملين وانتخاب فريق من الأعضاء المراسلين
وبناء على اقتراح وزير المعارف

يرسم ما يلي

المادة ١ : يعين الأستاذ الشاعر بشارة الخوري المقيم في بيروت عضواً مراسلاً للمجمع العلمي العربي بدمشق

المادة ٢ : يذاع هذا المرسوم ويبلغ من يجب لتنفيذه

دمشق في ١٢ صفر ١٣٦١ و ١٨ شباط ١٩٤٢

رئيس الجمهورية السورية
محمد تاج الدين الحسني

صدر عن رئيس الجمهورية السورية

رئيس مجلس الوزراء
حسن الحكيم

وزير المعارف
فيضي الأتاسي

الجمهورية السورية

المجمع العلمي العربي

رقـم

٦٠٠

حضرة الأستاذ

عقد المجمـع العلمي العربي في دمشق جلسة يوم الإثنين في ٩ المحرم ١٣٦١ و٢٦ كانون الثاني ١٩٤٢، انتخب فيها حضرتكم عضواً مراسلاً، فنبلغكم ذلك راجين منكم أن تتحفوه بجوابكم وببحوثكم القيمة وآرائكم السديدة وأن تتفضلوا بإهدائه ثلاث نسخ من جميع مؤلفاتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

دمشق في ١١ المحرم ١٣٦١ و ٢٨ كانون الثاني ١٩٤٢

رئيس المجمع العلمي العربي

محمد كرد علي(*)

****

(*) انظر الهامش ص(١٢٣).

الجمهورية السورية
المجمع العلمي العربي

رقم
٦٠٠

حضرة الاستاذ

عقد المجمع العلمي العربي في دمشق جلسة يوم الاثنين في ٩ المحرم ١٣٦١ و ٢٦ كانون الثاني ١٩٤٢ ، انتخب فيها حضرتكم عضوا مراسلا ، فنبلغكم ذلك راجين منكم ان تتحفوه بجوائكم او ببحوثكم القيمة وآرائكم السديدة وان تتفضلوا باهدائه ثلاث نسخ من جميع مؤلفاتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

دمشق في ١١ المحرم ١٣٦١ و ٢٨ كانون الثاني ١٩٤٢

رئيس المجمع العلمي العربي
محمد كرد علي

٢٠ أيار ١٩٤٠

سيدي الشاعر الكبير حفظه الله آمين

احترامي الجزيل وأشواقي الكثيرة. وبعد فإنني أبعث إليكم بعقد اتفاقية عن إذاعة طائفة من شعركم في محطة القدس وتسجيل طائفة أخرى منه تسجيلاً كهربائياً نبعث به ليذاع من محطة لندن العربية.

إن مصلحة الإذاعة الفلسطينية كانت ولا تزال تواقة الى رؤيتكم في ربوعنا والتشرف بأن تحمّل أمواج الأثير نفثات عبقريتكم الى مختلف الأقطار العربية، وتذكرون أنني كنت كتبت إليكم منذ عامين في هذا الرجاء ولم أزل وطيد الأمل بأن تكليفي هذا سيلقى عندكم القبول مدلاً عليكم بتلك الصلة الوثيقة التي نشأت بيننا أيام إقامتي في بيروت أيام كنت أتلقى في مجالسكم آيات البيان الساحر وأستنير بين يديكم بقبس العبقرية وأتمتع بعطفكم عليّ وأخذكم بيدي في مدارج الفن الأصيل.

سيدي لا أريد أن أرهقكم بإعداد شعر جديد للإذاعة وإنما حسبي أن تعدّوا ما يستغرق إلقاؤه خمس عشرة دقيقة مما سبق لكم نظمه في الغزل والاجتماع ونحوهما ومما كنت أسمعكم تنشدونه من قصائد الحرب الماضية في وصف الغواصات والطيارات والوقائع وأن تعدّوا للتسجيل الكهربائي غيرها مثلها.

إن مصلحة الإذاعة تقدم لكم أجراً قدره خمسة عشر جنيهاً فلسطينياً لتحقيق هذه الأمنية شاملاً نفقات سفركم وإقامتكم. وهي مستعدة لتسهيل سفركم لدى المراجع المختصة.

هذا وقد جعلت الموعد في ١١ تموز المقبل على أن نسجل طائفة لمحطة لندن ربع ساعة في الصباح وتذيعوا طائفة أخرى في ربع ساعة من وقت المساء.

وإنني إذ أتوقع ألا يخيب عندكم رجائي ويتوطد أملي في قدوم جوابكم بنسخة موقعة من الاتفاقية تجدونني يا سيدي أترقب ساعة لقائكم وأتطلع الى رؤيتكم بيننا. والله سبحانه يحفظكم للأدب والشعر بالهناء والعافية والسعادة سيدي.

عن مدير البرامج

ابراهيم طوقان(*)

(*) **إبراهيم طوقان** «**فلسطين**» – ١٩٠٥ – ١٩٤١

– اشتهر بشعره الوطني والغزلي، أبدع في الأدب العربي والإنجليزي. تولى قسم المحاضرات في محطة الإذاعة بفلسطين، ثم مديراً للبرامج وانتقل إلى بغداد مدرساً.

دائرة البريد والتلغراف

مصلحة الاذاعة اللاسلكية الفلسطينية

شارع الملكه ملسنده
شارع مأمن الله
القدس
٢٠ ايار ١٩٤٠

تلفون رقم ٤٧٧ ٤٣٨٨
العنوان التلغرافي برودكاستس القدس
الرجاء الاشارة في الجواب الى.
رقم ( )

سيدي الشاعر الكبير حفظه الله امين

احترامي الجزيل واشواقي الكثيرة · وبعد فانني ابعث اليكم بعقد اتفاقية عن اذاعة طائفة من شعركم في محطة القدس وتسجيل طائفة اخرى منه تسجيلا كهربائيا نبعث به ليذاع من محطة لندن العربية ·

ان مصلحة الاذاعة الفلسطينية كانت ولا تزال تواقة الى رؤيتكم في ربوعنا والتشرف بان تحمّل امواج الاثير نفثات عبقريتكم الى مختلف الاقطار العربية وتذكرون انني كنت كتبت اليكم منذ عامين في هذا الرجاء ولم ازل وطيد الامل بان تكليفي هذا سيلقى عندكم القبول مدلاّ عليكم بتلك الصله الوثيقة التي نشأت بيننا ايام اقامتي في بيروت ايام كنت اتلقى في مجالسكم آيات البيان الساحر واستخير بين يديكم بقبس العبقرية واتمتع بعطفكم عليّ واخذكم بيدي في مدارج الفنّ الاصيل ·

سيدي لا اريد ان ارهقكم باعداد شعر جديد للاذاعة وانما حسبي ان تعدّوا ما يستغرق القاؤه خمس عشرة دقيقة مما سبق لكم نظمه في الغزل والاجتماع ونحوهما ومما كنت اسمعكم تنشدونه من قصائد الحرب الماضية في وصف الغواصات والطيارات والوقائع وان تعدّوا للتسجيل الكهربائي غيرها مثلها ·

ان مصلحة الاذاعة تقدم لكم اجرا قدره خمسة عشر جنيها فلسطينيا لتحقيق هذه الامنية شاملا نفقات سفركم واقامتكم · وهي مستعدة لتسهيل سفركم لدى المراجع المختصة ·

هذا وقد جعلت الموعد في ١١ تموز المقبل على ان نسجّل طائفة لمحطة لندن ربع ساعة في الصباح وتذيعوا طائفة اخرى في ربع ساعة من وقت المساء ·

وانني اذ اتوقع الاّ يخيب عندكم رجائي ويتوطد املي في قدوم جوابكم بنسخة موقّعة من الاتفاقية تجدونني يا سيدي اترقب ساعة لقائكم واتطلع الى رؤيتكم بيننا · والله سبحانه يحفظكم للادب والشعر بالهناء والعافية والسعادة سيدي

عن مدير البرامج
ابراهيم طوقان

تحياتي. وصلتني القطع جميعها وهي تحفة فيها جمال لبنان وشمس مصر خصوصاً قطعة (الورد الزاهرة) غير أنني أرى أن الاتصال بالخطابات بطيء جداً ويكلفنا وقتاً نحن في حاجة إليه خصوصاً وأنني أريد من الأستاذ أن يعاونني في قطع أخرى وأكون مسروراً جداً لو تكرم الأستاذ بقبول دعوتي للحضور إلى مصر والإقامة في ضيافتي بل ألح في قبول هذه الدعوة المتواضعة وسوف أترك للأستاذ الحرية في وقت مكوثه بالقاهرة على أنني أرجو أن يكون تحديد الميعاد في أقرب وقت أي بمجرد وصول هذا الخطاب.

ومنتظر ردكم بالإجابة تلغرافياً ودمتم...

مصر ١٠ يناير ١٩٣٩

محمد عبدالوهاب(*)

****

(*) انظر الهامش ص(١١٣).

محمد عبد الوهاب

عزيزي الاستاذ الكبير بشاره الخوري

تحياتي . وصلتني القطع الجميلة وهي تحفة في الجمال لبنان وشمس مصر خصوصا قطعة الورد الزاهر غير انني ارى ان الاتصال بالخطابات بطيء جدا ويكلفنا وقتا نحن في حاجة اليه خصوصا وانني أريد من الاستاذ أن يعاونني في قطع اخرى واكون مسرورا جدا لو تكرم الاستاذ بقبول دعوتي للحضور إلى مصر والاقامه في ضيافتي بل ألح في قبول هذه الدعوه المتواضعه وسوف اترك للاستاذ الحريه في وقت مكوثه بالقاهره على انني أرجو ان يكون تحديد الميعاد في اقرب وقت اي بمجرد وصول هذا الخطاب .

وننتظر ردكم بالاجابه تلغرافيا ودمتم

مصر ١٠ يناير ١٩٢٩

محمد عبد الوهاب

عزيزي الأستاذ الكبير...

تحياتـــي

وصلني خطابكم وأشكركم كل الشكر وقد وافقت على قطعة (الفنان) فإنها بديعة وأما قطعة (الصبا والجمال) فقد ابتدأت في تلحينها فعلاً غير أني أرجو للمرة الثانية أن تزيد عليها بيتاً أو أكثر لأنها هكذا لا تكفي لملء أسطوانة وإني لا أريد أن اضطر الى إعادة كثيرة مملة في بعض أجزاء القصيدة. ومرسل لك الترتيب الذي اخترته للقصيدة لأنني لحنت فيها كما قلت منتظراً الرد سريعا وإلى اللقاء.

محمد عبدالوهاب(*)

(١٩٣٨م.)

****

(*) انظر الهامش ص(١١٣).

محمد عبد الوهاب

عزيزي الأستاذ الكبير

تحياتي وصلني خطابكم واشكركم كل الشكر

وقد وافقت على قطعة (الفنان) فانها بديعة

واما قطعة الصبا والجمال فقد ابتدأت تلحينها

فعلا غير اني ارجو للمرة الثانية ان تزيد عليها

بيت او اثنين لانها هكذا لا تكفي لملأ اسطوانه

واني لا اريد ان اضطر الى اعادة كثيرة مملة

في بعض اجزاء القصيدة . ومرسل لك الترتيب

الذي اخترته للقصيدة لانني لحنت فيها

كما قلت منتظر الرد سريعا والى اللقاء

عبد الوهاب

عزيزي الأستاذ الكبير...

تحياتي، وصلتني جميع القطع وأشكرك كل الشكر وقد أعجبت بقطعة (الصبا والجمال) وابتدأت فعلاً في تلحينها غير أنني أرى أن تغير البيت الأخير (رفعوا منك للجمال إلهاً ـ فسجدنا له...) ضماناً لموافقة وزارة الداخلية المصرية على القطعة لأن إدارة المطبوعات هنا تحت تأثير الهيئة الدينية ولا يمكن أن توافق على أي شيء به كلمة إله أو سجدنا ويكون هذا لغير الله. وأما القطعتان الثانيتان فللآن لم أكوّن فيهما رأياً قاطعاً وسأرسل لك برأيي فيهما، ويجدر بي أن أقول بأنه يهمني أن تكون قصيدة (الصبا والجمال) لم تعطها لأحد سواي كما أرجو أن لا تعطيها حتى يكون لها الرونق المطلوب ودمتم ،،

(١٩٣٨م.) **محمد عبدالوهاب**(*)

****

(*) انظر الهامش ص(١١٣).

القاهرة في

محمد عبد الوهاب

عزيزي الأستاذ الكبير

تحياتي . وصلتني جميع المقاطع وأشكرك كل الشكر وقد عجبت
بقطعة (الصبا والجمال) وابتدأت فعلا في تلحينها غير
أنني أرى أن تغير البيت الأخير (رفعوا منك
للجمال إلهاً - فعبدنا له ..) حتى نضمن الموافقة وزارة
الداخلية المصرية على القطعة لأن إدارة المطبوعات
ستحكم تحت تأثير الهيئة الدينية ولا يمكنها أن توافق
على أي شيء به كلمة إلاه أو عبدنا ويكون هذا
لغير الله . وأما القطعة الثانية فللآن لم
يكون فيها رأي قاطع وسأرسل لك برأيي فيها وبعد
أن أقول بأنه يهمني أن تكون قصيدة (الصبا
والجمال) لم تعط لأحد سواي كما أرجو أن لا تنشر
حتى يكون للسر وقعه المطلوب ودمتم

محمد عبد الوهاب

القاهرة في ١٣ سبتمبر ١٩٣٧

عزيزي الشاعر الكبير الأستاذ بشارة الخوري

أبثك التحية والشوق وأدعو لك بالصحة والسلامة وأغتنمها فرصة لأصوغ لك آيات الثناء وأكاليل المديح والتهنئة على النفائس التي تطالع بها العالم العربي وهي التي ستشفع لك يوم الحساب وتنقذك من الجحيم الذي ستقتحمه على جواد من ذنوبك حتى أنها ستشفع كذلك لمن يطالعها ويحفظ سحرها وخيالها. ولما كانت هذه النفثات من القدرة والمنزلة بحيث هي فقد أصبحت ملزماً أن ترعى هذه الخليقة وتمهد لها أسباب خلاصها بالإكثار من هذه الحسنات التي ترجح بها كفتهم يوم توزن أعمالهم.

ولما كانت (جريدة المصري) وهي كما تعلم من أمهات الجرائد المصرية قد عهدت إليّ في أن أتولى الإشراف على صفحة أدبية أسبوعية فقد رأيت أن خير ما يتحلى به جيدها شعر أمير الشعراء الذي فتن الألباب وخلب العقول ولا سيما أن الجمهور المصري بل العربي متعطش الى أدبك وفنك ولا أظنك تجهل أن سيكون لهذه الروائع الطيبة التي ستتحفنا بها أجمل الأثر عندنا وأكبر العناية. فرجائي إليك أن تكون عند حسن الرجاء وتبعث لنا بأول قطرة من صيبك لتنشر في أول أكتوبر المقبل وهو الموعد لصدور الصفحة المشار إليها وتفضل بقبول أجزل الثناء وأعطر الشكر ودم.

للمخلص

عادل الغضبان(*)

****

(*) **عادل الغضبان** - ١٩٠٨ - ١٩٧٢

- أديب وشاعر. تولى تحرير مجلة «الكتاب» عام ١٩٤٥ - ١٩٥٣ وكان عضواً في المجلس الأعلى للفنون

تليفون ٤٦٣٧٤ (٤ فروع) — العنوان التلغرافي «مصري»

المصري

جريدة يومية

أصحابها:
محمود أبو الفتح
محمد التابعي
كريم ثابت

عنوان الجريدة:
٨ شارع ضريح سعد
(ناظر الجيش)

القاهرة في ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٧

عزيزي الشاعر الكبير الأستاذ بشارة الخوري

أبثك التحية والشوق وأدعو لك بالصحة والسلامة وأغتنمها فرصة لأصوغ لك
آيات الشكر والإعجاب المديد والتهنئة على النفائس التي تطالع بها العالم العربي
وهي التي ستشفع لك يوم الحساب وتنقذك من الجحيم الذي يستحقه معظم
[illegible] من زملائك حتى أنك ستشفع كذلك لمن يلي العرش ويحفظ [illegible] وخيالك
وما كانت هذه النفثات من القدرة والنزاهة بحيث هي فعلاً أصبحت ملزماً
أن نرعى هذه الخليقة [illegible] لأسباب [illegible] من هذه الحسنات التي
ترجح بها كفتهم يوم توزن أعمالهم ولما كانت جريدة [illegible] وهي كما تعلم من
أروج الجرائد المصرية قد عهدت إلي في أن أتولى الإشراف على صفحتها الأدبية
الأسبوعية فقد رأيت أن خير ما يتحلى به جيدها شعر أمير الشعراء الذي
فتن الألباب وسحر العقول ولا سيما أن الجمهور المصري بل العربي متعطش إلى
أدبك وفنك ولا أظنك تبخل أن تشركه معك في الروائع الطيبة التي ستتحفنا بها
أجمل آثار عبقريتك وأكبر الفنانين [illegible] إليك أن تكون عند حسن الرجاء
وتبعث لنا بأول قطعة من جيدك لتنشر في أول أكتوبر المقبل وهو الموعد
لصدور الصفحة الأدبية وتفضل بقبول أجزل الثناء وأوفر الشكر ودم
للمخلص

عادل الغضبان

حضرة الشاعر الوطني الأستاذ بشارة الخوري المحترم

يسرني أن أنقل لحضرتكم الصدى المستحب الذي صادفه «النشيد القومي» لدى أعضاء اللجنة الخاصة لإعادة النظر في الكتب المدرسية وهو النشيد الذي سبق لحضرة مدير التربية الوطنية والفنون الجميلة أن اقترح عليكم تأليفه. فقد تلي هذا النشيد على أعضاء اللجنة في جلستها المنعقدة بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٥ كانون الثاني سنة ١٩٣٧ فقررته بالإجماع مقترحة على الوزارة إرسال كتاب شكر الى حضرتكم.

وإني أقدم لكم مع هذا الكتاب تهنئتي وإعجابي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

بيروت في ١٠ شباط سنة ١٩٣٧

وزير التربية الوطنية

والصحة والاسعاف العام والسياحة والاصطياف

حبيب أبو شهلا(*)

****

(*) **حبيب أبو شهلا «لبنان» - ١٩٠٢ - ١٩٥٧**

- محام مجاز في الحقوق ونال الدكتوراه. عين سنة ١٩٣٧ وزيراً للتربية والصحة والاصطياف، و سنة ١٩٣٩ وزيراً للداخلية والشؤون الخارجية، قام بأعمال رئيس الجمهورية، وسنة ١٩٤٥ نائباً لرئيس الوزارة ووزيراً للعدل والتربية الوطنية. وترأس مجلس النواب عامي ١٩٤٦-١٩٤٧ .وانتخب نائباً عن بيروت سنة ١٩٥٣

RÉPUBLIQUE LIBANAISE

MINISTÈRE de l'ÉDUCATION NATIONALE,
de l'HYGIÈNE et ASSISTANCE PUBLIQUE,
et du TOURISME

Direction de l'Education Nationale
et des Beaux-Arts

No.________

الجمهورية اللبنانية

وزارة التربية الوطنية
والصحة والاسعاف العام والسياحة والاصطياف

مديرية التربية الوطنية والفنون الجميلة

عدد ٩٢٥

حضرة الشاعر الوطني الاستاذ بشاره الخوري المحترم

يسرني ان انقل لحضرتكم الصدى المستحب الذى صادفه
النشيد القومي " لدى اعضاء اللجنة الخاصة لاعادة النظر في الكتب المدرسية
وهو النشيد الذى سبق لحضرة مدير التربية الوطنية والفنون الجميلة ان اقترح
عليكم تأليفه . فقد تلي هذا النشيد على اعضاء اللجنة في جلستها المنعقدة
بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٥ كانون الثاني سنة ١٩٣٧ فقررته بالاجماع
مقترحة على الوزارة ارسال كتاب شكر الى حضرتكم
واني اقدم لكم مع هذا الكتاب تهنئتي واعجابي .
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ./.

بيروت في ٩ شباط سنة ١٩٣٧
وزير التربية الوطنية
والصحة والاسعاف العام والسياحة والاصطياف

أخي بشارة،

قصيدتك في فلسطين ألهبت قلبي ثائراً وأبكته شاعراً. فمن يجاريك بمثل هذه النفثات الساحرة، إنك تسير الى القمة بخطوات الجبار فدعني أقبل جبينك الملهم وأعتز بك يا أبا عبدالله.

وإنني أنتهز الفرصة لأسألك عن ترجمة قصيدتك (الريال الزائف) فقد نشرتها مجلة «لا سمين اجيبسيان» في حينها وأرسلت إليك نسخة من هذه المجلة مع كتاب مني فما قلت لي كلمة تطمني الى وصول ما أرسلت اليك.

أردت أن أقتحم ترجمة قصيدتك في فلسطين ولكنني تيقنت أن لا مجلة تقتحم نشرها هنا وفيها الصواعق وفيها جراءة رعاة التوراة الأقدمين.

لك قبلاتي يا بشور وكل شوقي.

قريباً ستصدر رسالة منبري الى الشرق العربي فيصلك منها نسخة.

الاسكندرية في ٣ تشرين الأول ١٩٣٦

فليكس فارس(*)

****

(*) **فليكس فارس** «**لبنان**» – ١٨٨٢ – ١٩٣٩

– كاتب وخطيب وشاعر. عمل رئيساً للترجمة في المجلس البلدي بالاسكندرية وأصدر في بيروت صحيفة «لسان الاتحاد» عام ١٩٠٩ أسبوعية ثم يومية. ويعد كتاب «رسالة المنبر إلى الشرق العربي» من أهم إنجازاته.

اخـــي بشـاره ،

قصيدتك في فلسطيـــــن الهبت قلبي ثائرا وابكته شاعرا . فمن يجاريك بمثل هذه النفثات الساحرة ، انك تسير الى القمة بخطوات الجبار فدعني اقبل جبينك الملهـم واعتز بك يا ابا عبد اللـه .

وانني انتهز الفرصة لاسالك عن ترجمة قصيدتك (الريال الزائف) فقد نشرتها مجلة لا سمين اجيبسيان في حينها وارسلت اليك نسخة من هذه المجلة مع كتاب مني فما قلت لي كلمة تطمني الى وصول ما ارسلت اليك .

اردت ان اقتحم ترجمة قصيدتك في فلسطين ولكنني تيقنت ان لا مجلة تقتحم نشرها هنـا وفيها الصواعق وفيهـا جراءة رعاة التوراة الاقدمين .

لك قبلاتي يا بشور وكل شوقي .

قريبا ستصدر رسالة منبر ي الى للشرق العربي فيصلك منها نسخة .

فليكس فارس

الاسكندرية في ٣ تشرين الاول ١٩٣٦ —

لحضرة سيدي الأستاذ شاعر العروبة بشارة الخوري المحترم

سلام وتحية وبعد اسمحوا لي باسم الكشافين أن أشكر لكم عاطفتكم الطيبة نحوهم وتشجيعكم لهم.

لقد اطلعت على نشيدكم الأخير الذي لحنه الأخان الفنانان فليفل فراقني جداً، كيف لا وهو من فيض وحيكم حفظكم الله وأبقاكم للنشء العربي وختاماً تفضلوا بقبول فائق شكري وامتناني...

رئيس الكشاف المسلم

ومندوب الكشاف الدولي

محيي الدين النصولي (*)

١٩٣٦/٧/٢٥

✱✱✱✱

(*) **محيي الدين النصولي** «**لبنان**» - ١٨٩٦ - ١٩٦١

- سياسي وأستاذ في الاقتصاد. أسس حركة النجادة وأنشأ صحيفة «بيروت» عام ١٩٣٦.
- عين وزيراً للمالية ثم للعدلية ووزيراً للإرشاد والأنباء ثم للداخلية.

بيروت

جريدة عربية سياسية يومية

ش ـ المعرض (السور) — بيروت

رقم التلفون : ٥٣/٠٨

صندوق البريد : ٧٠٨

صاحب الامتياز والمدير المسؤول { محي الدين النصولي

رئيس التحرير { فؤاد قاسم

لحضرة سيدي الأستاذ شاعر العروبة بشارة الخوري المحترم

سلام وتحية وبعد اسمحوا لي باسم أسرة بيروت أن أشكركم على كلمتكم الطيبة نحوهم وتشجيعكم لهم.

لقد اطلعت على نشيدكم الجديد الذي لحنه الأخوان الفنانان فليفل فراقني جداً كيف لا وهو من فيض وحيكم

حفظكم الله وأبقاكم للشعر العربي وختاماً تفضلوا بقبول فائق شكري واحتراماتي

عن أسرة بيروت

[illegible]

محي الدين النصولي

٢٥/٧/٢٦